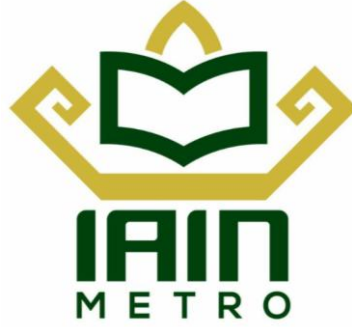


رسالة الماجستير

جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
في تعليم اللغة العربية



إعداد:

سوفرمان

رقم التسجيل : 18003808

الدراسات العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
1442 هـ / 2021 م

جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
في تعليم اللغة العربية

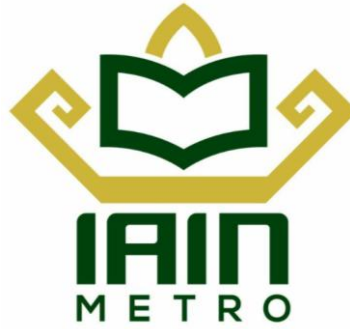
رسالة الماجستير

مُقدِّمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

إعداد

سوفرمان

رقم التسجيل : 18003808



الدراسات العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
1442 هـ / 2021 م

الشعار

أحبُّوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي
(رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک)¹

¹ جلال الدين السيوطي، الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير، الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، دون

سنة)، ص. 107.

الإهداء

- بأجمل الثناء وأتمّ الشكر إلى الله تعالى، أهديتُ هذه رسالة الماجستير إلى:
- أ. أبي وأمي الذي عرفتُ معه ما معني الحياة، وبجودهم أكتسب قوةً ومحبة لا حدود لها، وأرجو الله أن يصبّ لهم ا صبيب الرحمة.
- ب. إخواني الذين يحفزوني على إتمام هذه رسالة الماجستير ويافقوني في ميسرة الحياة، ومعهم سرُّ الدربِ خطوةً بخطوة، وما يزالون يرافقوني حتى الآن
- ج. جميع المدرسين المحترمين بالدراسات العليا في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة
- د. جميع الزملاء المساعدين على إتمام ه ذه رسالة الماجستير الذين كانوا أعوانا لي في بحثي هذا

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن، وجعلها أوسع اللغات، وأكثرها بياناً وإفهاماً بحاجة الإنسان، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وقائد الأمة، وعلى أله وأصحابه الذين ساروا سبيل النجاة.

وبعد، كان وضع هذه رسالة الماجستير شرطاً من الشروط للحصول على درجة الماجستير في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، وقد تناولت في إتمام هذه رسالة الماجستير المساعدات الكثيرة، ولذلك يليق لي أن أقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى كل من وجهني، وعلمي، وأخذ بيدي في سبيل إتمام هذه الرسالة العلمية، وأخص ذلك إلى: السيد حسن الفتارب، Ph.D المشرف الأول، والسيد الدكتور عبد الرحمن، الماجستير لجهدهما للإشراف على هذه رسالة الماجستير، ويعلمهما وفضلهما، وحسن توجيهاتهما في أن يصلحا ويحققا هذه رسالة الماجستير، فلهما مني خالص الشكر والتقدير، وفقهما الله

ومع ذلك أنّ في تقديم رسالة الماجستير لا يستغني من اختلاط الأخطاء والقصور، فلذلك أرجو الانتقادات والاقتراحات لإصلاح هذه رسالة الماجستير في العصر القادم.

ميترو، ١٨ يناير ٢٠٢١



سوفمان

رقم التسجيل: ١٨٠٠٣٨٠٨

وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
الدراسات العليا

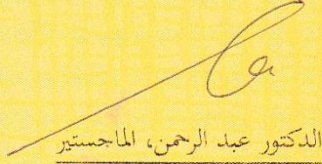


العنوان: الشارع كي حجر ديوانتوبو ١٥ إيرينج موليا بمدينة مترو

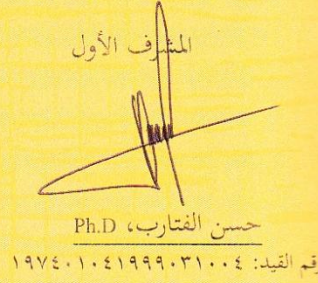
تقرير المشرفين

جهود إدارة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
في تعليم اللغة العربية، التي قدمها سوفرمان، رقم التسجيل: ١٨٠٠٣٨٠٨، وافق
المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

المشرف الثاني


الدكتور عبد الرحمن، الماجستير

المشرف الأول


حسن الفتارب، Ph.D
رقم القيد: ١٩٧٤٠١٠٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور حي الرحال، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٣٠٣٢١١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج
الدراسات العليا



العنوان : الشارع كى حطار ديونتورو ميترو الهاتف (٠٧٢٥) ٤١٥٠٧

تقرير لجنة المناقشة العلمية على تصحيح الرسالة

رقم:

جهود إدارة معهد روضة اللجنة الإسلامي يومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
في تعليم اللغة العربية، التي قدمها سوفمان، رقم التسجيل: ١٨٠٠٣٨٠٨، وقد
تم تصحيحها حسب التوجيهات في المناقشة المنعقدة في اليوم الإثنين، التاريخ ١٨
يناير ٢٠٢١

لجنة المناقشة

المناقشون

التوقيع	المناقشون
(.....)	حسن الفتارب، Ph.D (رئيسا ومناقشا)
(.....)	الدكتورة أعلى، الماجستير (مناقشة)
(.....)	الدكتور عبد الرحمن، الماجستير (مشرفا مناقشا)
(.....)	عبد اللطيف، الماجستير (سكرتيرا)

مديرة الدراسات العليا

الدكتورة فتيمة السعادة، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٠١٠٣٠١٩٩٩٠٣٢٠٠٣

إقرار الطالب

الموقع أدناه

الاسم : سوفمان

رقم التسجيل : ١٨٠٠٣٨٠٨

القسم : تعليم اللغة العربية

شهد على أن هذه رسالة الماجستير كلها أصلية من إبداع فكرة الباحث إلا
في الأقسام المعنية التي كتبها الباحث في الهوامش والمراجع

ميترو، ١٨ يناير ٢٠٢١



رقم التسجيل : ١٨٠٠٣٨٠٨

ملخص البحث

سوفرمان، 2020، جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو

نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية

سعى هذا البحث إلى الإجابة على سؤالي البحث: كيف تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى؟ وكيف جهود مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية؟

ويستخدم هذا البحث مدخل البحث الكيفي في نوع دراسة الحالة عن جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية . وأدوات جمع البيانات فتعتمد على المقابلة والملاحظة والوثيقة، أما تحليل البيانات فيعتمد على أسلوب تحليل البيانات الكيفية.

أما نتائج البحث فهي : يُمثّل تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى أهدافا وموادا وطرائق خاصة، فمن حيث الأهداف تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية وتنمية الوعي اللغوي والحبّ باللغة العربية وأدائها وثقافتها الإسلامية واستخدام تلك اللغة لتوسيع الفكرة الإسلامية من خلال مطالعة الكتب الإسلامية . والمواد المدروسة تعتمد على المواد في كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك وكتاب النحو الواضح، مثل القواعد، والمفردات والمهارات اللغوية الأربع . أما الطرائق فأكثرها استخداما طريقة المحاضرة والتدريبات، والتمرينات والتطبيقات والممارسات اللغوية. وقررت إدارة المعهد الواجبات اللغوية وتأكيدا بالتعزيزات والعقوبات فالواجبات اللغوية مثل وجوب المحادثة العربية مدة خمسة أيام كل أسبوع والمحادثة الإنجليزية مدة اليومين، ولأجل إخضاع الطلبة للقانون المعهدي، قررت إدارة المعهد التعزيزات والعقوبات على الطالب المخالف، مثل إلزام الطلبة على حفظ المفردات، وتنظيف الحمام والمسجد أو ساحة المعهد، وحلق جميع شعر الرأس. وظهرت جهود إدارة المعهد في استيفاء الموارد البشرية والمرافق والبنية التحتية التعليمية، وظهرت تلك الجهود من سعي الإدارة إلى إحضار المعلمين

والموظفين خريجي المعاهد الإسلامية بجزيرة جاوى وخريجي المعاهد الإسلامية في دائرة لامبونج بالإضافة إلى المعلمين خريجي معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتو نوبان، وكذا إنشاء السكن المعهدي للطالب والطالب، والمسجد داخل المعهد، والفصول الدراسية والحمام والمقصف وغير ذلك مما يدعم إلى راحة وهدوء الطلبة مدة تعلمهم في المعهد.

ABSTRAK

Suparman, 2021, Upaya Pimpinan Pondok Pesantren Roudhotul Jannah Bumi Ratu Nuban Lampung Tengah dalam Pelaksanaan Pendidikan Bahasa Arab.

Penelitian ini berupaya menjawab dua rumusan masalah, yaitu: Bagaimana pendidikan bahasa Arab di pimpinan Pondok Pesantren Roudhotul Jannah Bumi Ratu Nuban Lampung Tengah dan bagaimana upaya pimpinan Pondok Pesantren Roudhotul Jannah Bumi Ratu Nuban Lampung Tengah dalam Pelaksanaan Pendidikan Bahasa Arab.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif jenis studi kasus tentang upaya pimpinan Pondok Pesantren Roudhotul Jannah Bumi Ratu Nuban Lampung Tengah dalam melaksanakan pendidikan bahasa Arab. Alat Pengumpulan data menggunakan wawancara, observasi dan dokumentasi.

Adapun hasil penelitian yaitu: pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudhotul Jannah Bumi Ratu Nuban Lampung Tengah mencerminkan tujuan, materi dan metode tertentu. Dari segi tujuan pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudhotul Jannah Bumi Ratu Nuban Lampung Tengah memberi bekal santri keterampilan berbahasa, mengembangkan kesadaran bahasa, kecintaan terhadap bahasa Arab, sastra dan kebudayaan Islam. Penggunaan bahasa Arab tersebut bertujuan untuk memperluas pemikiran keislaman melalui telaah buku-buku Islam berbahasa Arab. Adapun materi yang dipelajari mengacu kepada buku *Durus Lughot Arabiyah* dan buku *Al Arabiyah Baina Yadaik* serta buku *an-Nahwu Al Wadhih* untuk penyampaian qowaid, kosakata dan *maharoh*. Adapun metode yang digunakan kebanyakan adalah metode ceramah, praktik, latihan dan pembiasaan berbahasa. Pimpinan pondok pesantren menetapkan kewajiban berbahasa dan menguatkannya dengan pemberian sanksi serta hukuman kewajiban berbahasa, seperti kewajiban berbicara bahasa Arab selama 5 hari dalam setiap minggunya, dan 2 hari menggunakan bahasa Inggris. Untuk menertibkan santri patuh terhadap tata tertib pesantren, maka pimpinan Pesantren menetapkan sanksi pada santri yang melanggar seperti keharusan santri tersebut menghafalkan kosakata membersihkan kamar mandi di masjid atau halaman Pesantren, serta mencukur rambut. Upaya pimpinan pondok pesantren dalam memenuhi sumber daya manusia serta sarana dan prasarana terlihat dari adanya tenaga pengajar yang berasal dari Pulau Jawa dan alumni berbagai pondok pesantren di daerah Lampung, selain dari tenaga pengajar alumni Pesantren tersebut sendiri. Demikian pula penyediaan asrama santri putra putri masjid di dalam lingkungan pesantren, gedung belajar, kamar mandi, kantin dan sebagainya yang berkaitan dengan upaya untuk mendukung kenyamanan siswa santri selama belajar di pondok pesantren.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

أ..... الشعر

ب..... الإهداء

ج..... كلمة شكر وتقدير

د..... تقرير المشرفين

ه..... الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

و..... إقرار الطالب

ز..... ملخص البحث باللغة العربية

ح..... ملخص البحث باللغة الإندونيسية

ط..... محتويات البحث

ي..... قائمة الجداول

ك..... قائمة الصور

ل..... قائمة الملاحق

1..... الفصل الأول المقدمة

1..... أ. خلفية البحث

4..... ب. مشكلات البحث

4..... ج. تحديد البحث

4..... د. أسئلة البحث

5..... ه. أهداف البحث

7	الفصل الثاني الإطار النظري
7	أ- المعهد الإسلامي
7	1- مفهوم المعهد الإسلامي
11	2- أنواع المعهد الإسلامي
14	3- عناصر المعهد الإسلامي
32	4- النظام التعليمي في المعهد الإسلامي
37	ب- تعليم اللغة العربية
37	1- مفهوم تعليم اللغة العربية
42	2- أهداف تعليم اللغة العربية
50	3- المحتوى في تعليم اللغة العربية
61	4- المهارات والكفايات اللغوية في تعليم اللغة العربية
71	5- الكفايات اللغوية في تعليم اللغة العربية
54	ح- تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي
78	1- المنهج والطريقة في تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي
83	2- أهداف تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي
	3- الموارد البشرية الداعمة إلى تعليم اللغة العربية
86	بالمعهد الإسلامي
91	د- الدراسات السابقة
94	الفصل الثالث إجراءات البحث
94	أ- منهج البحث
95	ب- مصادر البيانات

97	ج- أدوات البحث
99	د- مراجعة صحة البيانات
101	هـ- أسلوب تحليل البيانات
102	الفصل الرابع: عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها
102	أ- لمحة عامة عن ميدان البحث
	1- نبذة تاريخية عن تأسيس معهد روضة الجنة الإسلامي
102	بوهي راتو نوبان
104	2- بعثة المعهد ورسالته
	ب- جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
105	لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية
105	1- الأهداف والمواد
119	2- الطريقة والتقييم
127	3- الموارد البشرية
135	4- التسهيلات والمرافق التعليمية
143	5- الواجبات والمحظورات والتعزيرات
152	الفصل الخامس: الخاتمة
152	أ. نتائج البحث
153	ب. الاقتراحات

المصادر

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

سجل تاريخ التعليم الإندونيسي مساهمة المعاهد الإسلامية كنظام فرعيّ لنظام التعليمي الوطني في تثقيف المجتمع الإسلامي وتلوين الحضارة الإسلامية بحركات دينية واجتماعية التي تعود منافعها إلى تقدم الشعب الإندونيسي عامة والمسلمين خاصة، وفي كونها مؤسسة تعليمية إندونيسية، فلها جذور تاريخية قوية حتى تحتل المعاهد الإسلامية مكانة مركزية في حركة تعليمية منذ العصر الاستعماري حتى بعد الاستقلال الوطني. تلك هي مساهمة المعاهد الإسلامية في فترات من تاريخ الشعب الإندونيسي حتى يتولد منها الشخصيات الوطنية التي تلعب دورا مهما في تقدم الأمة.

ويعتبر المعهد الإسلامي في إندونيسيا من أبرز نوعية مؤسسات تعليمية إسلامية متميزة، يرجع تاريخه ونشأته إلى القرن الخامس عشر والسادس عشر الميلادي في جاوة، على يد الشيخ مولانا مالك إبراهيم في جاوة الشرقية، وهو من أشهر الولياء التسعة ، وهم مولانا مالك إبراهيم، وسونان أمبيل، وسونان بونانج، وسونان كاليجاغا، وسونان دراجات، وسونان غيري، وسونان قدوس، وسونان موريا، وسونان غونونج جاتي. وكان لهم الفضل في نشر الإسلام في جاوة ما بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، كما أن لهم النشر الكبير في إنشاء المؤسسات التعليمية الإسلامية

القديمة والكبيرة في خارج جاوة حتى يشيع ازدهار نور الإسلام وثقافته بين أهل البلد شرقا وغربا.¹

ومن أبرز مساهمة المعهد الإسلامي، تعليم كتب التراث التي ألفها العلماء المتقدمون، وتعليم علوم اللغة العربية بأنواع فروعها، مثل النحو والصرف، والبلاغة، وغالبا قبل أن يتعمق طلبة المعهد في فهم كتب التراث، تعلموا القواعد أو ما يسمى بالعلوم الآلية كعلم يرشدتهم إلى معرفة أبنية الكلمة قبل معرفة معانيها. ولذا، يلتحق نظام التعليم في المعهد الإسلامي بتعليم كتب التراث وتعليم اللغة العربية، فاشتهرت نسبتها إلى التعليم في المعهد الإسلامي نسبةً مميّزة عن المؤسسات الأخرى.

وفيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، فيرتبط الم عهد الإسلامي بتعليم اللغة العربية ارتباطا وثيقا، نظرا إلى أن هذه اللغة هي لغة الدين والقرآن، وقد احتلت اللغة العربية مكانة خاصة حاسمة في المجتمع الإندونيسي لارتباطها العضوي بالعقيدة السائدة في المجتمع فهي عقيدة أكثر من 90% من إجمالي عدد سكانها. وكانت للمعاهد الإسلامية في إندونيسيا قضايا وعراقيل تحتاج إلى حلها حتى يكون لها طرق وأساليب واستراتيجيات مثالية لتحفيز إنجازات العمل في تدريسها في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا.²

¹ برهان الدين، إدارة التعليم في المعاهد والمدارس الإسلامية في إندونيسيا ودورها في تعزيز الرحمة الإسلامية للعالمين دراسة وصفية تحليلية، *Dirosat Journal of Islamic Studies* Vol 1 No 2, Juli-Desember 2016، ص.

² أسيب مزيد تمام، تعليم العربية في المعاهد الإسلامية (الباسنتري في إندونيسيا بين الآمال والمحاذير، (باندونج: جامعة فجاجارن، 2019) ص. 1104

ويلعب شيخ المعهد في المعاهد الإسلامية دورا خاصا فريدا نظرا إلى أنه مدير المؤسسة التعليمية الذي لا تتحدّد أدواره على تصميم المنهج فحسب، بل تتسع إلى وضع التنظيمات وتصميم التقويم وتنفيذ عمليتي التعلم والتعليم ويقوم أيضا كقائد المجتمع بتوجيه الأمة وتعليمها. ولذا يُطلب من شيخ المعهد في أداء واجباته أن يكون له سياسية وبصيرة وفهم واسع في العلوم الدينية.³

نظرا إلى أهمية دور شيخ المعهد فيما سبق، فليس من الغريب أن يقال إن تقدّم المعهد منوط بيده، وأن نوع تديره سيؤثر في تقدم المعهد أو تأخّره، وهذا يعني أن التنظيم الصادر من شيخ المعهد يتعدى أثره على جميع أنشطة تعليمية داخل المعهد، ويؤثر في جودة الخريجين منه. ومن جانب آخر، يحمل شيخ المعهد مسؤولية على توفير المرافق والتسهيلات الداعمة إلى عملية التعلم، وكذا إعداد الموارد البشرية والموظفين ذوي الكفاءة والأهلية، ويرجع كل ذلك إلى تنظيم شيخ المعهد وقدرته على التمويل والتعاون مع الأطراف خارج المعهد لاستيفاء ما يُحتاج إليه في عملية التعليم.

ولكن لا يستغني شيخ المعهد أو مديره عن المشكلات والتحديات أمام جهوده في تعليم اللغة العربية، كما قيل "إن تعليم العربية لغير العرب يسير غالبا بطريقة غير منهجية ، وذلك لضعف الإمكانيات، وبسبب المستوي المتدني للمدرسين الذين نالوا قسطا قليلا من المعرفة باللغة والثقافة الإسلامية،

³Hariadi, *Evolusi Pesantren; Studi Kepemimpinan Kiai Berbasis Orientasi ESQ*, (Yogyakarta: LkiS, 2015), h. 3

إذ هم غالبا من الشيوخ أو الشباب الذين تلقوا دراساتهم في المدارس المحلية.^٤

بناء على الملاحظة في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى، رأى الباحث المحاولات التعليمية في تعليم اللغة هي تنفيذ البرامج والأنشطة اللغوية، مثل تقديم القواعد والمفردات داخل الفصل، وإلزام الطلبة على المحادثة العربية، وعقد اللقاءات العربية وغير ذلك مما يدعم إلى تعليم اللغة العربية.

ولكن رأى الباحث أن المحاولات في تعليم اللغة العربية لا تزال هناك عدة المشكلات، منها قلة المعلمين أو الموظفين المتقنين في اللغة العربية يقومون بتوجيه التلاميذ وإشرافهم في التعامل اللغوي، ومن المشكلات أيضا صعوبات تنفيذ البرامج اللغوية لقلة المرافق والوسائل التعليمية الداعمة إلى عملية التعلم الفعالة، ومنها قلة المراجع والمصادر اللغوية وعدم وضوح المنهج التعليمي الذي يعتمد عليه المعلمون والطلبة في تعليم اللغة العربية، وظهرت المشكلات من جهة الممارسات اللغوية تحتاج إلى التعزيز بالتعزيزات والعقوبات التربوية عند وجود المخالفة عن وجوب استخدام اللغة العربية،

^٤ على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2007) ص. 64

وذلك بقلة انضباط التلاميذ على المح اذثة العربية في التعامل اليومي داخل الفصل وخارجه.^٥

بناءً على الشرح المذكور، رأى الباحث عدة المشكلات في تعليم اللغة العربية، على رغم أن هناك بيئة لغوية التي اصطنع بها مدير المعهد لدعم تعليم اللغة العربية.

ب- مشكلات البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، فيمكن هنا تحقيق مشكلات البحث التالية:

- 1 - قلة المعلمين أو الموظفين المتقنين في اللغة العربية يقومون بتوجيه التلاميذ وإشرافهم في التعامل اللغوي
- 2 - صعوبات تنفيذ البرامج اللغوية لقلة المرافق والوسائل التعليمية الداعمة إلى عملية التعلم الفعالة
- 3 - قلة المراجع والمصادر اللغوية وعدم وضوح المنهج التعليمي الذي يعتمد عليه المعلمون والطلبة في تعليم اللغة العربية
- 4 - قلة تعزيز الممارسات اللغوية بالتعزيزات والعقوبات عند وجود المخالفة عن وجوب استخدام اللغة العربية
- 5 - قلة انضباط التلاميذ على المحادثة العربية في التعامل اليومي

^٥ الملاحظة في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان في التاريخ 3 ديسمبر 2018

ج- تحديد البحث

بناء على تحقيق مشكلات البحث السابقة، فيمكن هنا تحديد البحث بالبحث الميداني عن جهود مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية.

د- أسئلة البحث

اعتمادا على تحديد البحث السابق، يقدم الباحث سؤال البحث،
سؤالي البحث كما يلي:

1 - كيف تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى؟

2 - كيف جهود مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية؟

هـ- أهداف البحث

بناء على سؤالي البحث المذكورين يهدف هذا البحث إلى:

1 - معرفة تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى

2 - معرفة جهود مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية.

و- فوائد البحث

يُرجى من هذا البحث حصولُ الفوائد التالية:

1 - من الجهة النظرية يرجى أن يكون هذا البحث ذا إسهام لخزانة

المعلومات العلمية عن جهود مدير المعهد في تعليم اللغة العربية.

2 - من الجهة العملية يرحى أن يكون هذا البحث نافعا بالبيانات الميدانية يستفيد بها المدرّسون والطلاب والباحثون الآخرون في تحسين تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتو نوبان لامبونج الوسطى.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- المعهد الإسلامي

1- مفهوم المعهد الإسلامي

يعد المعهد الإسلامي من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي نشأت بنظمتها الخاص حيث يسكن تلاميذ المعهد في السكن المعهدي ويقبلون التعاليم الدينية تحت إشراف شيخ المعهد المسمى بكياهي (Kyai).

والمعهد الإسلامي هو مؤسسة إسلامية للتربية والتعليم على شكل خاص أو عبارة عن تجميع الطلاب في البيوت الصغيرة الساذجة، وفي وسط تلك البيوت منزل صغير يسكن فيه شيخ المعهد، وبجانبه مسجد أحسن منه قليلاً كمركز لنشاطاتهم، وفي الاصطلاح الإندونيسي يقال "فُونْدُق بَاسَانْتَرِين" وفوندق بمعنى سكن من اللغة العربية "فُنْدُق"، وباسانترين بمعنى مكان لِسَانْتَرِي أو مكان طلاب العلم، وشيخ المعهد أو العالم الذي يتلقون منه العلوم الإسلامي يقال كِيَاهِي، وهو في نفس الوقت مصدر القُدوات الحسنة عند تلاميذه.¹

واشتهرت تسمية المعهد الإسلامي في إندونيسيا باسم بيسانترين *Pesantren*، وكلمة "بسانترين" أشارت إلى مؤسسة تعليمية إسلامية

¹ أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، دراسة وتاريخاً، رسالة للحصول على درجة

خاصة بإندونيسيا، وهذه المؤسسة التعليمية الإسلامية نشأت وتنمو منذ بداية وصول الإسلام إلى إندونيسيا.^٢

والمعهد الإسلامي أو ما يُسمى بيسانترين من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي فيها شيخ المعهد (المربي) يقوم بتدريس وتعليم الطلاب، وفيها مسجدٌ يُستخدم لتنفيذ التعليم، وفيها السكّن المعهدي حيث يعيش الطلاب فيه.^٣ وللمعهد الإسلامي جذور طويلة في الثقافة الإندونيسية. فهي من حيث التاريخ، لا يحتوي مفهوم المعهد الإسلامي على المعنى الإسلامي فقط، ولكن يحتوي أيضاً على الأصالة الإندونيسية؛ لأن نحو هذه المؤسسات قد وُجدت في عهد الهندوس - البوذي، بينما استمر الإسلام وأسلمها.^٤

وقد نشأت بيسانترين *Pesantren* في إندونيسيا منذ فترات طويلة خاصة في جزيرة جاوي . فهذه المؤسسة موجودة منذ بداية القرن السادس عشرة الميلادي ، ومكتوب في سيرات تشينيني *Serat Centini* وسيرات تشيبوليك *Serat Cebolek*. عبر ذلك الكتابان العظيمان في الأدب الجاوي أن حينذاك في أرخبيل إندونيسي قد وجد كثير من بيسانترين *Pesantren* كبير يعلم فيه التراث الإسلامي في مجال الفقه والكلام والتصوف. بل عبر سيرات تشينيني *Serat Centini* أن في ذاك الوقت درس فيه المحرر للرافعي والتقريب لأبي السجاء وكتاب ابن حجر

^٢ عبد الرحيم وآخرون، التربية القيادية الإسلامية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا

وفق منظور طارق السويدان، الحركة المجلد التاسع عشر العدد الثاني 1439هـ / 2 ص. 273

^٣ Abdul Mudjib Dan Jusuf Muzakir, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2008), cet. Ke-1, h. 234

^٤ Hery Noer Aly, *Ilmu Pnidikan Islam*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999), cet. Ke-2, h. 228

الهيتمي وكتاب أبي نصر السمرقندي وإحياء علوم الدين للغزالي وكتاب أبي عبد الله السنوسي الحسيني وغيرها . وجدت أيضا مؤسسة مثل بيسانترين *Pesantren* خارج جزيرة جاوي ولكن باسم آخر . مثل ميناساح *Meunasah* في أتشيه و سوراو *Surau* في سومطرة الغربية . ودرست فيها نفس الكتب التي درست في بيسانترين *Pesantren* بجاوي.

وذكر Mujamil Qomar أن المعاهد الإسلامية قد نشأت في وسط المجتمع منذ ستة قرون ماضية، ابتداءً من القرن الخامس عشر حتى الآن. ومنذ بدايتها عرّضت المعاهد الإسلامية التعليم لهؤلاء الأميين. وهي ذات يوم مؤسسة تعليمية وحيدة للسكان الأصليين التي ساهمت بشكل كبير في مَعَج الأمية الثقافية (*cultural literacy*).⁶

وذكر ذو الحنان، كان الباسنترين أول معهد ديني لتدريس علوم الدين واللغة. وانتشرت "الباسنترينات" في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد. ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جوارها في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام "الباسنترين" إلى "الباسنترين الحديث" مع بقاء الباسنترين القديم⁷

⁶ محمد رزقي رمضان، أثر الأدب العربي الإسلامي في الأدب الإندونيسي الإسلامي، (الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية، 2006)، ص. 8

⁷ Mujamil Qomar *Pondok pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi* (Jakarta: Gelora Aksara Pratama, 2007), h. xiii

⁸ ذو الحنان، مساهمات العلماء الإندونيسيين في تطوير اللغة العربية، *Jurnal Al Bayan Vol. 9, No. 1*,

وتنمو المعاهد الإسلامية بال نظام التعليمي والاجتماعي الخاص منذ قرون ماضية كمؤسسة تعليمية مستقلة وحرّة عن أثر التعليم في أوروبا الغربية، فيها تعاليم إسلامية تحدّ فلسفة حياة الطلاب كأساس روحي ديني وأخلاقي في الحياة الاجتماعية، وتسعى لوضع الرؤية والعمل في إطار الخدمة الاجتماعية الذي يتأكد في البداية على تنمية الأخلاق الدينية، وبعد ذلك تطوير الرواد التنموية بشكل مُنظّم ومتكامل.⁸

وتعد المعاهد الإسلامية مؤسسة تعليمية التي لها مساهمة كبيرة للتعلم الوطني، خاصة للمجتمعات الريفية، حيث تنشأ وتنمو تلك المؤسسة من المجتمع وتعود منافعها إليهم بوضع نفسها كجزء منهم . وتعد المعاهد الإسلامية "أبا" للتعليم الإسلامي في إندونيسيا، التي نشأت بسبب مطالب واحتياجات العصر يمكن ملاحظة ذلك من خلال التاريخ، فهي في الواقع قامت على أساس وعي الدعوة الإسلامية.⁹

من الشرح المذكور إن المعهد يمثل مؤسسة تعليمية إسلامية، وبدأت منذ دخول الإسلام إلى هذا البلد من خلال الاعتماد على نظام التعليم الديني الذي في الواقع قد تطور قبل مجيء الإسلام ويتمتع بامتداد جذوره عميقة في أوساط المجتمع الإندونيسي المسلم . وبفضل جهود شيوخ المعهد وأساتذته وعلمائه كان لهذه المؤسسات التعليمية

⁸ Abd A'la, *Pembaruan Pondok pesantren* (Yogyakarta: Pustaka Pondok Pesantren, 2006), h. 2

⁹ Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia, Lintasan Sejarah Dan Perkembangan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001), cet. Ke-4, h. 138

الإسلامية في إندونيسيا الدور الريادي في نشر الإسلام إلى المجتمع الإندونيسي وسرعة انتشار الإسلام في إندونيسيا . وكان المعهد يمثل أيضا مؤسسة اجتماعية تتفاعل في عملية التغير الاجتماعي والسياسي، الذي يجعله قادرا على الثبات والتطور مسائرا ومواكبا لمختلف التغيرات الاجتماعية.

2- أنواع المعهد الإسلامي

لقد شهدت المعاهد الإسلامية في إندونيسيا منذ القرون الثلاثة الأخيرة من تطورات وتغيرات مثيرة . وفي ضوء هذا، فقد توصل مركز البحوث الإسلامية والاجتماعية في البحث الذي أجراه سنة 1997م إلى وجود ثلاثة نماذج من نظام المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، ويمكن وصفه كالنحو التالي:

1. المعاهد الإسلامية كمؤسسة للتفقه في الدين وهي أن نظام المعهد في هذا السياق يقوم على نشر التعاليم الإسلامية والمحافظة على التراث وتطويره . ويلتزم هذا النوع من المعاهد بالنظام التقليدي القديم، فلا يقبل النظام التعليم العام، فيصعب عليه أن يصير شريك الحكومة في تطبيق المشاريع التنموية والاجتماعية
2. نظام المعهد الذي يلعب دور الحركة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية، وهو أن المعهد يقوم بأداء رسالته ورؤيته في التعليم الديني، مع دمج القيام بحركة اقتصادية دينية، ولم تخصص دراسة الكتب التراثية في هذا النوع من المعاهد إلا كجزء من جميع أنشطته

3. التقريب بين النظامين السابقين وهو أن المعهد ليس مجرد مؤسسة لتأهيل الطلاب ليكونوا علماء متمكنين في العلوم الإسلامية فحسب، بل يدركون بالمرور الاجتماعية والمهنية. ومن هنا أتيح لهم فرصة للتأهيل المهني سواء من خلال الأنشطة الاقتصادية التابعة للمعهد أم الاشتراك في الدورات التدريبية المهنية مثل الورشة أو الزراعة أو الشكايات التعاونية وغيرها. ولذلك يتمتع المعهد بهذا النظام بالتفتح على محاولة تجديد التربية الإسلامية.¹⁰

وكان تقسيم المعهد في الزمان الحاضر يقسم بالمعهد السلفي والمعهد الخلفي، أو هناك تسمية مشهورة بالمعهد التقليدي والمعهد العصري. المعهد السلفي هو المعهد الذي يحافظ على نظام التربية الخاص من ناحية منهج التعليم وطرائق تدريسه. ومواد التعليم في هذا المعهد يتضمن على العلوم الإسلامية من الكتب التقليدية التي كتبت باللغة العربية التي تناسب بقدرة الطلاب. والمعهد الخلفي أو العصري هو المعهد الذي يبني نظام التربية على أساس المدرسة من ناحية منهج التعليم وطرائق تدريسه، و يناسب هذا النظام بمركز الوزارة التربوية الوطنية أو بمركز الوزارة الدينية.¹¹

ومصطلح السلف يستخدم لوصف نوع تقليدي من المعاهد التقليدية الإسلامية، ويشير أيضا إلى المعاهد الداخلية الإسلامية المليئة

¹⁰ برهان الدين، إدارة التعليم في المعاهد والمدارس الإسلامية في إندونيسيا،...، ص. 278-280

¹¹ هاشم أشعري وعمار زين الدين، تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي و المعهد الحديث نماذج،

بالممارسات الإسلامية باعتبارها تراثاً تاريخياً، خاصة في مجالات الشريعة والصوفية. والمعهد السلفي الإسلامي هو معهد إسلامي ينظم الدروس بطريقة تقليدية كما كانت منذ نشأته، حيث يتم تعلم العلوم الدينية الإسلامية بشكل فردي أو في مجموعات مع التركيز على الكتب العربية القديمة. ولا يعتمد التدريس على حصة واحدة بل على إتمام الكتاب المدرس.^{١٢}

ويشير تعريف آخر إلى أن المعاهد الإسلامية السلفية هي معاهد داخلية تحافظ على تدريس الكتب الكلاسيكية كأساس للتعليم في المدرسة الداخلية الإسلامية. حيث تم تنفيذ نظام المدرسة لتسهيل استخدام نظام سوروجان (sorogan) في الشكل القديم للتلاوة دون إدخال التدريس العام.^{١٣}

وذكر Azyumardi Azra شهدت المعاهد الإسلامية تغييرات كبيرة بسبب التحديث المستمر لها منذ الأيام الأولى للنظام الجديد. وفي هذه التغييرات، يمكن أن تختار المعاهد أربعة خيارات للتعليم. الأولى: التعليم الذي يركز على التفوّه في الدين، والثانية التعليم القائم على المدرسة، والثالثة التعليم القائم على المدارس العامة، والرابعة، التعليم القائم على المهارات. ولا يؤدي اختيار تلك الخيارات إلى الطعن، لأنه يمكن الجمع بينها.^{١٤}

¹²Dirjen Pembinaan Kelembagaan Agama Islam Departemen Agama RI *Profil Pondok Pesantren Mu'adalah* (Jakarta: Dirjen Pontren, 2004), h.15

¹³ Abdul Halim Soebadar, *Modernisasi Pondok pesantren, Studi Transformasi Kepemimpinan dan Sistem Pendidikan Pondok pesantren*, (Yogyakarta: Lkis, 2013), h. 48

¹⁴Azyumardi Azra, *Surau: Pendidikan Islam Tradisi Dalam Transisi dan Modernisasi* (Jakarta: Kencana, 2017), h.121

وتقسيم المعاهد في إندونيسيا على قسمي المعهد السلفي والمعهد
العصري بنظرة مؤسسها ومشايخها، للمعاهد الاتجاهات في تنظيم
المعاهد تفكيراً. ومن الملاحظة أن الاتجاه منها:

1. تكوين الطلاب أهل الدين الإسلامي، ولتكوي ن أخلاقهم لأنهم
سيكونوا أهل المجتمع. وهم ماهرون في علم الفقه، القرآن وتفسيره،
علم التصوف، علم العقيدة
2. تكوين الطلاب أهلاً في العلم الديني والعلم العام مصاحباً، ليكونوا
عارفين تقدم العالم بعلمهم.^{١٥}

يتخلص مما سبق، أن المعاهد الإسلامية في إندونيسيا في صفة
عامة تنقسم على النوعين، وهما : المعهد السلفي والمعهد الخلفي أو
الحديث، فالمعهد السلفي هو المعهد الذي يحافظ على النظام
التقليدي الخاص من ناحية منهج التعليم وطرائق تدريسه . ومواد
التعليم في هذا المعهد يتض من على العلوم الإسلامية من الكتب
القديمة التي كتبت باللغة العربية التي اشتهرت تسميتها باسم الكتب
الصفراء.

وأما المعهد الخلفي أو العصري فهو المعهد الذي يتبنى على
نظام التربية الحديث من ناحية منهج التعليم وطرائق تدريسه ويعتمد
على المنهج الصادر من وزارة الشؤون الدينية ويسعى إلى تحديد نوع
التعامل الدراسي بين الطلبة وبين المعلمين ينطبق في عملية التعليم

^{١٥} هاشم أشعري وعمار زين الدين، تعليم اللغة العربية،...، ص. 169

ويتكيف مع متطلبات التعليم الحديثة بوجود المدارس الرسمية يُدرس فيها العلوم العامة.

3- عناصر المعهد الإسلامي

والمعهد الإسلامي هو مجتمع تعليمي يتكون من شيخ المعهد والمعلم والطلاب والإداريين. حيث يعيش ذلك المجتمع معاً في بيئة تعليمية قائمة على قيم المعهد، كاملة مع أعرافها وعاداتها التي تختلف حصرياً عن المجتمع المحيط. من ناحية أخرى، فإن مجتمع المعهد الإسلامي هو عائلة كبيرة تحت رعاية شيخ المعهد، يساعده في تنمية المعهد.

ويتكون المعهد الإسلامي من عدة عناصر، وهي السكن المعهدي، والمسجد، والسان تري (تلاميذ المعهد)، وقراءة كتب التراث، وشيخ المعهد. هذا يعني أن مؤسسة دينية التي نمت بحيث تضم هذه العناصر الخمسة تسمى معهداً إسلامياً.¹⁶

وتشكّل عناصر المعهد الإسلامي وحدة متكاملة تعكس مجتمعاً مميزاً كمؤسسة تعليمية دينية تقوم على التربية والإشراف المتأصل من شيخ المعهد إلى التلاميذ. ويسهل التعامل بين شيخ المعهد والتلاميذ من خلال المسجد كمكان للعبادة بالإضافة إلى مكان للإرشاد والتدريب الديني ودراسات الكتب التي يتم تدريسها. وكذا السكن المعهدي، فإن السكن هو دعم مهم لاستمرارية المعهد كوسيلة لإيواء الطلاب.

¹⁶Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren* (Jakarta: LP3ES, 2011), h. 79

أ- شيخ المعهد

غالبا يُسمى شيخ المعهد باسم كياهي (Kyai) وهو خادِم المعهد يقوم بالوظائف الإدارية والأمر تتعلّق بمصالح المعهد الإسلامي، ويقوم أيضا بتعليم التلاميذ وتوجيههم وإرشادهم إلى كل ما يصلح لهم، فيمثل لقب كياهي معلّما، ومُربّيًا ومرشداً ومن يقوم بمصالح التلاميذ والمجتمع الإسلامي، "وشيخ المعهد أو العالم الذي يتلقّون منه العلوم الإسلاميّة يقال كياهي، وهو في نفس الوقت مصدر القُدوات الحسنة عند تلاميذه.^{١٧}

وكلمة الكياهي Kyai في اللغة الإندونيسية هي كلمة من اللغة الجاوية بمعنى الشخص الكبير أو الشخص الشريف الذي يحترمه ويقدره الناس لكبره أو مكانته وعلمه، ومثال ذلك كياهي الحاج هاشم موزادي وغيره كثير، وللكياهي دور رئيسي في تأسيس بسانترين (معهد إسلامي) وإيمائه، وتطويره، وإدارته، وهو بصفته قائداً في البسانترين، وإن نجاح أي بسانترين يعتمد كثيرا على تخصصاته وعلومه وجاذبيته (كاريسما)، وهيبته، ومهاراته، ففي هذا السياق شخصية الكياهي له تأثير في تحديد المصير؛ لأنه هو الشخص المركزي في البسانترينات^{١٨}

^{١٧} أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، ص. 78

^{١٨} عبد الرحيم وآخرون، التربية القيادية الإسلامية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا

وفق منظور طارق السويدان، الحركة المجلد التاسع عشر العدد الثاني 1439هـ / 2 / ص. 273

والكياهي Kyai لقب أمانة الذي أعطاه المجتمع إلى شخص لسعة فهمه في العلوم الدينية وإخلاصه في العمل، وفي أيّ معاهد إسلامية ليس كياهي شخصاً رئيساً فحسب، ولكنه أيضاً قدوة للطلبة والمجتمع، كما قيل إن كياهي وارث الأنبياء أي كمستمر لسلسلة العلماء الذين ورثوا العلوم في العصر الذهبي القديم.¹⁹

وشيخ المعهد (Kyai) هو المحرّك في تنمية المعهد الإسلامي وفقاً للنمط الذي يريده، لأن المعهد الإسلامي يستمر وجوده حتى الآن في يده، ولذا، كان المعهد وشيخه جانبيين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بشكل ديناميكي، وهو بالنظر إلى أنه رئيس المعهد تؤثر سياساته وتنظيماته في النظام والاتجاه والرؤية والبعثة للمعهد، لاسيما شيخ المعهد الذي له قيادة محترمة لدى التلاميذ والخريجين والمؤيدين والمجتمع حتى يملك قوة لجأ القيادة التي يخضع من تحته.

ومن منظور علم الاجتماع، يبدو أن الثقة والطاعة العامة الممنوحة للعلماء أعلى من طاعة المسؤولين الرسميين. ويمكن القول أن شيخ المعهد (Kyai) لديه نوعان من موهوبة السلطة في وقت واحد. أولاً، السلطة التقليدية؛ أي السلطة القائمة على التقاليد أو العادات أو أتباعه بشكل عفوي. والقيادة التي يحصل عليها هذا النوع ليست بسبب المواهب التي يمتلكها، بل بسبب الميراث له.

¹⁹Zainuddin Syarif, *Dinamisasi Manajemen Pendidikan Pesantren; Dari Tradisional Hingga Modern* (Pamekasan, Duta Media Publising, 2018), h. 51

والثاني، السلطة الكاريزمية. أي السلطة التي يمتلكها بسبب سمات شخصيته غير العادية التي تولد إحساسًا بالثقة من أتباعه.²⁰

وبالتالي ، فإن السلطة والرئاسة التي يمتلكها شيخ المعهد هي أكثر قوة محتملة لطاعة غير عادية من قبل أتباعه، حتى دون مؤسسة رسمية للسلطة. وبالمعنى الدقيق، فإن القيادة التي يمتلكها شيخ المعهد (Kyai) هي أكثر رسمية. هذا يعني أن kiai لديه نوع من السلطة بدون مؤسسة رسمية للسلطة. ومع هاتين السلطتين المباشرتين ، فإن شيخ المعهد (Kyai) ، الذي يوجد غالب في المجتمعات الريفية، يوظف تلك السلطة وسيلة للدعوة من خلال التمسك بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيبدو شيخ المعهد دائمًا رائدًا في كل ما يعود بالنفع على جماهير الناس، فضلاً عن كونه أول شخص يحارب الظلم. هذه هي الوظيفة الأساسية لشيخ المعهد، وهي توجيه الناس لتحقيق المصلحة.

ولشيخ المعهد (Kyai) ثلاث وظائف تالية:

الأولى: كالكوكل الثقافي، حيث يلعب دور في ترشيح الثقافة التي جاءت إلى المجتمع

الثانية: شيخ المعهد (Kyai) كوسيط أي أنه يربط المصالح بين طبقات المجتمع، خاصة النخبة مع عامة المجتمع

الثالثة: وسيط ثقافي حيث أنه يرشح الثقافة وفي نفس الوقت يربط بين المصالح في المجتمع.²¹

²⁰ Nasarrudin Umar, *Re Thinking Pesantren*, (Jakarta: Elex Media Komputindo, 2014), h.

وعرض Ali Machsan Moesa المعايير لشخصٍ الذي لُقِبَ إليه باسم كياهي، الأولى خادم المعهد، والثانية التقوي على الله والثالثة حمل الرسالة التي يرثها من الأنبياء تشمل القول والعلم، والتعاليم، والأفعال والأحوال والمواقف والأخلاق، والرابعة المجتهد في العبادة سواء كانت واجبة أم سنة، والزاهد في الدنيا وله علوم دينية والعارف بمصالح الأمة والخادم لله بعلومه مع نية خالصة في التعليم والعمل.^{٢٢}

من الأراء المذكورة، يصدر لقب شيخ المعهد الإسلامي باسم كياهي من المجتمع الإسلامي نظرا إلى علمه وخدمته لمصالح التلاميذ والأمة. وهذا اللقب يدل على أن شيخ المعهد (كياهي) محور رئيس لجميع عملية التعليم في المعهد، وليس مسؤولاً عن تصميم المناهج الدراسية فقط، ووضع القوانين، وتصميم نظم التقييم، ولكنه مسؤول أيضا كمدرب ومعلم التلاميذ وقائد المجتمع، وعلى ذلك كان لقب كياهي من خصائص المعهد الإسلامي يمثل أستاذا ومربيًا لا يوجد هذا اللقب في المؤسسات التربوية الأخرى.

ب- السكن المهدي

السكن المهدي من العناصر الرئيسة في بيئة المعهد الإسلامي يسكن فيه التلاميذ أثناء تعلّمهم فيه، ويهتم وجود

²¹ A. Halim, dkk, *Manajemen Pesantren*, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2005), h.79

²²Ali Machsan Moesa, *Nasionalisme Kiai ; Konstruksi Sosial Berbasis Agama*, (Yogyakarta: LkiS, 2007), h. 58

هذا السكن نظرا إلى أن التلاميذ قد يأتون من مختلف المناطق البعيدة عنه، فيحتاجون إلى السكن الذي يسكنون فيه. والسكن الذي يسكن فيه تلاميذ المعهد من الخصائص التقليدية للمعهد الإسلامي التي تميز عن نظام التعليم التقليدي الأخر الذي يتطور في المساجد في معظم المناطق الإسلامية في البلدان الأخرى.^{٢٣}

وذكر أحمد هداية الله الزركشي، "فإن سكن الطلبة في المساكن الداخلية طوال أيامهم الدراسية وتعودهم على ممارسة الحياة المعهدية على أساس الإخلاص والبساطة والاعتماد على النفس والأخوة الدينية والحرية، يجعلهم مُتمتعين بالشخصية القوية بجانب العلوم الدينية".^{٢٤}

والسكن المعهدي يُسمى *Pondok* وهو سكن الذي يسكن فيه طلبة المعهد أثناء تعلم العلوم الدينية تحت تربية شيخ المعهد (كياهي) مدة فترات طويلة، ولكون وظيفته سَكناً للطلبة فكثيرا ما يُصطلح له بِفُنْدُق من اللغة العربية بمعنى مبيت، ويشبه هذا السكن المعهدي بمسجد خَان (*Masjid Khan*) كمؤسسة تعليمية قديمة، وهو مزيج بين المسجد والسكن للطلاب من خارج المدينة بِقَصْدِ أَخْذِ الْعُلُومِ من ا لعلماء المشهورين، والفرق بين السكْنِ المعهدي ومسجد خان أن السكن المعهدي ينفصل

²³Zamakhari Dhofier, *Tradisi Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 2011), h. 81

²⁴ أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، ص. 78

بناءه عن المسجد، بينما المسجد خان يتصل ببناءه مع بناء المسجد.^{٢٥}

من الشرح المذكور، يعد السكن المعهدي من العناصر الرئيسية الداعمة إلى تقدم المعهد، وله وظيفة في تسهيل الإشراف للتلاميذ وملاحظة سلوكياتهم وتطبيق الانضباط يتجه إلى تنمية شخصيتهم بشكل مستمر، ويمثل وجود السكن المعهدي منزلاً للطلبة يعيشون فيه ويتعامل بعضهم ببعض، فيعكس السكن المعهدي موقف العمل الجماعي والعلاقة الحميمة بين الطلبة، بالإضافة إلى وظيفة أخرى، وهي سهول التوجيهات والإشرافات لهم والمراقبة على أنشطتهم، هذا هو السبب وراء أهمية السكن المدرسي باعتباره مسكناً للطلبة، من أجل أن يكونوا قريبين من المشرف كمرشد سلوكهم. بالإضافة أيضاً إلى أن السكن المدرسي يُعكس مشاعر إخلاص الطلبة، حتى يتمكنوا في أي وقت من استخدام طاقاتهم وأفكارهم لتقدم المجتمع. وبتحقيقه وجود السكن المعهدي غرض التعليم المتكامل الذي لا يركز على إثراء عقول الطلبة بتقديم المواد وشرحها، بل لتحسين روح التدين وتعزيزه بالقيم الإسلامية والإنسانية، وتعديل السلوكيات والشخصية مع الاعتقاد بأن الأخلاق فوق العلم، فالعلم مهم ولكن التخلق بالأخلاق الكريمة أهم.

²⁵ Zainuddin Syarif, *Dinamisasi Manajemen Pendidikan Pesantren*,..., h. 44

ويتميز السكن المعهدي بتنمية المواقف الإيجابية في نفوس الطلبة مثل الانضباط والموقف الحري حيث كانت أنشطتهم منظمة منذ الاستيقاظ من النوم حتى العود إلى النوم الأخر، ويجب عليهم الحضور في الوقت المحدد إلى الفصول أو إلى اللقاءات المبرمجة، ويمثل السكن المعهدي نموذجاً الذي يختاره أولياء الأمور والمجتمع لحل مشكلات الطلبة من جهة الأخلاق والسلوكات السلبية المنتشرة بينهم، بالإضافة إلى أن الوالدين يشعرون بالمرح والأمن عندما يدخل أبناءهم إلى المعهد الإسلامي لوجود المراقبة المستمرة والإشراف المتتابع من شيخ المعهد والمشرف لهم.

والسكن المعهدي كما كان عيش فيه الطلاب هو الدعم الرئيسي لمواصلة تطوير المعهد. على الرغم من أن حالة السكن بسيطة ومزدحمة، إلا أن الطلاب الذين يأتون من المناطق الريفية ويغادرون منزلهم لأول مرة لمواصلة دراستهم في منطقة جديدة لا يحتاجون إلى مواجهة صعوبات في المعيشة أو التكيف مع البيئة الاجتماعية.

وعند Zamakhsyari Dhofier هناك ثلاثة أسباب رئيسية

تجعل المعهد الإسلامي توفر سكناً للتلاميذ، وهي كما يلي:

1. شهرة شيخ المعهد وعمق معرفته بالإسلام يجذب الطلاب من أماكن بعيدة ليتمكنوا من اكتساب العلوم منه بانتظام في فترة

طويلة. واضطر الطلاب إلى مغادرة مسقط رأسهم والتوطين بالقرب من سكن الشيخ لفترة طويلة.

2. يكاد أن تقع جميع المعاهد الإسلامية في القرى حيث لا يوجد فيها نموذج منزل داخلي كما هو الحال في المدين الإندونيسية بشكل عام، وكما لا توجد مساكن كافية لاستيعاب الطلاب. ولذا يجب أن يكون هناك سكن خاص للطلاب.

3. هناك موقف تبادلي بين شيخ المعهد وتلاميذه، حيث يعد التلاميذ مكانة الشيخ كوالد لهم، بينما يعتبر الشيخ التلاميذ أمانة من الله التي يجب حمايتها.²⁶

بناءً على الرأي السابق، فإن أهمية السكن المعهدي ليست بسبب وظيفتها كمبيت التلاميذ فقط، ولكنها توضح أيضاً موقف العمل الجماعي والعلاقة الحميمة بين الطلاب، وأهمية الإشراف على الطلاب من قبل مقدمي الرعاية. في رأي المعهد الإسلامي، الطلاب هم الأفراد الذين يحتاجون إلى التوجيه في تطوّرهم الفكري والروحي. هذا هو سبب أهمية السكن المعهدي كمبيت للطلاب، بحيث يمكن أن يكونوا قريبين من الشيخ الذي هو دليل روحي لهم. بصرف النظر عن ذلك، فإن وجود السكن المعهدي يعكس أيضاً شعور الطلاب

²⁶Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren...*, h. 82-83

بالتفاني تجاه شيخهم، بحيث يمكن للطلاب في أي وقت استخدام طاقتهم وأفكارهم من أجل تقدم المعهد.

ج- الطلبة/سانتري

يُسمى طالب المعهد الإسلامي باسم سانتري، وهذه التسمية من خصائص المعهد الإسلامي تميزه عن تسمية الطلبة في المؤسسات التعليمية الأخرى.

ذكر Clifford Greetz فيما نقله أحمد تفسير، أن مصطلح

سانتري *santri* مشتق من لغة سنسكريتي *Sansekerta* وهي *shastri* التي في اللغة الحديثة تدل على معنى خاص ومعنى عام، فالمعنى الخاص هو طالب المدرسة الدينية في المعهد الإسلامي، والمعنى العام يشمل أفراداً من سكان جزيرة جاوى المتديّنين بدين الإسلام بشكل جدي^{٢٧}

خلافاً عن الرأي المذكور، ذكر CC Berg فيما نقله ناصر

الدين عمر، أن كلمة *santri* أصلها من اللغة الهندية وهي كلمة *shastri* بمعنى العالم بالكتب القدسية أو بمعنى العلماء في مفهوم الإسلام بإندونيسيا، فكلمة *santri* مشتقة من كلمة *sastri* بمعنى الكتب الدينية أو الكتب العلمية.^{٢٨}

ورأى هاريادي أن مصطلح سانتري يدل على مفهومين،

الأول هو المسلم الصالح الذي يعمل على أوامر دينه بجهد وجدي، ويُتّزه عقيدته عن الشرك، وبهذا المفهوم يتبيّن الفرق بين مصطلح

²⁷Ahmad Tafsir dalam *Jurnal Pondok Pesantren Miharab*, Vol. II. No. 4..., h. 30

²⁸Nasaruddin Umar, *Rethinking Pesantren*, (Jakarta: Elex Media Komputindo, 2014), h. 3

سانتري ومصطلح 'abangan' أي هؤلاء الذين يتأثرون ب القيم الثقافية الجاوية قبل الإسلام، والمفهوم الثاني لمصطلح سانتري هو طلبة المعهد أو هؤلاء الذين يتعلمون في المعهد الإسلامي.²⁹ من الأراء المذكور، يمكن القول إن مفهوم سانتري يدل على طلبة المعهد الإسلامي الذين يعيشون فيه ويتعامل بعضهم ببعض تحت إشراف شيخ المعهد، وهم يتعلمون العلوم الدينية من خلال مطالعة كتب التراث ويتلقونها عن طريق البرامج التعليمية التي عقدتها إدارة المعهد ليلا ونهارا، وفي أثناء حياتهم في المعهد يتعاون بعضهم ببعض فاتصلت بينهم العلاقة العاطفية والروحية، وأصبحت تلك العلاقة كعائلة كبيرة مع اختلاف خلفياتهم الاجتماعية.

وفي منظور ال تعليم الحديث، يساوي مفهوم طالب المعهد بلسم الطالب في اللغة العربية بمعنى شخص يطلب العلم، ويُطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، والجمع من طالب هو طالبون، وطالبة، وطالّاب، والمؤنث طالبة، وجمع المؤنث طالبات، كما يُقال اتحاد الطلبة، والمقصود بالمصطلح هو التنظيم الذي يتم تأسيسه في الجامعة أو الكلية بهدف توفير تسهيلات للطلاب، أمّا في اللغة الإنجليزية فيُطلق اسم *student* على أي شخص يتعلم في الكلية أو الجامعة.³⁰

²⁹Hariadi, *Evolusi Pesantren; Studi Kepemimpinan Kiai Berbasis Orientasi ESQ*, (Yogyakarta: LkiS, 2015), h. 24

³⁰<https://mawdoo3.com>, diakses tanggal 23 Januari 2019

والطالب أو المتعلم هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

وينقسم طالب المعهد إلى قسمين : هما طالب مقيم الذي يبيت ليلاً ونهاراً في بيئة المعهد ويستخدم أوقاته مدة إقامته فيه للتعلم، وطالب الذي يتعلم في المعهد ليلاً فقط ويبيت في السكن المعهدي ثم يرجع إلى بيته نهاراً، وعالماً، كان هذا الطالب من أبناء سكان القرية حوالي المعهد.

والطالب المعهدي جزء من عناصر التعليم في المعهد، الذي يهدف إليه المحاولات التعليمية من توصيل الخبرات والمعارف والمهارات والتوجيهات السلوكية، وهو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل : المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

د- المسجد

يعتبر مسجد عرصاً الذي يجب أن يكون موجوداً في المعاهد الإسلامية، كمكان للعبادة والتعلم. وعلى الرغم من أن

استخدام المسجد أو غرفة الصلاة مخصص للمعاهد الإسلامية الإسلامية فقط، إلا أن وجود مسجد أمر مهم للغاية بالنسبة للمعاهد الإسلامية لأداء عبادتهم اليومية.

والمسجد هو المكان الذي صلى فيه المسلمون،³¹ له وظيفة كمكان للعبادة والتعلم للطلاب، مع طبيعة مفتوحة للمجتمع حول المعهد لأداء العبادة أو الأنشطة الدينية الأخرى. ويقال إن المسجد مكان متعدد الوظائف، بالإضافة إلى وظيفته الرئيسية للعبادة، فهو مركز أنشطة المجتمع المسلم. وقلبي إن المجتمع المسلم في العصور الأولى قد وسعت وظيفة المسجد من مكان للعبادة إلى مؤسسات تعليمية ودور المحكم والاجتماعات. ومن جانب آخر، فإن المسجد هو المكان الأكثر شيوعًا للتعليم ويستوعب جميع الأنشطة الدينية.³²

ومكانة المسجد للمعاهد الإسلامية ليست للعبادة المحضة فقط، بل كوسيلة للتدريب الديني أيضًا، وتعميق الموضوع المدروس، ووسيلة للنقاش واللقاءات بين الشيخ والطلبة. وبالنسبة للمعاهد الإسلامية، فإن المساجد هي المرافق المادية الثانية التي يجب توافرها بعد السكن المعهدي. وعلى ذلك، يعد المسجد رمزًا للتطور الأخلاقي الذي يمكن القيام به من خلال تدريب الطلاب على الاعتكاف. وقراءة القرآن أو قيام النوافل.

³¹Tri Rama K, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, (Surabaya: Karya Agung, Tanpa Tahun), h. 327

³²Maksum, *Madrasah Sejarah & Perkembangannya*, --Cet. II-- , (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999), h. 54

وموقع المسجد المجاور لسكن الطلبة يسهّل تحويل القيم المعرفية إلى تقدير وسلوك. هذا يتماشى مع النموذج التربوي الحديث الذي يؤكّد على نجاح التعلم الذي لا يهدف تحقيق الجوانب المعرفية فقط، بل يمس أيضاً الجوانب العاطفية التي تتجلى بعد ذلك في شكل السلوك.

والمسجد عنصر لا يمكن فصله عن المعاهد الإسلامية ويعتبر أنسب الأماكن لتثقيف الطلاب، وخاصة في ممارسة الصلوات الخمس، والمُخُطَب وصلاة الجمعة، وتعليم الكتب الإسلامية القديمة. وإن موقع المسجد كمركز للتعليم وتقليد المعاهد الإسلامية هو مظهر من مظاهر عالمية نظام التعليم الإسلامي التقليدي. وبمعنى آخر، تركزت استمرارية نظام التعليم الإسلامي على المسجد منذ أن تم إنشاء مسجد قُهاء قريب المدينة المنورة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد أصبح المسجد معكسا على نظام المعاهد الإسلامية منذ زمن النبي واستمرت وظيفته مركز التعليم الإسلامي أينما كان المسلمون حيث يستخدمون المسجد كمكان اجتماع ومركز تعليمي وأنشطة إدارية وثقافية. ويهتم هذا الاستخدام لمدة 13 قرناً.³³

بناءً على الرأي المذكور، يمكن القول إن وجود المساجد في المعاهد الإسلامية مرتبط بالجوانب التاريخية حيث كانت المساجد

³³ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren...*, h. 86

وسيلة للعبادة والتعليم في الأيام الأولى من المجتمع الإسلامي. وإن وجود مسجد في المعاهد الإسلامية ليس لمكان العبادة فقط، ولكنه غالبًا يستخدم أيضا لتعلم الكتب الإسلامية بعد الصلوات الخمس اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المسجد للتمرين الديني، وقراءة القرآن.

وإن الوظيفة الاستراتيجية للمساجد للمعاهد الإسلامية، بصرف النظر عن كونها وسيلة عبادة، هي تشجيع الطلبة على زيادة تقديرهم الروحي من خلال ممارسات العبادة. فإذ موقع مسجد الذي ليس بعيدًا عن سكن الطلبة سيسهل تعبئة أنشطة وفقًا لبرنامج للمعاهد الإسلامية، مثل صلاة الجماعة والأنشطة الدينية الأخرى بتوجيه وتوجيه مقدم الرعاية.

هـ- تعليم كتب التراث

التراث هو تلك الآثار المكتوبة الموروثة التي حفظها التاريخ كاملة أو مبتورة فوصلت إلينا^{٣٤} ويحصد بكتب التراث عند المعاهد الإسلامية بإندونيسيا هي الكتب التي تتضمن محتوياتها التعاليم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية من غير الحركات وعلامات الترقيم، والتي كثر طبعها في الأوراق الصفراء حتى يشتهر تسميتها بالكتب الصفراء وإن كانت في العصر الحديث يكثر طبعها في الأوراق البيضاء.

^{٣٤}عبد السلام محمد هارون ، قطوف أدبية، دراسة نقدية في التراث العربي ، (القاهرة: مكتبة السنة،

وفي رأى فتحي حسن ملكاوي ، إن كتب التراث في الموضوعات المختلفة كتبها مؤلفوها من أجل أن تقرأ، وتكون مادة للتعليم في مرحلة من مراحل عمر المتعلمي . وهذا المعنى يمكن القول إن التراث العربي الإسلامي المكتوب في معناه العام هو تراث تربوي تعليمي . وثمة معنى آخر للتراث التربوي الإسلامي . وهو ذلك التراث الذي يتضمن موضوعات عن التربية والتعليم بالمعنى الخاص، أي الكتب التي تحتوي مادة عن واحد أو أكثر من الموضوعات الآتية : العلم، والمعلم، والمتعلم، وطرق التعليم ومناهج التعليم، ومؤسسات التعليم، وتمويل التعليم، وإجازات التعليم . وغير ذلك مما له صلة بالتعلم والتعليم، سواء أكان منه عرض هذه المادة منهجا فقهيا أو فلسفيا أو تاريخيا أو أدبيا أو صوفيا.^{٣٥}

ويوجد كثير من المصطلحات عن الكتب المدروسة في المعهد الإسلامي، منها كتب التراث والكتب القديمة، والكتب الصفراء والأوراق الصفراء، وعادة يفهم بالكتب التراثية الكتب الدينية التي تكتب باللغة العربية ألفها العلماء القديمة خاصة من العرب . وهي بهذا المفهوم تمثل تفكير العلماء المتقدمين لتكون مراجع في التعليم الديني خاصة في الفقه والأخلاق.

ذكر محمد بشوني مفهوم كتب التراث المعروف في المعاهد الإسلامية بإندونسي باسم الكتب الصفراء كما يلي:

^{٣٥} فتحي حسن ملكاوي، التراث التربوي الإسلامي: حالة البحث فيه، ومحاث من تطوره، وقطوف من

تحتلّ كتب السلف المعروفة لدى الإندونيسين بالكتب الصفراء (*kitab kuning*) مكانة أساسية في أوساط المعاهد الداخلية المعروفة ببيسانترين . والكتب الصفراء هي من مؤلفات العلماء المسلمين في العصور السابقة وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء البيسانترين. ومن خلال هذه الكتب تعلّم الطلاب شتى العلوم الدنية وال ثقافة الإسلامية بتوارث الأجيال.³⁶

ويستخدم نظام التعلم في المعاهد الإسلامية السلفية كتب التراث المشهورة عند أبنائهم باسم الكتب الصفراء، مراجع تعليمية لمختلف مستويات التعليم فيها، فلن استخدام تلك الكتب يعزز تدفق الفكر في تلك المعاهد، مما يجعل أعمال العلماء المتقدمين بمثابة مراجع في مختلف التخصصات، سواء في ميدان العقيدة والفقہ والأخلاق والتصوف. ويؤدي تشابه الكتب المدروسة في المعاهد الإسلامية إلى تجانس النظرة الثقافية للحياة والممارسات الدينية بين شيوخ المعهد وطلبتهم في جميع أنحاء الأرخييل، لأن هذا التجانس راسخ على مستوى عال في مكة المكرمة والمدينة المنورة في مختلف جوانب الحياة الثقافية والحياة السياسية والألوان الجنسية ومستوى العلوم الإسلامية.³⁷

وكتب التراث المدروسة في المعاهد الإسلامية تشمل عدة التخصصات العلمية، منها: القرآن والحديث والتوحيد والفقہ وأصول

³⁶ محمد بشوني، مقدمة في كتاب *الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية*، (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية

الجمهورية الإندونيسية، 2008)، ص. i

³⁷Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren...*, h. 88

الفقه واللغة العربية والتفسير والمنطق والتصوف، وغالبا تمثل تلك الكتب المدروسة منهجا دراسيا في المعاهد، ولكن لكل من المعاهد خصائص أو تأكيدات على العلوم المعينة، مثلا : يؤكد بعض المعاهد الإسلامية على تعليم اللغة العربية أو ما يسمى بالعلوم الألية، بينما يؤكد بعضها على تعليم القرآن والتفسير وغير ذلك.³⁸

اعتمادا على الرأي المذكور، إن كتب التراث المعروفة عند أبناء المعاهد الإسلامية في إندونيسيا باسم الكتب الصفراء هي الكتب التي ألفها العلماء المتقدمون وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء المعاهد الإسلامية، وهي من جهة هذا المفهوم تعد من التراث الإسلامي، حيث يلتقي أجيال المسلمين في هذا العصر من أسلافهم نقلا متواترا ومستمرا من خلال تعليم تلك الكتب ومراجعتها.

وتعليم كتب التراث من خصائص التعليم في المعهد الإسلامي، الذي يشير بصفة عامة إلى الكتب القديمة (الكلاسيكية) ويكاد كل المواد الدراسية في المعهد الإسلامي يعتمد على تلك الكتب القديمة، سواء كانت في المرحلة الإعدادية، أم في المرحلة الثانوية، أم في المرحلة العالية.

وتحتل كتب التراث عند المعاهد الإسلامية بإندونيسيا مكانة مهمة حيث أن أكثر الكتب المدروسة فيها يرجع إلى الكتب القديمة أي الكلاسيكية، التي ألفها العلماء المتقدمون في مختلف فروع العلوم من

³⁸Mahfud Junaedi, *Paradigma Baru Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2017), h.

الفقه، والتفسير، والحديث، والأخلاق، والنحو والصرف، وغير ذلك .
 وليست لها وظيفة مرجعية تعليمية فقط، بل لها وظيفة داعمة لتنمية
 القيم الإسلامية الخاصة مثل القيم الأخلاقية والعبودية، وكذا نوع
 التعامل بين الطالب والمعلم، والذي يدل في صفة عامة إلى التعامل
 التقليدي الناشئ من فهم أبناء المعاهد على أفكار العلماء المتقدمين.
 ويمكن القول إن تعليم كتب التراث هو عنصر أساسي في ساحة
 تعليم المعهد الإسلامي، لأن جميع المؤسسات التعليمية تقريباً في
 إندونيسيا لا تقوم بتدريس ونقل المعرفة الدينية من خلال كتب التراث.
 هذا هو تفرد المعاهد الإسلامية مقارنة بالمؤسسات التعليمية الإسلامية
 الأخرى. يتوازي وجود كتب التراث مع وجود النظام السلفي بمعنى أن
 لكل معهد إسلامي سلفي قراءة كتب التراث، في المرحلة الابتدائية
 والمتوسطة والعالية.

4- النظام التعليمي في المعهد الإسلامي

يتميز النظام التعليمي عند المدارس الدينية والمعاهد الإسلامية في
 إندونيسيا من جهة أنها يقوم معظم عملية تعليمها على طرق التدريس
 التقليدية، والتي تظهر من قوة دور المدرس أو الشيخ في التعامل
 التربوي، سواء كان داخل الفصل أم خارجه.
 تُعد المعاهد الدينية في إندونيسيا من الإنجازات العلمية والدينية
 والتربوية المهمة، نظراً لما لها من عظيم الأثر، ولما تحقّقه من أهداف

دينية وتربوية سامية بالتدريبات في شتى النواحي، كما تؤدي هذه المدارس دورا رائعا في تكوين مجتمع إسلامي نموذجي ومثالي^{٣٩} وغالبا، يركز اتجاه التعليم في المعهد الإسلامي على دراسة أفكار العلماء المتقدمين الذين أسهموا في الكتب القديمة، فكان الغرض من نظام التعليم في المعهد الإسلامي التفقه في الدين وتكوين شخصية التلاميذ، ويؤكد على الجوانب العملية والممارسات على التعاليم الدينية. ويتميز المعهد الإسلامي وأدواته كمؤسسة إسلامية بقيم وخصائص تميّزه عن المؤسسات التعليمية الأخرى. وفي الواقع، تستند القيم التي يعتمد عليها المعهد الإسلامي إلى القيم الإسلامية والقيم الإنسانية.

ويتكز بيسانترين Pesantren على تعليم علوم الدين والدنيا والتهديب والمهارات لتكوين شخصية الطلاب . وفي ظل ذلك نشر بيسانترين Pesantren العناصر الحضارية على الطلاب . في وسط انشغال شيخ بيسانترين Pesantren بتعليم وتهذيب وتدين الطلاب ، يتمثل بيسانترين Pesantren كمركز الحضارة المحلية ومكان لتطوير ثروة المجتمع المحلي . وتلك الحضارة المحلية المتطورة في وسط المجتمع حول بيسانترين Pesantren تتكون من الثقافة الأدبية الشفهية والثقافة الدينية والثقافة العرضية كالموسيقى والمسرحية.^{٤٠}

^{٣٩} وائل علي محمد، متعلم اللغة العربية بإندونيسيا، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية،

أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، 2016 ص. 69

^{٤٠} محمد رزقي رمضان، أثر الأدب العربي الإسلامي،...، ص. 9

ويعتمد نظام التعلم في المعاهد الإسلامية على كتب التراث ويجعلها مراجع في مختلف مستويات التعليم حيث يؤكد تعليم كتب التراث ارتباط أبناء المعاهد بأفكار العلماء المتقدمين ويراجعون إلى كتبهم في التخصصات العلمية المختلفة سواء كانت في العقيدة أم في الفقه أو الأخلاق أو التصوف

وغالبا، يعتمد النظام التعليمي في المعاهد الإسلامية على النظام الكلاسيكي أو المدرسي، تتكون المراحل التعليمية فيها من المدرسة الدينية التجهيزية، والمدرسة الدينية والوسطى والمدرسة الدينية العليا.⁴¹ ويعرض نظام التعليم في المعاهد الإسلامية خصائص تميز عن نظام التعليم في المؤسسات الأخرى، وهي كما يلي:

1. استخدام النظام التقليديّ يتمتع بحرية كاملة بالنسبة إلى نظام تعليمي في المؤسسات الحديثة، مما يؤدي إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين شيخ المعهد وتلاميذه.
2. تُظهر الحياة في المعهد الإسلامي الروح الديمقراطيّ، لأن التلاميذ يتعاونون للتغلب على مشكلاتهم غير المنهجية
3. لا يُعاني تلاميذ المعهد الإسلامي من الحصول على شهادة، لأن معظم المعاهد الإسلامية لا يُصدر شهادةً، بينما يدخل التلاميذ إلى المعهد بنية خالصة لابتغاء مرضاة الله تعالى دون الحصول على الشهادة.

⁴¹Departemen Agama RI, Dirjen Kelembagaan Agama Islam, *Direktori Pondok Pesantren* 3, (Jakarta: 2002), h. 182-183

4. يؤكد النظام التعليمي في المعهد الإسلامي على البساطة والمثالية والأخوة والمساواة والثقة بالنفس والشجاعة على تحمّل أعباء الحياة وعوائقها طوال تعلمهم في المعهد

5. لا يرغب خريجو المعهد الإسلامي في شغل مناصب حكومية، حتى لا يمكن أن تسيطر عليهم الحكومة.^{٤٢}

من الرأي المذكور، يتميز النظام التعليمي في المعاهد الإسلامية بخصائص التي تؤكد على تحصيل الكفاءة العلمية مع قلة الاهتمام بالاعتراف الأكاديمي، فطلبة المعهد يتعلمون العلوم الدينية بقصد فهمها والعمل عليها، ويعتادون على نية خالصة أثناء التعلم، تتجه نحو الحصول على فهم العلوم الدينية لينتفعوا بها لإصلاح أنفسهم والمجتمع بعد الخروج من المعاهد وعادوا إليهم، ولذا لا يُعاني خريجو المعاهد الإسلامية من الحصول على شهادة، بل يسعون إلى نشر العلوم التي ورثوا من شيوخهم إلى المجتمع.

وعادة تستخدم عملية تعلم الكتب القديمة طريقة الحلقة وطريقة العرض، والحلقة هي التعليم الذي نشأت المبادرة من شيخ المعهد سواء كان في تعيين المكان والحصة وتركيز المبحوث، أما العرض فهو التعليم الذي يقدم تلميذ إلى الشيخ لتعلم كتاب معين.^{٤٣}

⁴²Kompri, *Manajemen dan Kepemimpinan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Kencana, 2018), h. 29-30

⁴³Andik Wahyun Muqoyyidin, *Kitab Kuning dan Tradisi Riset Pesantren di Nusantara*, *Ibda` Jurnal Kebudayaan Islam*, Vol. 12, No. 2, Juli - Desember 2014, hlm. 124.

وذكر أحمد الزركشي أن طريقة التعلم في المعاهد الإسلامية تتنوع على ثلاثة أنواع بالتنوع التالي:

1) العرض (*sorogan*)، وهي عرض القراءة على الشيخ أو عرض الفهم والترجمة، وهنا منح الشيخ الإجازة على صحة القراءة وعلى جودة فهم التلميذ ودقة الترجمة.

2) التلقين العام (*wetonan*) وصورة هذه الطريقة أن يلقي الشيخ المحاضرة العامة أمام التلاميذ في نوع من الكتب.

3) المشاورة، وهذا النوع نادر الوقوع ولا توجد إلى للمتفوقين من الطلبة، وهي حلقة بحث المسائل الفهية أو غيرها ويشترط أيضا التمكن من اللغة العربية.^{٤٤}

يفهم من الرأي المذكور، أن طريقة تدريس كتب التراث في المعهد الإسلامي ترجع من جهة عامة إلى ثلاث طرق، وهي طريقة الحلقة (*wetonan*) وطريقة العرض (*sorogan*)، وطريقة المشاورة. أما طريقة الحلقة فهي طريقة تجري عملية التعليم فيها على المحاضرة والتلقين العام، يقرأ المدرس كتابا معيناً باللغة العربية مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية أو إلى اللغة الجاوية يستمع الطلاب تلك القراءة ويكتبون معانيها في اللغة الإندونيسية، وتركز هذه الطريقة إلى سيطرة أنشطة المدرس وقلة

^{٤٤} أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، دراسة وتاريخاً، رسالة للحصول على درجة

أنشطة الطلاب، حيث كان أكثر الأنشطة التعليمية تحت سيطرة المدرس، وإنما أنشطة الطلاب في هذه الطريقة الاستماع والكتابة، من غير التحليل أو الاستنتاج عما يقرؤه المدرس.

أما طريقة *sorogan* فهي طريقة تمثل تعريض الكتاب المعين من الطالب إلى الأستاذ أو الشيخ، حيث يقرأ الطالب المواد التي درسها أمام الأستاذ كلمة بعد كلمة، مع ترجمة معانيها من العربية إلى الإندونيسية، يسمعها الأستاذ ويصلح ما يقرؤه الطالب عند وجود الخطأ أو يبين ما يقتضي الشرح، ويمكن حين ذاك تبادل الآراء بينهما من خلال السؤال والجواب.

ب- تعليم اللغة العربية

1- مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم هو مساعدة شخصٍ ما على أن يتعلم كيف يُؤدي شيئاً ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرف أو الدفع إلى الفهم والمعرفة.^{٤٥} وفي تعريف آخر، التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة *restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل

^{٤٥} دوجلاس بروان، أسس تعليم اللغة وتعلمها، الترجمة عبده الراجح وعلي أحمد شعبان (بيروت: دار النهضة العربية، 1994)، ص. 25.

ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة^{٤٦}.

وفي تعريفٍ آخر، التعليم *teaching* فنُّ مساعدةٍ الآخر على أن يتعلم بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات (تلقين التعاليم، وتصحيح المواقف والظروف والفعاليات المصممة من أجل تيسير عملية التعلم). ومعنى كونه مساعدةٍ الآخر على التعلم أنه تنبيه وإلهام وإثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادات المطلوبة في النمو التربوي والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف.^{٤٧}

من الرأي المذكور، التعليم فن مساعدة الآخر على أن يتعلم بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات يهدف ذلك إلى إثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادات المطلوبة في النمو التربوي والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف، ويساوي هذا المفهوم معنى *Education* يشير إلى الإنماء والرعاية في اللغة الإنجليزية والذي يقوم على عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف. وتطورت مفاهيم التعليم كما عرفها بعض الخبراء على النحو

التالي:

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004)، ص. 27

^{٤٧} يوسف ذياب عواد، ومجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، (عمان دار المناهج، 2009)، ص. 16

- أ - عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.
- ب - نشاط يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد في كل مناحي الحياة، إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.
- ج - عملية يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات وبصيغة بسيطة فالمعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعلم.
- د - تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب^{٤٨}

هـ - إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب فهو نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه . تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية . نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات.

و - جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم تزويد الطلاب بالمعلومات أو المهارات.^{٤٩}

وبمحمل القول إن التعليم عملية منظمة تهدف إلى تطوير المعارف والقيم الروحية والفهم والإدراك وإحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب من خلال تفاعل تربوي بين المعلم

^{٤٨}أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، (دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

2012)، ص. 13

^{٤٩}أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، (دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

2012)، ص. 14

والمتعلم، وهو أيضا عملية التحكم في المعرفة والمحتوى العلمي المقدم للمتعلم بالتقنين، والضبط والتنظيم، وذلك لتوصيله إلى المتعلم بهدف إعداده سلوكياً، ووجدانياً، وعقلياً وفق الفلسفة المتفق عليها، ومن خلال ما سبق وفي مجال التعليم يرى المعلم أن في ذهنه مجموعة معارف ومعلومات يرغب في توصيلها للطلاب، فهو يرى أنهم بحاجة إليها فيقوم شخصية بتوصيلها لهم مباشرة وفق عملية منظمة، ويتحكم في درجة حصولهم على تلك المعارف والمعلومات وفق ما يمتلكه من خبرات في هذا المجال وناتج تلك الممارسة هو المعلم.

أما مفهوم اللغة فهو نظام من رموز صوتية اعتباطية، تمكن كل الناس في ثقافة معينة، أو آخرين درسوا هذه الثقافة، من أن يتواصلوا ويتفاعلوا فيما بينهم، واللغة هي اللغة نظام صوتي للاتصال، يؤديه جهاز النطق والسمع في أية جماعة يستخدم رموزاً صوتية تحمل معاني عرفية اعتباطية كما أن اللغة تشير إلى وسيلة نظامية التوصيل الأفكار والمشاعر باستعمال العلامات والأصوات والإشارات وكلها متواضع عليه، ويؤدي معاني مفهومة.^{٥٠}

واللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني. فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان تتكون الملكة بالاستماع، فالتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله، وأساليبيهم في مخاطباتهم، وكيفية

^{٥٠} دوجلاس براون، أسس تعليم اللغة، ترجمة عبده الراجحي (بيروت، دار النهضة العربية، 1994)،

تعبيرهم عن مقاصدهم فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، ويكون كأحدهم، وهكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل)، وأبرز مثال على ذلك أن أبناءنا يتعلمون اللهجات العامية، ويستخدمونها مثلنا تماما بدون منهج أو معلم.^{٥١}

واللغة نظام من الرموز استطاع الإنسان من خلاله إعطاء كل شيء أو فكرة أو موقف رمزا أو دالا ثم استغنى بالرمز عن الرموز إليه أو المدلول وهكذا تمكن الإنسان من التغلب على بعدي الزمان والمكان ، ولكن تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة رمزية ، أي أن الدال ليس هو المدلول ذاته وإنما هو رمز يشير إليه فقط . واللفظ رمز يدل على شيء مجرد. ومن ثم يلعب السياق دورا في تحديد نوع الرمز المستخدم خاصة في المفردات التي تستخدم في المجالين ولاشك أننا في تعليم العربية بوصفها لغة ثانية للمبتدئين نبدأ بالمحسوس الذي يمكن إبراهه متدرجين إلى المجرد الذي يستغرق من عقل الإنسان وقتا لكي يدركه.^{٥٢}

وذكر رشدي أحمد طعيمية إن تعليم العربية للأجانب وتعليمها الغير العرب بنفس الشيء تقريبا إذا نظرنا إليها من وجهة سياسية . فالأجنبي هو من كانت جنسيته غير عربية أي أن تعليم العربية

^{٥١} على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 36

^{٥٢} عمر صديق عبد الله، تعليم العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الوسيلة-الأساليب، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008)، ص. 14-15

للأجانب يعني تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى جنس غير الجنس العربي ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تباينا كبيرا.^{٥٣}

من الأراء المذكور، يمكن القول إن تعليم اللغة العربية هو نقل معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراته واتجاهاتها أما التعريف بالنسبة إلى المتعلمين الأجانب فهو مساعدتهم على أن يتعلموا اللغة العربية التي ليست هي لغتهم وثقافتهم.

2- أهداف تعليم اللغة العربية

يشير مفهوم الأهداف إلى النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها وعلى ذلك تعتبر الأهداف التربوية الموجه الأساسي للعمليات التربوية بكاملها.^{٥٤} والأهداف تمثل المخرجات (النواتج التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها)، وبعبارة أبسط، ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعلمي معين. لذلك يمكن تعريف الهدف التعليمي على أنه "وصف لنمط السلوك

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمية، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (مكة: جامعة أم القرى، دون

سنة)، ص. 52

^{٥٤} سعد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (رام الله المنارة، دار الشروق

للنشر والتوزيع، 2004)، ص. 141

أو الأداء الذي نتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلا جيدا.^{٥٥}

ويجب أن تحقق دروس اللغة العربية في مادتها ومختاراتها وطرق شرحها الأهداف التالية:

- أ - الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها عنصرا هاما من شخصية كل عربي، ومقوما من مقومات الأمة العربية
- ب - الاعتزاز بالقومية العربية وأمجاد العربية في ماضيها وحاضرها
- ج - إبراز فكره الوطني العربي الكبير الذي تقوم الحياة فيه على أساس من الوحدة والتعاون والمحبة وإيثار المصلحة العامة على الخاصة
- د - طبع التلاميذ على الشيم الكريمة والمثل العليا العربية الخالدة من نجدة وبطولة وشجاعة وإباء الظلم والظيم
- هـ - مناهضة الاستعمار وروح المقاومة والكفاح في سبيل القضاء عليها
- و - إتقان التلاميذ على دور الأمة العربية في خدمة الحضارة بفروعها المختلفة
- ز - تعريف التلاميذ بتراثهم الأدبي تعريفا واضحا

2- الأهداف الخاصة

- أ - الانطلاق في التعبير الشفوي مع سلمة العبارة وصحتها بقدر الإمكان

^{٥٥}فؤاد محمد موسى، المناهج مفهوما،...، ص.252

- ب - للقراءة السريعة مع فهم المقروء والقدرة على المناقشة والحكمم
في صورة مبسطة
- ج - الشغف بالقراءة الواسعة المتنوعة ومطالعة الكتب الأدبية بوجه
خاص
- د - الاتصال بالتراث الأدبي العربي القديم عن طريق اختيار نصوص
أدبية مناسبة
- هـ - تنمية الذوق الأدبي في الطالب عن طريق اختيار نصوص
جيدة وشرحها شرحاً أدبياً
- و - الكتابة في أسلوب سليم يعبر عن معان وأفكار واضحة منظمة
معروضة عرضاً حسناً
- ز - الكتابة بخط واضح حسن مع مراعاة القواعد الإملائية وعلامات
الترقيم.^{٥٦}
- وتعد اللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها
من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في
التعبير عن مدارك العلم المختلفة، ولقد شرف الله - عز وجل -
اللغة العربية واختصها بأن كانت لغة الوحي فنزل بها القرآن هدى
للعالمين، ليخرج الناس من ظلمات الكفر والضلال إلى نور الحق
المبين؛ فكان
- الرباط الأبدي بين اللغة العربية وبين العقيدة، واكتسبت قدسية
خاصة ضمنت لها البقاء حية ومتجددة في كل العصور والأزمان،

^{٥٦} سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، (دمشق: مكتبة أطلس، دون سنة)، ص. 75

وأصبح التمسك بها والحفاظ عليها والذود عن حياضها وتعلمها والتحدث بها أمرا واجبا على كل مسلم.^{٥٧}

وفي اللغة العربية ذاتها سمات تميزها. من أهم هذه السمات قدرتها الفائقة على حساسية التواصل، فاللغة العربية لغة غنية ودقيقة إلى حد كبير فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي. كما استوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارة القديمة؛ كالفارسية واليونانية والرومانية والمصرية.. إلخ. كما نقلت إلى البشرية في فترة ما، أسس الحضارة وعوامل التقدم في العلوم الطبيعية والرياضيات والطب والفلك والموسيقى. وما تزال تنقل إلى العالم اليوم العقيدة الشاملة، ممثلة في كتاب الله وسنة رسول الله. فالقرآن نزل بلسان عربي مبين. وهذه حقائق يجب ترسيخها في عقول الناشئة، كما ينبغي أن تكون أهدافا ثابتة للعلوم اللغة والأدب والفنون خاصة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية عامة.^{٥٨}

وعند علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي أن الأهداف في تعليم اللغة العربية تتكون من فهم المسموع والمقروء وسلامة الحديث والكتابة على النحو التالي:

أ - قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها

^{٥٧}فايزة السيد عوض وآخرون، *مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية*، (الرياض: دار الوجوه للنشر والتوزيع، 2019)، ص. 9

^{٥٨}علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، *تعليم اللغة*، ...، ص. 15

- ب - قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة العربية والتحدث مع الناطقين بها في سلامة الوضوح
- ج - قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية المعاصرة بدقة وفهم
- د - قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بوضوح وجمال
- هـ - إدراك خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم^{٥٩}
- بناء على الشرح المذكور، يمكن القول أن أهداف تعليم اللغة العربية تتكون من الأهداف الخاصة والعامة، أما الأهداف العامة فترجع مثلاً إلى الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها عنصراً هاماً من شخصية كل عربي، ومقوماً من مقومات الأمة العربية الاعتزاز بالقوموية العربية وأمجاد العربية في ماضيها وحاضرها إبراز فكره الوطني العربي الكبير الذي تقوم الحياة فيه على أساس من الوحدة والتعاون والمحبة وإيثار المصلحة العامة على الخاصة، وأما الأهداف الخاصة فترجع مثلاً إلى الانطلاق في التعبير الشفوي مع سلمة العبارة وصحتها بقدر الإمكان والقراءة السريعة مع فهم المقروء والقدرة على المناقشة والحكم في صورة مبسطة والشغف بالقراءة الواسعة المتنوعة ومطالعة الكتب الأدبية بوجه خاص.
- وللوصول إلى تلك الأهداف السابقة لابد من السعي لإيجاد وتبني مداخل حديثة لتعليمها وتحقيق تعلمها؛ حتى يصل المتعلم إلى إتقان المهارات اللغوية وتوظيفها والتمكن من الأداء اللغوي بنجاح

^{٥٩} على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة، ...، ص. 277

وفاعلية في المواقف التواصلية، وأن يكون تعليمها بناء على تخطيط دقيق ومحكم، يأخذ في الحسبان ضرورة مساندة المداخل الحديثة في تعليم اللغات، وتعلمها، واختيار المدخل المناسب لطبيعة اللغة العربية، وخصائص تعليمها وتعلمها، ومتعلميها وحاجاتهم، وميولهم، ومطالب مجتمعاتهم.

ويلزم على معلم اللغة العربية صياغة الأهداف بدقة، فهذه الصياغة مهمة ومفيدة، وصياغة الأهداف الإجرائية تعتبر الخطوة الأولى في بناء الاختبار التحصيلي، كما أن صياغة الأهداف الإجرائية مهمة جدا في إعداد برامج تدريبية لمواجهة مطالب العمل. وإن تخطيط التدريس لا يتم بصورة جيدة ما لم يفكر المعلمون تفكيراً جيداً في أهداف التدريس للمقررات التي يقومون بتعليمها للتلاميذ، فالأهداف التي يصممها المعلم تصميماً واضحاً تُؤدّي إلى جعل مَنْ تَلَقَّوا التعليمَ أفضلَ من غيرهم من المتعلمين.

وعند على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي أن الأهداف اللغوية في تنظيم المحتوى تتكون من فهم المسموع والمقروء وسلامة الحديث والكتابة على النحو التالي:

- و - قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها
- ز - قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة العربية والتحدث مع الناطقين بها في سلامة الوضوح
- ح - قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية المعاصرة بدقة وفهم

ط - قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بوضوح وجمال
 ي - إدراك خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات
 من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم^{٦٠}

بناء على الشرح المذكور، يمكن القول أن أهداف تعليم اللغة العربية تتكون من الأهداف الخاصة والعامة، أما الأهداف العامة فترجع مثلاً إلى الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها عنصراً هاماً من شخصية كل عربي، ومقوماً من مقومات الأمة العربية الاعتزاز بالقومية العربية وأمجاد العربية في ماضيها وحاضرها إبراز فكره الوطني العربي الكبير الذي تقوم الحياة فيه على أساس من الوحدة والتعاون والمحبة وإيثار المصلحة العامة على الخاصة، وأما الأهداف الخاصة فترجع مثلاً إلى الانطلاق في التعبير الشفوي مع سلمة العبارة وصحتها بقدر الإمكان والقراءة السريعة مع فهم المقروء والقدرة على المناقشة والحكم في صورة مبسطة والشغف بالقراءة الواسعة المتنوعة ومطالعة الكتب الأدبية بوجه خاص ويمكن تحديد أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية في الأهداف الآتية :

1 - تمكين الطلاب من ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة علمية شائقة، تجذب انتباههم، وتصل بهم إلى مستوى معين، بحيث يصيرون في نهاية الأمر مزودين بثروة

^{٦٠} على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة:

- لغوية في الألفاظ والصيغ والتراكيب والأساليب، تعينهم على التعبير عما يخالج نفوسهم بلغة سليمة.
- 2 - تمكين الطلاب من القراءة وتنمية قدراتهم عليها، وتكوين عاداتها الصحيحة، ومهاراتها لديهم، كالسرعة فيها، وفهم المقروء والتعبير عنه.
- 3 - تمكين الطلاب من التعبير السلي م الواضح عن أفكارهم، ومشاعرهم، وإدراك ما يتلقونه من تعبيرات ومعان.
- 4 - نمو القدرات والمهارات اللغوية بصفة عامة : مثل القدرة على تأدية الفكرة في وضوح وطلاقة وترتيب، والقدرة على صياغة الأسئلة وتوجيهها.
- 5 - تشجيع الطلاب على القراءات الحرة الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم، وتحررهم من القيود المدرسية المنهجية.
- 6 - تنمية الذوق الجمالي لدى الطلاب، والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية من شعر ونثر، وذلك عن طريق إدراك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه.
- 7 - تدريب الطلاب على استخدام أساليب الحكم والموازنة والنقد للمواد المقروءة.
- 8 - تمكين الطلاب من استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والحديث، بمعنى وضع النظريات موضع التطبيق.

9 - تعويد الطلاب على الاستفادة من المكتبة والرجوع إلى أمهات الكتب، وتلخيص ما يقرأ منها، وتمكينه من كتابة البحوث عنها.

10 إدراك المتعلم لدور اللغة في ترسيخ وحدة الفكر والمشاعر بين أبناء وطنه وأمته، بحيث يقدر هذا الدور، ويزداد إيمانه بوحدة الهدف والمصير المشترك.^{٦١}

من الرأي السابق، أن المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية، التي يسعى كل معلمٍ م لتحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أيّ لغة من اللغات، إنما هدُّهُ هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، و يهدف كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، و التواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة خاصة، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادراً على قراءتها و كتابتها. وبهذه الصورة تصبح تلك المهارات الأربع مركز البحث والأهداف الحقيقية العلمية التربوية للاستفادة من ذلك في تطبيق طريقة التعليم أيا كانت لتحقيق أفضل النتائج.

3- المحتوى في تعليم اللغة العربية

يُخصد بالمحتوى مجموعُ الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها

^{٦١} بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المناهج، 2011)، ص. 50-

عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي براد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٦٢} لمحتوى الدراسي فهو: "جميع أنواع المواد التعليمية المطبوعة والمرسومة والمسموعة والمرئية (الثابتة والمتحركة) التي تُعرض عادةً على أجهزة العرض الضوئي.^{٦٣}

ذكر محمود كامل الناقة: "وإن اصطلاح الناس على تسميته بالقرار الدراسي أو المادة التعليمية إلا أنه هو ذاته الذي نسميه المحتوى، وهو الذي تُصَب عليه عمليتان الأوليان من طريقة التدريس، وبدون المحتوى لن يكون هناك تعلّم وتعليم، ولكي يعلم المعلم هذا الشيء (المحتوى) لطلابه عليه أن يستعمل نوعا من الأساليب والوسائل التي يعلم بها أو ليتوسّل بها لتوصيل هذا الشيء للطلاب.^{٦٤}

وفي رأي آخر، "يعرف محتوى المنهج بأه فقرات المادة المقررة الموضوعة في الكتاب المدرسي".^{٦٥} وفي عبارة أخرى "أن المحتوى هو المادة الدراسية أو الموضوع الذي تعمل المدرسة أو المدرسون من

^{٦٢} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها - تطويرها - تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004)، ص. 31

^{٦٣} حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (الدار المصرية اللبنانية، 2003)، ص. 306

^{٦٤} محمود كامل الناقة، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. 50

^{٦٥} شوقي حساني محمود، تطوير المناهج - رؤية معاصرة، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009)، ص. 41

خلاله لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدى التلاميذ^{٦٦}

وتتنوع المحتويات اللغوية حسب الأهداف التعليمية وحسب المراحل ومستوياتها، "فالمحتوى يأتي في صورة معلومة أو مهارة أو أمر وجدائي، وعليه يمكن تقسيم محتوى التدريس إلى ثلاثة أصناف أساسية: المحتوى المعرفي، والمحتوى المهاري، والمحتوى الوجداني"^{٦٧} وشقت المعايير الثلاثة الآتية لاختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية في التعليم، وهي:

1 أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على تحطى حواجز الاتصال باللغة

2 للعربية الفصحى، مترفقا به في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتى بللف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية.. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

^{٦٦} نذير سيحان العبادي، تصميم التدريس، (عمان: دار يافا العلمية، 2006)، ص. 50

^{٦٧} جامعة المدينة المنورة، طرق تدريس مواد اللغة العربية EPED 4013، (المدينة المنورة: جامعة المدينة

3- أن يكون في المحتوى ما يعرف الطالب بخصائص لغته .. وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتراثه اللغوي الذي هو جزء منه^{٦٨}

من الشرح المذكور، يمكن القول أن المحتوى الدراسي في تعليم اللغة العربية ينبغي أن يكون مساعدا على التلاميذ على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، وأن يكون مركزا بلعربية الفصحى ومترفقا بها في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا حتى بلُف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه . ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية .. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

وكانت المحتويات الدراسية معكسة الأهداف التعليمية ونوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات التي ينظمها المعلم والمدرسة، كما ذكر مصطفى دعمس "للمحتوى الدراسي مكانة في المنهج التربوي، حيث أنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها وفق نسق معين، ويضمن الكتاب المدرسي المحتوى الدراسي الذي ينقله المعلم لطلابه

^{٦٨} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة، ...، ص. 34

على مراحل، يمتد في عوالم الأهداف والطرائق والكم المعرفي والزمن المخصص للتدريس.^{٦٩}

وينبغي إعطاء الفرصة للطلبة الناطقين بغير العربية من خلال

المحتوى اللغوي التالي:

1- الاتصال بالآخرين بصورة ثنائية أو في صورة مجموعات، أو مع مدرسيهم

٢- استخدام اللغة من أجل أغراض حقيقية، لتطبيق مهارات اللغة بقدر المستطاع.

٣- تنمية عملية الفهم، والمهارات من خلال نشاطات اللغة مثل: الألعاب: *Play role* - عمل الدراسات المسحية - أبحاث إلخ.

4- إعمال خيالهم، لابتكار نشاطات خلاقة مثل ارتجال مواقف تمثيلية.

5- استخدام أحداث الفصل اليومية لسباقات للحديث التلقائي.

6- مناقشة أفكار التلاميذ، واهتماماتهم، وخبراتهم، ومقارنتها بمثيلاً عند الآخرين.

٧- الاستماع وقراءة اللغة (عرض اللغة) بهدف الإمتاع وإشباع الاهتمامات الشخصية، بقدر ما هي للمعلومات.

٨- الاستماع والتفاعل مع نماذج مختلفة للغة المتحدثة.

9- قراءة النماذج المختلفة للخط المطلوب، والنصوص المطبوعة.

١٠- إنتاج نماذج كتابية متنوعة.

^{٦٩} مصطفى دعمس، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، (دبي: المنهل، 2014)، ص. 50

١١ - استخدام عدد من المصادر، للاتصال مثل التليفون (الهاتف) أو الخطابات.^{٧٠}

من الشرح المذكور، أن المحتوى اللغوي في تعليم اللغة العربية يتكون من المواد اللغوية لحصول على مهارات الأساسية للاتصال مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، يتم تطبيقها بالممارسات والتدريبات والأنشطة اللغوية وباستخدام المصادر والوسائل للاتصال والتعامل التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية مثل الهاتف أو لقاءات لغوية،

وينبغي أن يراعي المحتوى اللغوي صلته واتباطه بالمحتوى التعليمي العام لأجل التكامل بين المعارف والخبرات التي يكتسبها الطلاب، لأن المحتوى التعليمي عامة والمحتوى اللغوي لكل مقرر تعليمي يمثل القلب النابض للمنهاج ، ولذلك لا يكون اختياره عشوائيا وإنما تجتهد كل منظومة تعليمية في اختيار محتواها اللغوي وتنظيمه، وتبدأ هذه العملية باختيار النمط اللغوي بما في ذلك نوع الأسلوب وشكل الأداء، ثم اختيار مواد أو ميادينه اللغوية ومفرداتها في المستوى والص وتى والصرفي والنحو والمعجمي، وفق معايير وأسس علمية، مع مراعات الجوانب النفسية والاجتماعية وتحديد الغايات البيداغوجية، والمستوى اللغوي المطلوب للفئة المحددة

^{٧٠} على أحمد وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- بين النظرية والتطبيق، (القاهرة:

والمعارف السابقة التي تبني عليها، والوقت المخصص لهذه العملية، وغير ذلك مما يجعل تعليم اللغة يحقق أهدافه مع كل فئة من الفئات. ويلزم أن يستند المحتوى الدراسي في تعليم اللغة العربية إلى الأسس اللغوية التالية:

- 1- الخبرة اللغوية والممارسة.
 - 2- طبيعة اللغة العربية.
 - 3- الثقافة العربية الإسلامية.
 - 4- طبيعة المتعلمين للغة.
 - 5- طبيعة عملية تعليم العربية باعتبارها لغة أجنبية.^{٧١}
- ولأجل التوضيح، يمكن شرح تلك الأسس المذكور مع التركيز على الأسس اللغوية الثلاثة كما يلي:
- أ- الخبرة اللغوية والممارسة

يقصد بالخبرة اللغوية الموقف اللغوي التعليمي الذي يهيأ ويعد لكي يعايشه الطالب، ويمارس من خلاله استعمال اللغة، ويحتك بمحتواه وينفعل به ليخرج منه وقد اكتسب مجموعة من المعلومات والمعارف عن اللغة واستخداماتها، ومجموعة من مهارات الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة، وقدرة على التفكير باللغة والتعبير عما يريد، مع تقدير لثقافتها وثقافة لغته، ومن ثم يكتسب في النهاية القدرة على استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية تتفق وأغراضه ودوافعه.

^{٧١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية اتصالياً، ...، ص. 92

ب- طبيعة اللغة العربية

ينطلق هذا الأساس من حقيقة أن محتوى المنهج الذي نتصدى لبنائه هو محتوى لغوي، وأن الخبرات التي تقدم في مواقف تعليم اللغة وتعلمها إنما هي مستمدة من اللغة كنظام يتضمن مجموعة من النظم هي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام التركيبي والنظام الدلالي، ولذلك وجب على المسؤولين عن وضع مناهج وبرامج تعليم اللغة دراسة هذه النظم والتمكن منها

ج- الثقافة العربية الإسلامية

لقد اهتم العرب والمسلمون بالحفاظ على هويتهم الثقافية منذ أن وطئت أقدامهم أرض المهجر. وتمثل اهتمامهم بالحفاظ على هويتهم في نقل عاداتهم وتقاليدهم وأساليب حياتهم إلى أوطانهم الجديدة فأقاموا مدارسهم الخاصة، وأسسوا المساجد والمراكز الثقافية، وظل قلقهم على مستقبل أبنائهم العقائدي والثقافي واللغوي يؤرقهم طوال الوقت خوفا من الذوبان في ثقافة الأرض الجديدة.^{٧٢}

وتدريس ثقافة اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى يقتضي وعيا بالكيفية التي تقدم بها ثقافة اللغة الهدف في برامج تعليم اللغات الأجنبية، فقد درجت تلك البرامج على تعليم الثقافة للمبتدئين بأسلوب غير مباشر في صورتها المادية المحسوسة

^{٧٢} على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة،...، ص. 56

لأن أولاً محدودية ثروتهم اللغوية تمثل عائقاً كبيراً أمام تقديم الثقافة في هيئتها المجردة . وعندما يتقدم الطلاب في تعلم اللغة وتتوسع قدراتهم اللغوية تدرس لهم الثقافة بطريقة مباشرة في صورة مقررات دراسية قائمة بذاتها لكنها متناسقة مع المواد الأخرى.^{٧٣}

تحتل الثقافة العربية الإسلامية مكانة مهمة في تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها، فهي تعتبر أساساً مهماً لمحتوى المواد التعليمية، فاللغة تصحب ثقافتها بالضرورة ولا يمكن أن يتم تعليم اللغة العربية من خلال محتوى مفرغ من الثقافة العربية الإسلامية، ولقد أثبتت الدراسات أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساس من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم لغة أجنبية، وأن الطلاب عادة ما يتوقعون دراسة ثقافة اللغة بنفس القدر الذي يدرسون به مهارات اللغة، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والان دماج والتعامل مع أبناء لغة يتعلمها لا يتوقف فقط على مقدار المستوى اللغوي الذي وصل إليه في لغة هؤلاء، وإنما يتوقف وبنفس القدر على الحصيلة الثقافية التي تعلمها من خلال تعلمه اللغة.

وعلى القائمين على تخطيط المنهج و إعدادة دراسة

المكونات التالية:

- 1- مفهوم الثقافة العربية الإسلامية
- 2- موقف الثقافة الإسلامية من الثقافة العربية.

^{٧٣} عمر صديق عبد الله، تعليم العربية للناطقين بغيرها، ص. 17

- 3- مصادر الثقافة العربية الاسلامية
- 4- الأبعاد الماضية والحاضرة والمستقبلية للثقافة العربية الإسلامية.
- 5- خصائص الثقافة العربية والاسلامية
- 6- مستويات الثقافة العربية والاسلامية المادية والمعنوية.^{٧٤}
- يتخلص من الرأي المذكور، أن تنظيم المحتوى في منهج تعليم اللغة العربية ينبغي أن يراعي الأسس اللغوية التي ترشده إلى ربط المحتوى بطبيعة اللغة المدروسة وجوهرها والخصائص المكونة فيها، وتلك الأسس تتكون من الخبرة اللغوية والممارسة وطبيعة اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية.
- والأساس اللغوي الأول أي الخبرة اللغوية والممارسة يؤسس اختيار المحتوى في شكل أن يتعلم الدارس اللغة ويكتسب مهارات استعمالها من خلال مواقف طبيعية حقيقية يمارس فيها الطالب تعلم اللغة في موطنها وبين أبنائها والمتحدثين بها، وهذه تسمى الخبرة المباشرة في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها. ومن خلال مواقف تعليمية غير مباشرة يتعلم فيها الطالب اللغة عن طريق مواد تعليمية مختارة ومنظمة في مؤسسة تعليمية متخصصة خارج وطنها وبعيدا عن متحدثيها، وفي هذه الحالة تدعم هذه الخبرة غير المباشرة باستعمال الكتب والتدريبات والمعامل اللغوية و التسجيلات والأنشطة اللغوية التي بعدها أبناء اللغة العربية المتخصصين في تعليمه ا، وقد يستعان في هذه الحالة بمعلمين من أبنائها.

^{٧٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية اتصاليا،...، ص. 92

أما الأساس اللغوي الثاني وهو طبيعة اللغة العربية فينطلق تنظيم المحتوى من هذا الأساس إلى امتصاص وإدماج طبيعة اللغة العربية في هيكل المواد التي سيقدمها المعلم إلى التلاميذ، تنعكس مجموعة من النظم وهي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام التركيبي والنظام الدلالي ، ولذلك وجب على المسؤولين عن وضع مناهج وبرامج تعليم اللغة دراسة هذه النظم والتمكن منها.

والأساس اللغوي الثالث أي الثقافة العربية الإسلامية يؤدي إلى أن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة العربية لا يعتمد فقط على إتقان مهارات هذه اللغة، بل يعتمد أيضا على فهم الثقافة العربية الإسلامية من عادات وتقاليد وأساليب حياة وآمال وتطلعات وتراث وتاريخ، هذا بالإضافة إلى أن فهم الثقافة العربية والإسلامية والتفاعل معها أمر مهم في حد ذاته للدارسين، ذلك أن التفاهم العالمي الآن والاتصال بعالم الناطقين بالعربية أصبح أمرا مهما وضرورية لإحداث تقارب وتعاون بين بلاد الدارسين والبلاد العربية والإسلامية.

وفي ضوء الأسس السابقة، يحدد المختصون ببناء المنهج انعكاس دراسة المحتوى الثقافي لمنهج تعليم اللغة العربية، وعلى كيفية اختيار العناصر الثقافية الإسلامية والعربية المناسبة لحاجات الدارسين وأغراضهم ورغباتهم، والمناسبة أيضا لأهداف الناطقين باللغة ومتحدثيها في نشر لغتهم.

وتؤدي مواد تعليمية جيدة وظيفتها في إرشادات للمعلمين الذين يوجهون جميع أنشطتهم في عملية التعلم، فضلا عن كونها مادة الكفاءات التي يجب تعليمها للطلاب وتسمح المواد التعليمية الجيدة للطلاب قدرة على تعلم الكفاءة أو الكفاءة الفرعية بشكل متسق ومنهجية حتى يتمكنوا من السيطرة على جميع الكفاءات بشكل كلي ومتكامل.⁷⁵

وشقت المعايير الثلاثة الآتية لاختيار محتوى منهج تعليم اللغة

العربية في التعليم، وهي:

4 أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على تحطى حواجز الاتصال باللغة

5 للعربية الفصحى، مترفقا به في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتى بلّف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية.. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

⁷⁵Akla, Bahan Ajar Bahasa Arab dengan Pendekatan Pembelajaran Konstruktivisme (Pengembangan Model Pada Madrasah Tsanawiyah), *Jurnal TAPiS* Vol. 15, No. 02 Juli – Desember 2015, h. 289

6- أن يكون في المحتوى ما يعرف الطالب بخصائص لغته .. وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتراثه اللغوي الذي هو جزء منه^{٧٦}

من الشرح المذكور، يمكن القول أن المحتوى الدراسي في تعليم اللغة العربية ينبغي أن يكون مساعدا على التلاميذ على تحطيم حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، وأن يكون مركزا بلعربية الفصحى ومترفقا بها في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا حتى بلُف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه . ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية .. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

4- المهارات في تعليم اللغة العربية

المهارة اللغوية هي صفة منهجية وعلمية تقوم بالإنسان بحيث يكون متقنا للعمل أداءً له على أحسن نسق رتقا بلا فتق، وقوة بلا ضعف، ومرونة بلا تعسف، وديمومة بلا انقطاع ، في نباهة وفطنة وحضور بديهية ناهجة انطلاقا من معايير الخبرة والتمرس والإحسان الذي كتبه على كل شيء.

^{٧٦} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة، ...، ص. 34

وتعرف المهارة اللغوية بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو العين .^{٧٧} وفي عبارة أخرى، أن المهارات الاتصالية الأساسية، استماع، وقراءة، ومحادثة، وكتابة ، هي قدرة الفرد على تكييف القواعد اللغوية واستخدامها من أجل أداء وظائف اتصالية معينة بطرق مناسبة لمواقف معينة.^{٧٨}

المهارات اللغوية في المدخل الاتصالي تتكامل بين بعضها وبعض، ولا يعني التكامل هنا مجرد ضم مهارة لأخرى، وإنما هو شيء أبعد من ذلك، إذ يدخل هذا في صم يم الموقف الاتصالي نفسه، فالموقف الاتصالي غالبا يحتاج إلى توظيف مهارتين أو أكثر في مرة واحدة، فالفرد يعبر عن رغبته في الحصول على غرفة (كلام)، وهو في أثناء تعبيره هذا يتلقى من الموظف رداً بالإيجاب مثلا أي يستمع الفرد إلى موظف الاستقبال (استماع)، وذلك في نفس اللحظة التي يتكلم فيها الفرد ثم يعطي الفرد بطاقة يكلف بملئها (قراءة ثم كتابة).^{٧٩} وهناك أربع مهارات لغوية أساسية قابلة للقياس هي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام . ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٨٠} وفي عبارة أخرى أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي

^{٧٧}فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار يافا العلمية، 2010)، ص.

^{٧٨}طلال عبد الله طافش، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، 2016)، ص. 15

^{٧٩}رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة ،...، ص. 56

^{٨٠}محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، (صويلح: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2015)، ص. 10-

أربع هي: الاستماع *listening* والكلام *speaking* والقراءة *reading* والكتابة *writing* وبين هذه المهارات علاقات متبادلة.^{٨١}

فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت، إذ يمثلان كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين . بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين . وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات، إذ هما مهارتا استقبال *receptive* لا خيار للفرد أمامهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا. ومن هنا يبرر بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأتهما مهارتان سلبيتان، والحق غير ذلك . والفرد في كلتا المهارتين يفك الرموز *decode* بينما هو في المهارتين الأخرين : الكلام والكتابة يركب الرموز *incode* كما أنه فيهما "الكلام والكتابة يبعث رسالة ومن هنا تسميان مهارتا إنتاج أو إبداع *productive or creative* و المرء في المهارتين الأخرين مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ). والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين، الاستماع والقراءة.^{٨٢}

من الرأي المذكور، يتضح أن المهارت اللغوية الأساسية لأجل الاتصال تتنوع على أربع مهارات، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وفيما يلي شرح وجيز عن تلك المهارات بالمراتب المذكورة.

^{٨١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، (إيسيسكو: مطبعة بني إزناسن، 2006)، ص. 37 - 38

^{٨٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة، تعليم اللغة،...، ص. 37 - 38

أ- مهارة الاستماع

ذكر تمام حسان مفهوم الاستماع "المقصود بالاستماع التذوق الأدبي وإدراك مواطن الجمال في النص، وهذا لا يتحقق إلا بعد التعرف على مباني النص اللغوي واستيعاب معانيه".^{٨٣} وفي رأي آخر، "أن الاستماع ليست مهارة سلبية، بل العكس الصحيح فهو مهارة نشطة وتفاعلية، فالعملية المعرفية التي تتم خلال عملية التعلم تقوم على التفاعل بين النصّ المسموع ومجموعةٍ من خبرات المتعلم، منها خلفية المستمع الثقافية ومستواه التعليمي وقدرته على الإصغاء وقدرته على الاستفادة من معلوماته السابقة وتوظيفها توظيفا سليما، فالخلفية الغنيّة والموظفة توظيفا جيدا تساعد المتعلم على استنباط المعاني الموجودة في النص ومن ثم فهم النص والاستفادة منه لاحقا"^{٨٤}

من الرأي المذكور، يُفهم أن مهارة الاستماع هي عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات، فعملية الاستماع تبدأ بإدراك الرموز اللغوية المنطوقة، ثم فهم معانيها، فإدراك الرسالة التي تتضمنها الرموز، ثم تفاعل الخبرات المتضمنة في الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه، انتهاء بنقد الخبرات وتقويمها والحكم عليها قياساً على المعايير المعتمدة المناسبة لها. وبذلك ففي الاستماع يرتفع التلميذ من المعرفة الدنيا المتمثلة بالمعرفة والفهم

^{٨٣} تمام حسان، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

1984)، ص. 111

^{٨٤} صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، (عمان: دار الشروق، 2006)، ص. 205

والتطبيق إلى معرفة عليا تتضمن الإدراك والتحليل والتفسير والنقد والتركيب والتقويم.

ب- مهارة الكلام

يعتبر الكلام مهارة ثانية من المهارات الأساسية في اللغة العربية، وهي وسيلة للاتصال مع الآخرين، التي اشتدت الحاجة إليها في التفاعل التربوي والاجتماعي، وأن مهارة الكلام هي القدرة على التكلم باللغة العربية صحيحاً وفصيحا، لأنّ أساس اللغة هو الكلام. والكلام مجموعة من الأصوات اللغوية من سواكن ومتحركات تلك التي نُتجت من تحرير وتشكيل المادة الحنجرية الصوتية الأولية أو من أحداث أصوات مختلفة في جهاز النطق أي البُئُوم والفم واللسان واللهاة والأسنان والشفاه والأنف والجيوب الأنفية لِ عَقَلَة مرور الهواء الخارج من خلال مجري جهاز النطق.^{٨٥}

والمراد بالكلام هنا التعبير الش فهِيّ، وهو كما قاله علي جواد الطاهر: "أن يتكلم طالب إلى طلبة صَفّه، في موضوع يقترح عليه، أو يقترحه هو مُبيناً آراءه وشعوره، بلغة سليمة يشترط فيه حسن الأداء إلى ضبط القواعد وحسن تركيب الجمل".^{٨٦} وعبر مهدي وهبة وكامل

^{٨٥} محمد أحمد محمود خطاب، اضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها، (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2015)، ص. 13

^{٨٦} علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار رائد العربي، 1983)، الطبعة الثانية،

المهندس مفهوم الكلام هو: "التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام من الأصوات والرموز الدالة على معان"^{٨٧}

نظرا إلى الرأي المذكور، يفهم أن مهارة الكلام هي القدرة على الأداء الصوتي، يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها، وهي القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان، ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته في التفاعل الاجتماعي.

كما يُعرّف الكلام على أنه الفعل الحركي Motor Act فالكلام عبارة عن الإدراك الصوتي للغة والتعبير من خلاله، ونظرا لأن الكلام هو الفعل الحركي فإنه يتضمن التنسيق بين أربع عمليات رئيسية هي:

1- عملية التنفيس Respiration: أي العملية التي تؤدي إلى توفير التيار الهوائي اللازم لعملية النطق.

2- إخراج الصوت Phonation: أي إخراج الصوت بواسطة الحنجرة والشنايا الصوتية.

3- رنين الصوت Resonance: أي استجابة التذبذب في سقف الحلق المليء بالهواء، وحركة الشنايا الصوتية مما يؤدي إلى تغيير نوع الموجة الصوتية.

^{٨٧} مهدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان،

4- نطق الحروف وتشكيلها Articulation : أي استخدام الشفاه واللسان والأسنان وسقف الحلق لإخراج الأصوات المحددة اللازمة كما هو الحال في الحروف الساكنة والمتحركة.^{٨٨}

من الشرح المذكور أن الجانب من جوانب الكلام السابقة سواء كان متصلاً باللغة أو الكلام وأن اللغة والكلام يتأثران بالبناء أو التركيب التشريحي للفرد والأداء الوظيفي الفسيولوجي والعقلي والحركي بالإضافة للقدرات المعرفية والنضج والتوافق الاجتماعي والسيكولوجي.

ويستمد الكلام أو المحادثة أهميته من أهمية اللغة ذاتها، فاللغة وعاء الفكر للإنسان، وأداة تواصله مع الذات والمجتمع، ولا يستطيع المرء أن يعيش دون لغة، يعني أن الكلام يمثل المهارة الأكثر أهمية من مهارات اللغة، إذ هو الصورة المسموعة للغة، وهو الوسيلة التي يتواصل بها المرء مع نفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً، فعندما يقوم العقل البشري بعملية التفكير، يقوم بها في صورة حوار داخلي يتمها مع الفكر فيصبح الفكر لفظية، والكلام عقلية على حد قول فيجوتسكي (Vygotsky)، وأشار الشاعر العربي إلى هذه الثنائية فقال:

إن الكلام لَفِيّ الفؤادِ وإنما - جُجِعَ اللسانُ على الفؤادِ
دليلاً^{٨٩}

^{٨٨} محمد أحمد محمود خطاب، ضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها، ص. 14

^{٨٩} هاني رمضان ، تعليم المحادثة لغير الناطقين بالعربية - الأهداف-الصعوبات-الاستراتيجيات، المجلة

التربوية العدد 123-الجزء الثاني، يونيو 2017، ص. 244

من الشرح المذكور، تكون الوظيفة الفكرية للغة مخزونة في صورة الكلام الداخلي، وعلى هذا فإن وظائف اللغة في جميع أحوالها الذاتية والخارجية تتجلى في الكلام، فهو الوسيلة الطبيعية للتعبير عن اللغة وإن لم تكن هي الوسيلة الوحيدة، فالكتابة والإشارة أيضا وسيلتان للتعبير عن اللغة، إلا أن الكلام هو الذي تنصرف إليه كلمة اللغة إذا أطلقت، فالناس بلا شك في حياتهم اليومية يمارسون الكلام أكثر مما يمارسون الكتابة، وأن اللغة ظاهرة شفاهية.

وتمثل مهارة الكلام بأشكالها المختلفة من حوار وخطابة ومحاضرة وإلقاء أهمية قصوى في جميع مناحي الحياة، سواء الاجتماعية أم السياسية أم الاقتصادية، وأن من يملك السيطرة على الكلمة المنطوقة هو القادر على التدبير والإسهام في التعامل وليس ذلك إلا لما تحظى به الكلمة المنطوقة من قوة تأثير في العقل الجمعي، ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

الكلام مهارة مكتسبة تحصل من التعلم والاكتساب، كما عبر عنه محمود كامل الناقة: أن الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونة للحديث، ثم نظام لغوية بوساطته يترجم الدافع

والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٩٠}

ويعتبر الكلام عملية انفعالية اجتماعية ، يمثل مصدرا للأفكار والاتجاه والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له . معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي . ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية.

واحتلت مكانة المحادثة أو الكلام في مجال تعليم اللغات وتعلمها في أهمية بالغة، فالهدف الأول من تعليم اللغات هو إكساب المتعلم القدرة على التواصل مع متحدثي اللغة الهدف، أن الاتصال هو الهدف الرئيسي من استخدام اللغة ومع ذلك فإن المشكلة الرئيسية التي تواجه متعلمي اللغة العربية ومعلميها معا هي كيفية تحقيق هذا الهدف المنشود. وللمحادثة أهمية خاصة في تعلم اللغات بصفة عامة وفي تعلم اللغة العربية بصفة خاصة، مما يستوجب الاهتمام بها، فهي تمثل أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات إذ تمثل الجانب التطبيقي لاكتساب اللغة وتعلمها، بالإضافة إلى أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولاً إلى التمكن من الكلام والتحدث بها.

ج- مهارة القراءة

^{٩٠} محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية، ص. 153

تُعَدّ القراءة من المهارات اللغويّة التي تعتمد على تفهيم المقروءات المكتوبة وتلفيظها لسانا أو ذهنا وتهجئ حروف كلماتها، حتى تحصل للقارئ المعلومات عن طريق فهم المقروءات ، أوضح على أحمد مذكور مفهوم القراءة بأنه "عُرِّفَ على الرموز المطبوعة، وفهمٌ لهذه الرموز المكنونة للحملة والفقرة والفكرة والموضوع"^{٩١} وبعبارة أخرى، يمكن توضيح مفهوم القراءة بأنه "رؤية الرموز المطبوعة بالعين، مع تدبرها والتفكير فيها."^{٩٢} وعبر عبد المنعم أحمد بدران "القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام السانية ولغة الرموز الكتابية، التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات."^{٩٣}

نظرا إلى التعاريف المذكورة، يمكن أن يقال أن القراءة هي المهارة اللغويّة التي تشتمل على تعرّف الرموز المطبوعة وتفهم ما في ضمّنها، وأنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات، تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج عن طريق الاتصال بالمقروءات.

^{٩١} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشولف للنشر والتوزيع، 1991) ص.

^{٩٢} جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (مدينة: جامعة مدينة، 2011) ص. 220

^{٩٣} عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته ، (اسكندرية: العلم والإيمان لنشر والتوزيع،

د- مهارة الكتابة

الكتابة في الاصطلاح يقصد بها "رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولها ومضامينها"^{٩٤} وعبر محمود كامل الناقه عن مفهوم الكتابة بأنها "تُشير إلى مجموعة الأنشطة والمهارات التي تَمَيِّزُ كلَّ منها بمطالِبِ مُعَيَّنَةٍ تُفرضها على الكاتب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي مُتَّفَق عليه."^{٩٥}

وذكر ماهر شعبان تعريفَ الكتابة "بأنها عملية مُعَقَّدة في ذاتها كفاءةً أو قدرةً على تصوُّر الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوّعة المدى والعُمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وُضوح ومُعَالَجَتِهَا في تتابُعٍ وتدقُّقٍ، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تُعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير."^{٩٦}

من الرأي المذكور، يمكن أن يقال أن مهارة الكتابة هي السهولة والدقة في أداء عمل الكتابة، وهي تمثل كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة، وفي أساليب

^{٩٤} محمد رجب النجار وآخرون، الكتابة العربية مهارتها وفنونها، (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 2001)، ص. 14

^{٩٥} محمود كامل ناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، اسسه - مداخلة - طريقة تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1405 هـ - 1985 م)، ص. 232

^{٩٦} ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009)

متنوعة والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير .
 وتُشير مهارة الكتابة إلى قدرة الطالب على مجموعة الأنشطة والمهارات تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي في النصوص المقروءة.

5- الكفايات اللغوية في تعليم اللغة العربية

الكفاية لغة جاءت من الفعل (كفي)، وكفى الشيء يكفي كفايةً بمعنى حصل به الاستغناء عن غيره فهو كاف، وكفى الشيء فلانا بمعنى استغنى به عن غيره فهو كاف . وفي القرآن الكريم جاء : "فسيفيكمهم الله " [البقرة: ١٣٧] بمعنى سيحميك الله منهم، ويكفّ عنك أذاهم . الكفاية بمعنى ما يكفي ويغني عن غيره، وفي الرجل بالشيء: استغنى به عن سواه، والكافي هو الذي يكفيك ويغنيك عن غيره، والكفي هو الكافي الذي يكفيك ويغنيك عن غيره، وجمعه أكفيا.^{٩٧}

والكفايات تعني تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية المناسبة التي تمكنهم من الاتصال المثمر سواء بمتحدثي اللغة المستهدف تعلمها أو بالثقافة التي نشأت هذه اللغة فيها. وينطلق أصحاب هذا الرأي من تصور لوظيفة اللغة مؤداه أن اللغة ظاهرة إنسانية ابتكرها البشر لتحقيق الاتصال بين البشر بعضهم ببعض من هنا ينبغي أن

^{٩٧} محمود السيد، الكفاية اللغوية، مفهوماً ومعيّاراً وقياساً، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 89 الجزء

يستهدف تعليم العربية، كلغة ثانية وعلى سبيل المثال تمكن الدارس من توظيف هذه اللغة في مواقف اتصالية حية وليس فقط تزويده بحقائق لغوية عنها.^{٩٨}

فالكفاية اللغوية إحدى الكفايات الخاصة، وقد عُرفت بأنها "مجموعة من القواعد، التي تمكن الفرد من تكوين عدد لانتهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه كذلك من التعرف على الجمل الأخرى التي يتلقاها، أي التمكن من الخطابات مع القدرة على التحكم في المكونات الصوتية والتركيبية والخطابية والتفاعلية والموسوعية."^{٩٩}

وتمثل الكفاية الحد الأدنى من الأداء، والذي يعني أن الفرد وصل إلى حد يساعده على أداء هذه الكفاية ، ويقصد بالكفاية مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها معلم اللغة العربية وتوجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى يمكنه من مواجهة التحديات والتغلب عليها .^{١٠٠} والكفاية هي القدرة التي تقوم على أداء واجبات التعليم، أو القدرة التي يجب تقديمها على أداء العمل

^{٩٨} رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 2006 ص. 51

^{٩٩} سعاد سالم السبع، اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، *المجلة الدولية للبحوث التربوية، (International Journal for Research in Education) جامعة الامارات، المجلد (41) العدد (4) سبتمبر 2017، ص. 198*

^{١٠٠} محمد سعيد حسب النبي، كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت مارس 2012، ص. 3

بالمستوى المعين من الإتقان. أو أن الكفاية هي امتلاك المعلم (أو المشرف التربوي) تتكوّن من المعرفة العامة والمهارات اللازمة للتدريس ومدى إتقانه لها.^{١١}

وأشار رشدي أحمد طعيمة إلى أن الكفايات هي مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما إنها بعبارة أخرى وبتفصيل أكثر : مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية^{١٢}

والكفاية هي اندماج المعرفة (قوة التفكير) ، والموقف (قوة القلب)، والمهارات (القوة الجسدية) التي تتجلى في شكل أفعال . وبعبارة أخرى ، الكفاية أو الكفاءة هي مزيج من إتقان المعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي تنعكس في عادة التفكير والعمل في أداء الواجبات والوظائف. ويمكن القول أيضاً أن الكفاءة هي مزيج من القدرات والمعرفة والمهارات والمواقف والخصائص والفهم والتقدير والتوقعات التي تكمن وراء خصائص الشخص لإثبات العمل في تنفيذ المهام أو الوظائف من أجل تحقيق معايير الجودة في العمل الحقيقي . لذلك ، كانت الكفاءة مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات

^{١١} محمد زيد إسماعيل، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25 ديسمبر

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، المعلم، كفايته، إعداد، تدريسه، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص .

التي يجب أن يمتلكها المعلمون ويهتمونها ويتقنونها من أجل القيام
بواجباتهم المهنية.^{١٠٣}

بناء على الرأي المذكور، ليست المهارات الاتصالية إذن مجرد أداء لغوي يصدر بأي طريقة كانت، أو حتى مجرد إجادة لعناصر اللغة، وإنما هي أداء معين لتحقيق وظائف اتصالية معينة في مواقف اجتماعية محددة، وفي ضوء هذا لا يمكن أن نعزل مهارات الاستماع، أو الكلام مثلا عن السياق الذي تستخدم فيه . وهذا ما يجعل للمهارات اللغوية في المدخل الاتصالي طبيعة، وخصائص ووظائف، تختلف عن كل هذا في مدخل لغوي آخر فضلا عن نوع العلاقة بين هذه المهارات.

ويمكن تطوير الكفاءة العربية للمتعلمين غير العرب من خلال عملية التعلم، حيث يُسَمَح للطلاب في عملية التعلم أوسع فرصة من خلال تحسين جميع المكونات ذات الصلة. ويتم توجيه اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية للطلاب الأجانب نحو تحقيق الكفاءات من خلال التركيز على جوانب المهارات اللغوية التي تشمل مهارات اللغة اللفظية والمكتوبة، سواء كانت تقبلا أم إنتاجية. وسيتم تشغيل اللغة كأداة تواصل بشري بفعالية إذا كان لدى الطرفين المتعاملين معرفة اللغة ومهاراتها.^{١٠٤}

¹⁰³Miftachul Taubah, Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 10, Nomor 1 Juni 2019, h. 34

¹⁰⁴Akla Akla, "Pembelajaran Bahasa Arab di Provinsi Lampung Tahun 2016," *Tapis : Jurnal Penelitian Ilmiah* 1, No. 01 (27 Juni 2017): 1–23, <https://doi.org/10.32332/tapis.v1i01.719>. h. 12

وتمثل الكفاية اللغوية المدى الذي عنده يمكن للفرد أن يتحدث ويستمع ويقرأ في لغة واحدة، أو في أكثر من لغة، من خلال التواصل بفعالية، وفهم الأفكار باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها، واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة وتتطلب الكفاية اللغوية الأكاديمية المهارات ذاتها، التي تعتمد عليها الكفاءة اللغوية العامة في مواقف الاتصال الصفّي أو الدراسي، وإن كانت تتطلب مهارات إضافية أعلى تتصل بالتركيب اللغوي للصف الدراسي.

وترجع الكفايات اللغوية في تنظيم المحتوى الدراسي إلى عدة المؤشرات التالية:

- 1 أن يقرأ بعض النصوص العربية قراءة سليمة وأن يفهم معنى ما يقرأه في حدود خبراته
- 2 أن يقرأ قراءة جهرية سليمة خالية من الأخطاء معبرة عن المعنى في الموضوعات التي تناولها البرنامج
- 3 أن يربط بشكل صحيح معنى الكلمة أو العبارة بلفظها وبالمواقف التي تعبر عنها
- 4 أن يتعرف عن رسم الحروف العربية صورة وصوتا في المواضع المختلفة من الكلمة (أولها ووسطها وأخرها) وأن يميز بين الحروف المتشابهة (ب/ت/ت... إلخ)
- 5 - أن يكتب كتابة صحيحة نصا يملى عليه مما له خبرة سابقة في البرنامج
- 6 - أن يعيد كتابة نص كان قد تعلمه في البرنامج

7- أن يكتب خطاباً أو طلباً لوظيفة أو يملأ استمارة أو غير ذلك من مواقف الحياة في الأساسية والتي يفترض ممارستها لها في البرنامج على أن يراعي في هذه الكتابة قواعد الهجاء والإملاء.
١٠٥

من الشرح المذكور، يمكن أن يقال أن السيطرة على مواد تعلم اللغة العربية تظهر من عدة المؤشرات مثل أن يفهم الطالب اللغة العربية عند ما يقرأ الموضوعات والمفردات والتراكيب التي تعلمها، وأن يعبر عما في أفكاره تعبيراً كتابياً وأن يفهم دلالة كل منها والاستخدام الصحيح لها أي يعبر تعبيراً سليماً عن بعض ما يحتاج إليه على أن يكون ذلك في إطار الموقف التي يمر بها والمحتوى اللغوي الذي تعلمه أن يقرأ بعض النصوص العربية قراءة سليمة وأن يفهم معنى ما يقرأه في حدود خبراته.

وتلك المؤشرات المذكورة محسولة بعد عملية التعلم أي بعد تمام المحاولات التعليمية المخطوطة وفق المنهج المقرر وتنفيذها في العمل الدراسي داخل الفصل بمختلف الطرائق والوسائل التعليمية وتنمية مواهب التلاميذ اللغوية وتدريبهم بالبرنامج الذي يتعلق ويناسب بالأهداف المنشودة.

تتنوع الكفاية اللغوية إلى عدة أنواع تالية:

^{١٠٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: مكتبة

- 1 الكفاية الصوتية: ليستطيع الوصول إلى ما يريد من استخدام اللغة وبواسطة الكفاية الصوتية يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين، وهي أيضا أداة فعالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام.
- 2 الكفاية النحوية: لا تعتبر من أصعب الكفايات اللغوية، ولا يمكن أن يكتسب هذه الكفاية بسهولة؛ لأن اكتساب هذه الكفاية يعتمد على قواعد كثيرة، وحيث إن معرفة هذه القواعد تمكن من ضبط أواخر الكلمات، ونظام تأليف الجمل؛ ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة مع تغيير آخرها؛ لأن المعنى يختلف تبعا لضبط الكلمة بالشكل الصحيح
- 3 الكفاية الدلالية: وتتمثل في القمك من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة، أي البعيدة؛ حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكليات «في حالاتها الإفرادية المعجمية وفي حالاتها التركيبية السياقية وآلياتها الداخلية التي هي أساس عملية التواصل والإبلاغ
- 4 الكفاية اللغوية الصرفية: وهي تمكن من بنية الكلمة ليستطيع الإنتاج والتواصل والتطبيق اللغوي، والكفاية الصرفية تتمثل في دراسة و تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني
- 5 الكفاية التواصلية: والتي تمكن من استخدام اللغة في المجتمع، ومراعاة القواعد الاجتماعية والنفسية. والكفاية التواصلية تعرف بأنها: ملكة التواصل التي تشمل القدرة اللغوية، ولكنها تتعداها إلى استخدام

اللغة في المجتمع، وعن القواعد الاجتماعية التي تحكم ذلك
الاستخدام

6 الكفاية الخطابية : التي تؤهل المتعلم إلى تأليف جملا ونصوص
صحيحة ومنسجمة وتجعله يملك «القدرة على ربط الجمل؛ لتكوين
خطاب، ولتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة، والخطاب
يشتمل على أي شيء يتدرج من الحوار البسيط المنطوق إلى
النصوص الطويلة المكتوبة التي تكون ذات دلالات ومنسجمة في
المحتوى والأفكار وهذه الملكة تتم من خلال تدريب المتعلم على
التحدث، والمشاركة في الحوارات المختلفة، والتواصل في سياقات
متعددة

7 الكفاية الثقافية والاجتماعية : وهذه الكفاية من لوازم طبيعة المتعلم
البشري، واحتكاكه ببني جنسه من البشر؛ فباللغة يتواصل الناس
ويتفاهمون، حيث تنتج اللغة من الاحتكاك الاجتماعي، ثم تصبح
عاملا من أقوى العوامل التي تربط أفراد المجتمع الإنساني، ويرى علماء
الاجتماع أن الظواهر الاجتماعية لها قوة قاهرة آمرة تفرض بها على
أفراد المجتمع ألوانا من السلوك والتفكير والعواطف

8 الكفاية التداولية : والقصد بالتداولية عادة الكلام الذي يعنيه
المتكلم، وليس الكليات بحد ذاتها، أي تفسير مقاصد المتكلم ضمن
السياق الذي يرد فيه الكلام، ولا يهتم بالمعنى المعجمي والصرفي بحد
ذاته، ويهتم بالجو العام للسياق، وهذا بدوره ضروري لطالب العربية
والذي يعد نفسه لدراسة العلوم الإسلامية، فلا بد من استخدام

مفردات وتراكيب و مصطلحات ذات دلالة فقهية أو حديثة أو تتعلق بعلوم القرآن وتفسيره، وغير ذلك من فنون العلوم الشرعية^{١٠٦} من الرأي المذكور، تتنوع الكفاية اللغوية إلى عدة أنواع، وهي: الكفاية الصوتية، والكفاية النحوية، والكفاية الصرفية، والكفاية الدلالية، والكفاية التواصلية، والكفاية الخطابية، والكفاية التداولية، فإذا تعود الشخص من البداية على الأصوات التي تحوي المفردات، يبقى على إلمام ودراية من البداية والتواصل اللغوي الفعال الذي يؤهله لدراسة العلوم . والكفاية الدلالية تمكن الشخص من معرفة مراد الكلمة داخل التراكيب وفي السياق ثم تحول معنى وم راد هذه الكلمة في سياق آخر . والكفاية الصرفية تمكن من الشخص تصريف الأفعال وتقسيم الأسماء . فالكفاية الصرفية تعترف الشخص على الأحكام والقواعد الصرفية، والقدرة على توظيفها، أو معرفة الحروف الزائدة، والتعرف على بنية الكلمة ومفرداتها دون الوقوع في الخطأ.

ج- تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي

بدأ تاريخ تطور اللغة العربية في إندونيسيا عندما تدين الشعب الإندونيسي بدين الإسلام. وفي هذه الحالة، تُدرس اللغة العربية كأداة لدراسة العلوم الإسلامية وتعميقها فقط، سواء كانت في المسجد أم في المعاهد الإسلامية أو المدارس الدينية. ومنذ حقبة الاستعمار الهولندي، قد واصل كثير من الطلاب الإندونيسيين دراستهم في عديد من الجامعات

^{١٠٦} خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي للتركي للتلبادل اللغوي، 2020، ص. 245-249

بالشرق الأوسط وهم بشكل عام، يتعلمون اللغة العربية ليس كأداة الدراسة فقط، بل لأهداف أخرى. لذلك، بعد دراساتهم الناجحة، اعتبر الكثير منهم لغويين عربيين وتمكنوا من استخدام اللغة العربية بنشاط لأنهم أتقنوا أربعة جوانب من إتقان اللغة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.¹⁰⁷

غالبًا يتأخر كثير من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا في تعلم اللغة العربية بالنسبة إلى تعلم اللغة الإنجليزية. ويحدث هذا التأخر بسبب العديد من العوامل مثل المناهج والأساليب ومرافق التعلم والوسائط وجودة المعلم وغيرها. ثم تجري الأبحاث لتطوير تعلم اللغة العربية بسرعة مما يؤثر بشكل إيجابي على تطوير مناهج وطرق ووسائل الإعلام لتعلم اللغة العربية. ثم يتطور تعلم اللغة العربية لاحقًا من خلال الاعتماد على نمط تطوير تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.¹⁰⁸

وتتميز المعاهد الإسلامية في تعليم اللغة العربية بعدة خصائص التي ترجع في صفة عامة إلى المنهج الطريقة والموارد البشرية المتوافرة والتسهيلات التعليمية الداعمة، ولأجل التوضيح يعرضها الباحث بالتفصيل التالي:

1- المنهج والطريقة في تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي

ويتبع تعليم اللغة العربية بالمعاهد الإسلامية لنوع السلف والخلف أو التقليدي والعصري الذين اعتمدت عليهما المعاهد في تنفيذ البرامج التعليمية، فالمعاهد السلفية لا تتبع منهج التعليم من

¹⁰⁷ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humanoria, 2013), h. 43

¹⁰⁸ Batmang, *Potret Pembelajaran Bahasa Arab Di Pesantren Gontor VIII Indonesia*, (Yogyakarta: Deepublish, 2019), h. 9

مركز الوزارة التربوية الوطنية ومركز الوزارة الدينية. وهناك منهج التعليم الخاص الذي استهدف التعمق في المفاهيم الدينية الإسلامية .
 واستخدم المعهد أنماط المجتمع التعلم في نماذج تعليمه، لأن التلاميذ يتعلمون يوماً تامة فيه . وهذا يخالف مؤسسات تربوية مثل المدرسة العامة.^{١٠٩}

ويتجه منهج التعليم في المعهد السلفي كل الدرس على المواد الدينية في بيئة المعهد، لاسيما اللغة العربية . وفي المعهد السلفي كان تعليم اللغة العربية باستعمال نظرية الفروع، وهي تعليم اللغة العربية تفصيلاً من أنواع علومها مثل : تعليم النحو، الصرف، البلاغة .
 وتعليم اللغة بهذه النظرية يركز على خصائص كل فرع من اللغة العربية، ويفتش الطلاب فيما يريد من هذه الفروع كل فرع على حدة.

ومنهج تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي يتبنى على منهج نحوي الذي يركز التعليم على اكساب المواد النحوية والإمام بها لشرط أساسي في عملية إجادة اللغة العربية . والمعيار الأساسي لمعرفة حصيلة إجادة اللغة العربية على ضوء المنهج النحوي هو القدرة على قراءة النص ووص العربية وترجمتها التي كتبت في الكتب الصغرى، لاسيما الكتب التي تبحث عن العلوم الدينية مثل القفه، القرآن وتفسيره، والتصوف، والتوحيد . والهدف الأساسي في هذا المنهج الذي طبقة المعهد السلفي من أجل التمكن في فهم مصادر العلوم

^{١٠٩} هاشم أشعري وعمار زين الدين، تعليم اللغة، ...، ص. 169

الدينية من التراث الإسلامي مثل القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومؤلفات العلماء الإسلامية القديمة.

والمناهج التي تستخدمها المعاهد الإسلامية في تنفيذ تعليمها تختلف عن المناهج المستخدمة في المؤسسات التعليمية الرسمية، بل ليس هناك معياراً واحد في صياغة المنهج بين المعاهد الإسلامية . وبشكل عام، يتجلى منهج التعليم في المعاهد الإسلامية في اتجاهٍ معيّنٍ للتعليم أو منهج في شكل تحديد كتبٍ معيّنةٍ وفقاً لمستوى عقول الطلاب. وفي الحقيقة، يتماشى نموذج التعلم الذي وضعته المعاهد الإسلامية مع أحدٍ مناهجِ التعلم الحديثة المعروفة باسم التعلم المتقن (*mastery learning*)، وهو من خلال دراسة الكتب كمرجع رئيسي لكل مجال من مجالات العلوم المختلفة. ويعتمد التعلم بهذا النموذج على الانتهاء من الكتاب الذي قد تمت دراسته.¹¹⁰

خلافًا عن المعهد السلفي، فطلبة المعهد العصري يرون كتب التراث كمراجع محدودة عند مواجهة المشكلات ولا يتوقف التعليم في المعاهد الحديثة على الكتب القديمة مثل ما في المعاهد التقليدية . وطور منهج تعليم اللغة العربية في المعهد العصري بأن الأهداف لا تنحصر على الأهداف الدينية فقط، وإنما يشمل ذلك المنهج على الأهداف الاتصالية لتمكين الطلاب على استعمال جميع المهارات اللغوية من الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة .

¹¹⁰ Dirjen Pembinaan Kelembagaan Agama Islam Departemen Agama RI *Profil Pondok Pesantren Mu'adalah.*, h. 4

أما من حيث الطريقة، فتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا ينقسم إلى قسمين تعليم العربية بطريقة ترجمة الكتب القديمة العربية، وتعليم الكتب اللغوية. فالأول، ترجمة الكتب القديمة العربية شفهيًا من الشيخ العالم؛ لهدف تلقين العلوم الدينية من الكتب القديمة العربية المعتمدة عندهم. وفي هذا القسم ثلاثة أنواع،: ومنها التلقين العام فيها عرض القراءة على الشيخ، تدريب المناقشات من الكتب المدروسة في برنامج بحث المسائل، ثم إجراء المناقشة في الغالب لطلبة باللغة المحلية أي بلغة الطلبة. والثاني، تعليم الكتب اللغوية، كالنحو والصرف والبلاغة والنصوص الأدبية بنفس الطريقة في تعليم الكتب القديمة العربية أي الشهر اليوم بطريقة القواعد والترجمة.¹¹¹

والقسمان المذكوران اعتمد عليهما المسلمون في إندونيسيا في تعليم اللغة العربية لأجيالهم إلا أن الهدف الأول مجرد تعليم العلوم الدينية من الكتب القديمة العربية، والهدف الثاني تمكين الطلبة من القدرة على قراءة الكتب العربية من المصادر المعتمدة والمعتمدة في المجتمع. ويرجع تاريخ الطريقة القديمة أو التقليدية في تعليم اللغة العربية إلى بداية دخول الإسلام في إندونيسيا حتى الآن. وذكر أحمد هداية الله زركشي ينقسم تعليم اللغة العربية على الطريقة القديمة في المعاهد التقليدية إلى قسمين:

¹¹¹ ذو الحنان، مساهمات العلماء الإندونيسيين،...، ص. 80

أ - تعليم اللغة العربية بطريقة ترجمة الكتب الدينية العربية شفهيًا من الشيخ العالم لهدف تلقين العلوم الدينية من الكتب العربية المعتبرة عندهم. وفي هذا القسم ثلاثة أنواع، منها التلقين العام *weton* ومنها عرض القراءة على الشيخ *sorogan* ومنها تدريب المناقشات من الكتب المدروسة في برنامج بحث المسائل، وتجري المناقشة في الغالب باللغة المحلية أي بلغة التلاميذ

ب - تعليم الكتب اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة والنصوص الأدبية بنفس الطريقة في تعليم الكتب الدينية العربية أي بطريقة النحو والترجمة. وصورة عملية تعليم اللغة العربية على طريقة النحو والترجمة في المعاهد التقليدية كما يلي : يقرأ الشيخ كتابًا ويترجمه كلمة بكلمة باللغة المحلية (لغة التلاميذ) وبعد أن تمت القراءة والترجمة إلى آخر فصل أو باب، شرع بشرحه وبيان ما تضمنه من القواعد والتعريفات مع الإتيان بمثال منه . والخطوة التالية تأتي من جانب التلاميذ، وذلك بأن يقرأوا الكتاب ويترجمه مثل ما فعله شيخ المعهد، ثم يتأمل في مضمونه من القواعد والتعريفات، ثم يحفظها.¹¹²

واستخدم المعهد العصري النظرية الوحيدة في تعليم اللغة العربية . وهي ترى أن اللغة وحدة متكاملة بلا فروق أي لا تفرق بين مهارات أربعة. وأن تعليم اللغة العربية ليس فقط تعليم القواعد النحوية، وإنما

¹¹² أحمد هداية الله زركشي، واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا، *Jurnal Lisanu*

هو نشاط التعليم اللغوي لا بد أن يكون الهدف الأساسي اكساب المتعلم أو الدارس القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابة. والاتصال اللغوي لا بد أن يكون موجها إلى تنمية المهارات الأربعة مرتبة: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة. وهذه الفنون اللغوية الأربعة أركان الاتصال اللغوي متصلا بعضها بعضا تماما الاتصال، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى. والمبادئ المهمة يجب أن تحدد الطرق والأساليب على ضوء وضوح الهدف، بمعنى أن تحديد هدف تعليم اللغة العربية هو الذي يحدد الطرق والأساليب التي تناسب وتتحقق ذلك الهدف.

2- أهداف تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي

غالبا، لا تصيغ المعاهد الإسلامية صياغة أسس وأهداف التعليم الواضحة في شكل منهج مع تخطيط الدروس في فترات الدراسة المعينة. ويتم ذلك من خلال بساطة المعاهد الإسلامية التي تتماشى مع تشجيع تأسيسها، حيث يقوم شيخ المعهد بالتدريس ويدرس طلبته لأجل العبادة لله تعالى، ولا يرتبط التعليم فيها بهدف محدد في مجال الحياة أو مستوى معين من المنصب في التسلسل الهرمي الاجتماعي أو بيروقراطية الموظفين حتى لو كانت هناك أهداف سيتم تحقيقها، فإن الهدف هو تحقيق لقب المؤمنين، المسلمين، المتدينين. ١١٣

¹¹³ M.Chabib Chirzin, *Agama Ilmu dan Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 2005), h. 87

إن هدف تعليم اللغة في المعاهد السلفية هو أن يستطيع الطالب فهم النصوص العربية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وغيرهما من النصوص العربية الدينية الأخرى. ومن خاصية المعهد السلفي أنه يعتمد من طرق التعليم ما يسمى بطريقة (إيكي إيكو)، وهي طريقة قراءة الكتب العربية الإسلامية الصفراء تسمى بالكتب الصفراء لأن معظم الكتب الدينية القديمة مطبوعة بالقرطاس الأصفر . وطريقة (إيكي إيكو) هي طريقة خاصة استخدمها العلماء السلفيون باستعمال الرموز النحوية، مثل أن حرف (م) إذا كتب على الكلمة، يدل على أن هذه الكلمة مبتداء. وحرف (خ) يدل على أنها خبر، و (ف) يدل على أنها فاعل، و (مف) يدل على أنها مفعول به، و (حا) يدل على أنه حال، و (ط) يدل على أنه مفعول مطلق، وغيرها ثم تترجم تلك الكلمات إلى اللغة الجاوية بعد ما عرف الطالب محله من الإعراب. بهذه الطريقة يستطيع الطالب فهم قواعد اللغة العربية من تلك الرموز المصنوعة مثل (م) للمبتدأ و (خ) للخبر و (ف) للفاعل و (مف) للمفعول به و (تم) للتمييز، إلخ وفي الوقت نفسه يستطيع أيضا أن يفهم مضمون النصوص المدروسة فهما جيدا.^{١١٤}

ويرى مُنير ثلاثة مظاهر تعليم اللغة العربية في المعاهد الإس لامية بإندونيسيا، وهي كما يلي:

^{١١٤}أسيب مزيد تمام، تعليم العربية في المعاهد الإسلامية (الباستريي بإندونيسيا بين الآمال والمحاذير، (باندونج: جامعة فجاجارن، 2019) ص. 1107

أ تعليم اللغة العربية الذي يميل إلى السيطرة على القواعد النحوية
والصرفية، مثل معهد الفلاح فلوصا ومعهد لربويو كديري
ب تعليم اللغة العربية الذي يؤكد على المحادثة مثل معهد كونتور
فونوروغو، ومعهد الصديقية جاكرتا، فيتصوّر من هذين
القسمين، أن خريجي المعهد الحديث يقدر على المحادثة ولكنهم
يضعفون عن القواعد، بينما يقدر خريجو المعهد التقليدي على
القواعد ولكنهم يضعفون عن المحادثة
ج تعليم اللغة العربية بالمدارس تحت إدارة وزارة الشؤون الدينية، مثل
المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية، ولا يتضح
تعليم اللغة العربية في هذه المدارس من جهة الإنتاج، بمعنى أن
القدرة اللغوية لخريجي هذه المدارس غير كافية، لا في المحادثة ولا
في القواعد.¹¹⁵

من الرأي المذكور، يؤكد تعليم اللغة العربية بالمعهد السلفي
على القواعد والترجمة، يتجه إلى فهم كتب التراث المكتوبة باللغة
العربية، ولذا يؤكد تعليم اللغة العربية في هذا المعهد على حفظ
القواعد في جميع المراحل التعليمية من المرحلة الإعدادية والمرحلة
العليا. ومنهج تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي يتبنى على منهج
نحوي الذي يركز التعليم على اكساب الم واد النحوية والإلمام بها
لشروط أساسي في عملية إجادة اللغة العربية. والمعيار الأساسي لمعرفة
حصيلة إجادة اللغة العربية على ضوء المنهج النحوي هو القدرة على

¹¹⁵ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2016), h. 37

قراءة النصوص العربية وترجمتها التي كتبت في الكتب الصفراء،
 لاسيما الكتب التي تبحث عن العلوم الدينية مثل القرآن لقفه، القرآن
 وتفسيره، والتصوف، والتوحيد . والهدف الأساسي في هذا المنهج
 الذي طبقه المعهد السلفي من أجل التمكن في فهم مصادر العلوم
 الدينية من التراث الإسلامي مثل القرآن الكريم، والحديث الشريف،
 ومؤلفات العلماء الإسلامية القديمة.

3- الموارد البشرية الداعمة إلى تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي

إن أهمية الموارد البشرية قد جلت خلال النصف الثاني من القرن
 العشرين وتعاظمت مكانتها في قائمة الأوليات الدولية، بعد أن
 أثبتت كل تجارب التنمية في العالم (أهمية العنصر البشري)، وتؤكد
 أنه لا معنى لأي حدث عن التنمية، بل ولا نجاح أي عمل تنموي
 بدون الموارد البشرية والتي يُعد الارتقاء بمستواها شرطاً لأي نهضة،
 وضرورة لأي تقدم. وأنه في ضوء المتغيرات الدولية التي يعيشها العالم
 اليوم، وانطلاقاً من طبيعة هذه المتغيرات التي تتسم بالسرعة والتعقيد
 والتنوع، ومع دخول التقنيات الحديثة في كافة مجالات الحياة اليومية
 للإنسان المعاصر فإن تأهيل الموارد البشرية للتعامل مع هذه
 المتغيرات، أصبح ضرورة من ضرورات الحياة والنمو والتقدم والرقى
 والتحضر.¹¹⁶

¹¹⁶ محمود يحيى سالم، تنمية الموارد البشرية، (بيروت: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009)، ص.

ويعتبر المورد البشري أهم عناصر العمل والإنتاج فبالرغم من أن جميع الموارد المادية ذات أهمية إلا أن الموارد البشرية تعتبر أهمها لأنها هي التي تقوم بعملية الابتكار والإبداع وهي المسؤولة عن وضع الأهداف والاستراتيجيات والاستثمار في رأس المال.

وتسعى المنظمات والمؤسسات المختلفة في المجتمع ومنها المؤسسات التعليمية في ظل ما تفرزه بيئاتها من تحديات مثل زيادة التنافسية ونقص الموارد إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، وذلك من خلال تحسين أدائها وتطويره بشكل مستمر، وفي سعيها نحو تحقيق هذه الأهداف اتجهت إلى تسويق ذاتها وخدماتها كوسيلة يمكن أن تحقق لها مستويات عالية من الأداء من ناحية، وتضمن لها البقاء في بيئة تنافسية دائمة التغير من ناحية أخرى.

وتمثل الموارد البشرية موطناً مستعداً للتقدم، قادراً ومجهّزاً لتحقيق أهداف المنظمة، فالأبعاد الرئيسة في الموارد البشرية هي إسهامها للمنظمة أما الأبعاد الرئيسة في البشر هي إسهام المنظمة له الذي يؤدي ذلك الإسهام إلى الجودة والكفاءة.¹¹⁷

وقد تزايد الاهتمام والوعي في الآونة الأخيرة لدى جميع المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها بالتفوق والنمو والوصول إلى أعلى درجات التميز في ظل المتغيرات الدولية التي يمر بها العالم اليوم والتي تملئ علينا العمل الجاد والمستمر حتى يكون لنا دور فعال وقدرة عالية لمواجهة هذه التحديات والتي لن نستطيع أن يواجهها

¹¹⁷Edy Soetrisno, *Manajemen Sumber Daya Manusia*, (Jakarta: Kencana, 2017), h. 4

إلا من يدرك بأن الجودة في الأداء هي السبيل الوحيد إلى الاستمرار والتطور.

ويحتل التعليم مكانة مركزية في جميع التنمية البشرية، لأن الهدف من التعليم تحسين نوعية الموارد البشرية. ويتم تحسين جودة الموارد البشرية وفقاً للاحتياجات في فترات معينة من خلال الابتكارات التعليمية ذات الصلة. وحين لم يتبع التعليم التغييرات التي حدثت في وقت معين، فسيؤخر عن التقدم.

وللموارد البشرية أثر في فعالية المُنظَّمة بالنسبة إلى الموارد الأخرى، فيتوقف نجاح المُنظَّمة في المستقبل على كيفية تنظيم الموارد البشرية، وتكون إدارة الموارد البشرية نفسها جزءاً من مهمات إدارة المُنظَّمة. وعلى العكس من ذلك، إذا لم تتم إدارة الموارد البشرية بشكل صحيح، فلن تتحقق فعالية المُنظَّمة حيث يتأثر تعقيد إدارة الموارد البشرية إلى حد كبير بالعديد من العوامل. وهذا يتوافق مع التطور والتقدم اليوم أي العوامل البيئية والتغيرات التكنولوجية السريعة والمنافسة والظروف الاقتصادية، بالإضافة إلى بعض العوامل الخارجية التي تجعل المنظمات تبحث عن طرق جديدة للاستفادة بشكل أكثر فعالية من الموارد البشرية.¹¹⁸

وتشمل الموارد البشرية في المؤسسة التعليمية المعلمين والموظفين التربويين والطلاب. وهم أفراد يحرِّكون عملية التعليم في المؤسسة التعليمية. وفي هذه العملية يتم تنفيذ الوظائف التشغيلية لإدارة الموارد

¹¹⁸Mamik, *Manajemen Sumber Daya Manusia*, (Sidoarjo, Zifatama Jawara, 2016), h. 90

البشرية ويهدف إلى إدخال تحسينات. أما مخرجات التعليم فهي نتيجة أداء العملية التي هي نتيجة أداء المؤسسة. وتمثل تلك النتائج إنجازات المؤسسة الناتجة عن العملية التعليمية فيها يمكن قياسها من خلال الجودة والإنجازات.

والعملية التعليمية في أية المؤسسات لا بد لها من العناصر البشرية التي هي العمود الرئيس في تنفيذ البرامج، فالموارد البشرية هي مجموعة من العاملين المشاركين في تحقيق الأهداف المعينة، والمُنظَّمة بأي نوعها أُسِّست على رؤية للخدمة البشرية، التي ينظمها البشر في تنفيذ تلك الرؤية. ولذا، كان العنصر البشري عاملا استراتيجيا في جميع أنشطة المُنظَّمة.¹¹⁹

وتنبع أهمية الموارد البشرية في التنظيم كونها أهم عناصر العملية الانتاجية فهي توفر الكفاءات الجيدة القادرة على الأداء والعطاء المتميز لذلك يمكن ايجاز أهمية الموارد البشرية وهي: تهتم بالموارد الرئيسية في المُنظَّمة وهم الأفراد ولا توجد مؤسسة دون إدارة الموارد البشرية وتقوم بتطوير مهارات افراد العاملين بالمؤسسة وتضع الخطط المناسبة لتدريب كما تختار الأفراد المناسبين لشغل الوظائف وتقوم بدراسة مشاكل الأفراد ومعالجتها.¹²⁰

¹¹⁹Yoyo Sudaryo, etl, *Manajemen Sumber Daya Manusia: Kompensasi Tidak Langsung Dan Lingkungan Kerja Fisik*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2018), h. 3

¹²⁰زواتني عبد العزيز، *الموارد البشرية بين الكفاءة والفعالية*، (القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي، 2016)،

وترجع الموارد البشرية التعليمية إلى جميع الناس اللذين يعملون في المنظمة التعليمية سواء كانوا رؤساء أم مرؤوسين، والذين جرى توظيفهم فيها لأداء كافة وظائفها وأعمالها تحت مظلة ثقافتها التنظيمية التي توضح وتضبط وتوحد أنماطهم السلوكية، ومجموعة من الخطط والأنظمة والسياسات والإجراءات التي تنظم أداء مهامهم، وتنفيذهم لوظائف المنظمة، قصد تحقيق رسالتها وأهدافها وإستراتيجيتها المستقبلية مقابل ذلك أن تتقاضى الموارد البشرية من المنظمة في عملية تبادل للمنفعة تتم بينهم وبينها تتمثل في تعويضات متنوعة وهي: الرواتب والأجور والمزايا الوظيفية.

من الشرح المذكور، تمثل الموارد البشرية في المنظمات مورداً من أهم موارد المنظمة وأصلاً من أهم الأصول التي تمتلكها المنظمة فلا يمكن تحقيق أهداف المنظمة بدون هذه الموارد البشرية . فالمنظمة بدون أفراد ماهرة إلا مجموعة من المباني والمعدات والآلات . لذلك من الضروري الإهتمام بهذه الموارد والإستثمار في تنمية مهاراتها حتى تكون قادرة على تحقيق أهداف المنظمة بفعالية وحتى تواكب التغيرات البيئية التي تواجهها المنظمة.

والمعاهد الإسلامية التي تملك موارد بشرية فعالة وقادرة على التكيف السريع مع المتغيرات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والقانونية وغيرها، في ظلّ ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي طرأت على بيئة العمل ، يكون لها ميزة تنافسية مصدرها العنصرُ البشري المدرب والقادر على التعامل الإيجابي مع

التغيير الذي قد ينتج من المتغيرات البيئية المتعددة، بإضافة إلى ما تمتع به إدارة الموارد البشرية فيها بكفاءة وفعالية في وضع وترسيخ السياسات والاستراتيجيات التعليمية والخطط المناسبة للاستقطاب وتنفيذ الآليات المناسبة.

ويعد شيخ المعهد نجاح تطوير الموارد البشرية، لأنه قائد رئيسي في توجيه الحركة المعهدية إلى التقدم القائم على أسس الرؤية والبعية المعهدية، ومن جانب آخر، فإن شيخ المعهد له السلطة والرئاسة التي يملكها شيخ المعهد هي أكثر قوة محتملة لطاعة غير عادية من قبل أتباعه، حتى دون مؤسسة رسمية للسلطة. وبالمعنى الدقيق، فإن القيادة التي يمتلكها شيخ المعهد (Kyai) هي أكثر رسمية. هذا يعني أن kiai لديه نوع من السلطة بدون مؤسسة رسمية للسلطة. ومع هاتين السلطتين المباشرتين، فإن شيخ المعهد (Kyai) ، الذي يوجد غالباً في المجتمعات الريفية، يوظف تلك السلطة وسيلة للدعوة من خلال التمسك بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيبدو شيخ المعهد دائماً رائداً في كل ما يعود بالنفع على جماهير الناس، فضلاً عن كونه أول شخص يحارب الظلم. هذه هي الوظيفة الأساسية لشيخ المعهد، وهي توجيه الناس لتحقيق المصلحة.

د- الدراسات السابقة

سبقت عدة البحوث والدراسات التي بحثت عن تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، وهنا يعرض الباحث بعض البحوث السابقة، مع كشف اختلافها وتشابها بهذا البحث

سبقت دراسة عبد المعيد طالب الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج عام 2016 بموضوع "منهج تعليم اللغة العربية في معهد المحسنين الإسلامي كرينجي بجامبي : دراسة تحليلية تقويمية"

ركز البحث السابق على دراسة منهج تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، تشمل الأهداف والمحتوى والطرائق والتقييم، أما وجه الشبه بين هذا البحث والبحث والسابق، فهو في كون المظاهر المبحوثة وقعت في المعهد الإسلامي، بمعنى أن المشكلات والأفراد والأحوال نشأت وصدرت من المعهد الإسلامي الذي في صفة عامة يمثل التشابه من حيث عناصره تتكون من شيخ المعهد والطلبة والسكن المعهدي.

وأما وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق، فيظهر من تركيز البحث حيث يركز هذا البحث على جهود مدير المعهد في تعليم اللغة العربية، أي أن هذا البحث يتجه إلى بحث أدوار شيخ المعهد ومساعديه وجهودهم المبذولة في تعليم اللغة العربية من حيث الإعداد والتطبيق والإنتاج، بينما ركز البحث السابق على المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية.

وسبقت أيضا دراسة أسيب مزيد تمام بموضوع "تعليم العربية في المعاهد الإسلامية (الباسنترين) بإندونيسيا بين الآمال والمحاذير"، الذي قدمه

في الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية في جامعة فجاجارن
باندونج عام 2019م
ركز البحث السابق على الآمال والمحاذير تحيط بتعليم اللغة العربية في
المعاهد الإسلامية بإندونيسيا، وجهود العلماء والمفكرين في إنجاز تعليم اللغة
العربية في المعاهد الإسلامية، فوجه الشبه بين هذا البحث والبحث السابق،
يكون في ميدان البحث من حيث خصائصه وعناصره وأما وجه الاختلاف
فيظهر من سعة نطاق ميدان البحث حيث أن هذا البحث يتحدد في
معهد معين، والبحث السابق يعم على المعاهد المتعددة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أ- منهج البحث

يمثل منهج البحث هنا الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

ويجتمد هذا البحث على دراسة الحالة *case study* وهي دراسة فردٍ واحدٍ أو عدة أفراد، أو دراسة مؤسسةٍ مَّأ أو نظامٍ معيَّن أو ثقافةٍ معيَّنة في مجتمعٍ من المجتمعات.² وفي تعريفٍ آخر، أن دراسة الحالة هي : "عبارة عن بحثٍ متعمِّقٍ لحالةٍ محدَّدةٍ بهدف الوصول إلى نتائجٍ يمكن تعميمها على حالاتٍ أخرى".³

من الرأي المذكور، يعني هذا البحث دراسةً شخصٍ أو مجموعةٍ من الأشخاص، وهنا جهود مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية ، بقصد الكشف عن جهوده في تعليم اللغة العربية.

ويستخدم هذا البحث مدخل البحث الكيفي، الميداني، *qualitative*

research : وهو : "يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية ، (دمشق: دار الفكر، 2000)، ص. 129

² أسامة حسين باهي ، البحث التربوي، كيفية إعدادهِ وكتابة تقريرهِ العلمي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2012)، ص. 46

³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ص. 44

مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصُّور وليس ت
الارقام، ويتم جمع بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمِّقة والفحص
الدقيق للوثائق، ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في
تحليل البيانات بطريقة استقرائية.^٤

إضافة إلى الرأي المذكور، يهدف هذا البحث إلى وصف ظواهر أو
أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها
وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وبالتحديد فالمظاهر المدروسة هنا
جهود مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
في تعليم اللغة العربية، ووصف جوانب الضعف والإيجابي في جهوده في
تعليم اللغة اللغوية.

ب- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث تتكوّن من المصدرين، وهما المصدر الأول
(الرئيسي)، والمصدر الثاني، ثم المصادر في هذا البحث الكيفية تتكون من
المصادر الإنسانية (*human resource*)، وهنا مثل معلم اللغة العربية ورئيس
المعهد، والتلاميذ والموظفين في مجال التعليم، أو تتكون أيضا من المصادر
الإنسانية (*non human resource*)، مثل الوثائق والرسائل الرسمية والتقارير
وغير ذلك، ولأجل التوضيح، فيعرض الباحث المصادر في هذا البحث فيما
يلي:

^٤ مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، (دبي: المنهل، 2011)، ص.

1- المصدر الأول (الرئيسي)

يمكّن المصدر الرئيسي مصدرَ المعلومات الأولية، من أفراد معينين يجب على الباحث الوصول إليهم أو إلى عينة منهم ليحصل على البيانات الضرورية لأغراض بحثه باستخدام وسيلة من وسائل جمع البيانات، مثل: الملاحظة، وهي: عبارة عن انتباه الحادثة أو ظاهرة أو شيء ما، أو الملاحظة العلمية، وهي انتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسسها والوصول إلى القوانين التي تحكمها، أو المقابلة الشخصية، وهي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.⁵

بناء على الرأي المذكور، فكان المصدر الرئيسي في هذا البحث مدير معهد روضة الجنة بومي راتو نوبان، والمعلمين والطلبة في هذا المعهد، الذين هم يشتركون مباشرة بموضوع هذا البحث.

2- المصدر الثاني

المصدر الثاني هو المصدر الذي يعطي البيانات بشكل غير مباشر، بل من خلال الآخرين أو من الوثائق.⁶

بناء على الرأي المذكور، فلا يهتم الباحث في جمع البيانات على المصادر الأولية فحسب، ولكن تعتمد أيضا على المصادر الثانية، وهي

⁵ طلال محمد نور عطاء، ، المدخل إلى البحث العلمي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012)،

الموظفون في معهد روضة الجنة بومي راتو نوبان، وتفيد المصادر الثانية في هذا البحث حين يصعب الباحث على نيل البيانات المحتاجة من المصادر الأولية، بسبب أنها من المشاكل أو الأحوال الشخصية التي يصعب التعبير عنها إلى الغير.

ج. أدوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث أدوات البحث التالية:

1- المقابلة

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في مواقف مواجهة إذ يحاول إحداها وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى البحوث والتي تحاوله حول آرائه ومعتقداته.^٧ أما نوع المقابلة في هذا البحث فهي المقابلة المتعمّقة (*in depth interview*)، وتسمى أيضا بالمقابلة غير المنظمة أو غير المقننة، يستطيع الباحث باستخدام المقابلة غير المنظمة الحصول على إجابة أكثر عمقا وتفصيلا، ويمنح قدرا من المرونة في معالجة موقف المقابلة.^٨

يستخدم الباحث المقابلة لقيام السؤال والجواب مع معلم اللغة العربية ورئيس المعهد والتلاميذ في معهد روضة الجنة بومي راتو نوبان.

2- الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها

^٧ على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، 2008)، ص. 247

^٨ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، 2007)، ص. 145

وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومنظم وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أعراض الإنسان وتلبية احتياجاته.⁹

أما نوع الملاحظة في هذا البحث ف الملاحظة المضبوطة : وهي ملاحظة أكثر دقة للجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة من أجل الوصول إلى استنتاجات دقيقة، وهذا النوع من الملاحظة يتطلب وصف أو تسجيل ما يجري في ظروف معينة وصفة أو تسجيلا دقيقة ومنظما.¹⁰ من الرأي المذكور، يستخدم الباحث الملاحظة المضبوطة على

الظواهر التي حدثت في الميدان، بالتفصيل التالي:

- أ - أنشطة مدير المعهد والمعلمين في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
- ب - أنشطة تطبيق البرامج اللغوية في معهد روضة الجنة بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى.

3- الوثيقة

استُخدمت كلمة وثيقة لتدل على مواد مثل : صور، أفلام، صحف، مذكرات، رسائل، مفكرات، سجل الحالة الطبية، أو أشياء أخرى جديدة بالذكر والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء

⁹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (دمشق: دار الفكر العربي، 2000)، ص. 317

¹⁰ رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار الدجلة، 2007)، ص. 151

دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة،

يلتفت الباحثون النوعيون إلى الوثائق كمصدر أولي للمعلومات^{١١}

بناء على الرأي السابق، كانت طريقة الوثيقة من طرق جمع

البيانات التي تجري في إستخدامها على دراسة النصوص، أو الكتب،

أوالتقارير أو غير ذلك مما يتعلق بالوثائق، وفي هذا البحث يستخدم

الباحث طريقة الوثيقة لأجل نيل البيانات التالية:

أ - النبذة عن أحوال معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان

ب - قائمة البرامج اللغوية في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو

نوبان

ج - الوثيقة عن المحظورات والتعزيرات اللغوية في معهد روضة الجنة

الإسلامي بومي راتو نوبان

د - مراجعة صحة البيانات

التقنيات التي يستخدمها الباحث لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية

التثليث (*triangulation*) وهو يشير إلى استخدام الباحث أكثر من أسلوب

لجمع البيانات. في العادة، يستخدم معظم الباحثين منهجية واحدة وأسلوباً

واحداً مستمداً من المنهج الكمي أو المنهج الكيفي ، لكن استخدام أكثر

من منهج وأكثر من أسلوب في الدراسة الواحدة لجمع البيانات أصبح أكثر

انتشاراً، فمثلاً يتم استخدام التجربة والملاحظة أو المسح والملاحظة ، كما

ينطبق منطق التثليث على استخدام متغيرات عدة لقياس مفهوم واحد،

^{١١} تائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان:

واستخدام باحثين عدة في البحوث الميدانية للحصول على منظورات متعددة.^{١٢}

بناء على الرأي المذكور، يعتمد الباحث على تقنيات المراجعة لمعرفة صحة البيانات التي تشتمل على أربعة المعايير، وهي : مصداقية البيانات، وقابليتها للانتقال والتحوّل، واعتماديتها، وقابليتها للتأكيد، ومعنى مصداقية البيانات هي أن البيانات المحصورة هي البيانات ذات المصدقية وجديرة بالثقة، ومعنى قابلية البيانات للانتقال امكانية تعميم نتائج الدراسة في الميدان الآخر الذي له الخصائص الشبيهة لميدان هذا البحث أما التقنيات التي يستخدمها الباحث لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية مُثلث (triangulasi)، وهي كما يلي:

- 1- مقارنة البيانات المحصورة من المقابلة بالبيانات المحصورة من الملاحظة
- 2- مقارنة البيانات المحصورة من قول المعلم أمام الطلبة بالبيانات المحصورة من قوله أمام الباحث
- 3- مقارنة البيانات التي قالها المعلم بالبيانات التي قالها الطلبة والموظفون في ميدان البحث
- 4- مقارنة بيانات المقابلة بالبيانات الوثائق، مثل التقرير المدرسي، أو دفتر النتائج أو غير ذلك

^{١٢} باسرم سرحان، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017)، ص. 33

هـ- أسلوب تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات المحتاجة، فيعلاجها الباحث لمعرفة جهود مدير معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية، أما أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث فهي تحليل البحث الكيفي، وتتحدد خطوات التحليل للبيانات الكيفية في ثلاث مراحل متتابعة من العمل، وذلك بعد جمعها وهي اختصار البيانات ثم عرضها ثم استخلاصها والتحقق منها هي على النحو التالي^{١٣}:

بناء على الرأي السابق، فعملية تحليل البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث مراحل، وهي : اختصار البيانات، ثم عرضها، ثم استخلاصها أو تحققها كما يلي :

1- اختصار البيانات (*data reduction*)، وفي هذه الخطوة يختار الباحث البيانات المتنوعة المحسولة من الميدان، وتركز على البيانات المهمة المتعلقة بموضوع البحث.

2- عرض البيانات (*data display*)، وفي هذه الخطوة يهرض الباحث البيانات على شكل النصوص السردية.

3- استخلاص النتائج والتحقق: وهي الخطوة الثالثة في عمليات التحليل، وفي هذه الخطوة يهتخلص الباحث البيانات المعروضة باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي (*inductive*)، أي استخلاص النتائج من الخاصة إلى الأمور العامة.

^{١٣} هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة: دار الروابط للنشر والتوزيع،

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها

أ- لمحة عامة عن ميدان البحث

1- نبذة تاريخية عن تأسيس معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان

معهد روضة الجنة الإسلامي من إحدى المؤسسات الإسلامية التي
وقت في شارع فاندواو ليما في قرية سيدوكرتو (Sidokerto) بومي راتو
نوبان لاجموج الوسطى، وبدأ تأسيس هذا المعهد منذ عام 2004م،
وقد تأسس رسمياً في تاريخ 15 يوليو 2008م تحت قيادة السيد كياهي
سويونو، الماجستير، مع زوجته السيدة استقامة.¹

ويعتمد هذا المعهد في الخدمة التربوية على المنهج المتكامل الذي
يندمج فيه تعيم العلوم الدينية وتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية
والإنجليزية حيث يعيش الطلبة في السكّن المعهدي مدة تعلمهم في هذا
المعهد، ومن الموقع الجغرافي، يقرب المعهد إلى المزارع وحقول الأرز
للسكان مما يتمتع الطلبة ببيئة رائعة.²

ويهيئ معهد روضة الجنة الإسلامي إلى إنتاج الطلاب المتفوقين
في الدين ليصبحوا قادة الناس والأمة، ويسعى دائماً إلى إنشاء تعليم
الدين الذي يتمتع بروح الصدق والبساطة والاستقلال والاخوة

¹ الوثيقة عن تأسيس معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، نالها الباحث في التاريخ 12 يوليو

2020

² الوثيقة عن تأسيس معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، نالها الباحث في التاريخ 12 يوليو

2020

الإسلامية وحرية الفكر والإسلام ويتخلق على أساس القرآن الكريم والسنة لزيادة التقوى إلى الله سبحانه وتعالى.

ويسعى معهد روضة الجنة الإسلامي إلى تجهيز الطلبة بالتوسط والتقدم في التفكير دون أن يفقدوا عنصر دور الإسلام من الانضباط والبساطة، وتطبيقها في الحياة اليومية أثناء تعاملهم في بيئة المعهد، وعندما يتعامل الطلبة في المعهد يلزم عليهم المحادثة العربية أو الإنجليزية لتزويدهم بتوفير اللغة بعد خروجهم من المعهد.

2- بعثة المعهد ورسائله

أ- بعثة المعهد

يتمتع معهد روضة الجنة الإسلامي في الخدمة التربوية على

رؤية "إنتاج الأجيال المتفهمين في الدين ليصبحوا قادة الأمة"^٣

ب- رسالة المعهد

ولتحقيق البعثة السابقة، يعتمد معهد روضة الجنة

الإسلامي على الرسائل التالية:

1 - إنتاج الطلبة الماهرين والمتقنين وذوي الشخصية الإسلامية

2 - استكمال البرامج التعليمية وفقا لحاجة المجتمع والتطور

الحديث

3 - تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية لدعم إتقانهم في العلوم الدينية

4 - تصنيع البيئة القرآنية واللغوية تمكّن روح التعلم الديني^٤

^٣ الوثيقة عن بعثة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، نالها الباحث في التاريخ 12 يوليو

ب- جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج

الوسطى في تعليم اللغة العربية

تمكّن جهود إدارة المعهد هنا محاولاتٍ التي يُبذلها مدير المعهد لتعليم اللغة العربية وفقاً للأسس التي يتبنى عليها ذلك المعهد كأساس روحي ديني وأخلاقي ولغويّ في الحياة الاجتماعية وكالنظام التعليمي والاجتماعي الخاص بذلك المعهد.

وعرض البيانات عن جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي هنا هي البيانات المحصولة من نتائج البحث التي نالها الباحث من المقابلة مع مدير المعهد و المدرسين والطلبة، ومن الملاحظة عن أنشطة التعلم وتطبيقات البرامج اللغوية في ذلك المعهد، ولأجل التوضيح، عرضها الباحث بالمراتب التالية:

1- الأهداف والمواد

تعكّس الأهداف مجموعة من النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها، وهي التي تسعى إلى تحقيق نُمِّ و المتعلم في اتجاه معيّن، ويتم ذلك عن طريق إحداث تغيرات وقابلة للقياس في جوانب سلوك المتعلم ويتفق هذا التغيّر مع طبيعة المتعلم وقدراته واستعداداته.

يعتمد تعليم اللغة بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان على المنهج غير الرسمي أي المنهج الذي يصممه إدارة المعهد

⁴ الوثيقة عن رسالة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، نالها الباحث في التاريخ 12 يوليو

ولا يعتمد على المنهج الرسمي الصادر من إدارة الشؤون الدينية ،
ويؤكد منهج تعليم اللغة المستخدم على التطبيق والتعلم المستمر
خارج الفصول بأنشطة تعليمية تحت إشراف الموظفين، ولدعم
تحقيق الأهداف، هناك أنشطة تعليمية ولغويّة خارج الفصول ترتبط
بالدروس التعليمية، مثل بحث كتب الفقه والحديث والتفسير
المكتوبة باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، وتدريب
الخطابة العربية وإحضار المشرف اللغوي لتدريب الطلبة على تطبيق
اللغة العربية في المحادثة.^٥

وفي صفة خاصة يهدف تعليم اللغة العربية بمعهد روضة
الجنة الإسلامي يومي راتوا نوبان تزويد الطلبة بالمهارات الرئيسية
المحتاجة للتواصل اللغوي باللغة العربية ومساعدتهم على الاستفادة
باللغة العربية عند التعامل اليومي في المعهد أو خارجه، وتنمية
قدرتهم على المحادثة العربية . أما في صفة عامة فيهدف تعليم اللغة
العربية في ذلك المعهد ترسيخ الحبّ باللغة العربية وأدائها وثقافتها
الإسلامية واستخدام تلك اللغة كوسيلة لتوسيع الفكرة الإسلامية
من خلال مطالعة الكتب الإسلامية.^٦

وتعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتوا
نوبان يعتمد على منهج دراسي الذي قرره مدير المعهد يكمن هذا

^٥ المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتوا نوبان، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^٦ المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتوا نوبان، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

المنهج صياغة الأهداف وفقا لرؤية وبعثة المعهد مع إدماجها بللمنهج المتكامل أي المنهج الذي يقوم على أساس تعليم اللغة والعلوم الدينية، فيهدف جميع الأنشطة التعليمية تطوير الوعي على الأخلاق والسلوكيات الدينية بالإضافة إلى تطوير المهارات اللغوية.^٧ أما المواد المدروسة في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، فتتكوّن من المواد التي قدمها المعلم داخل الفصول، مثل القواعد، والمفردات والمهارات اللغوية الأربع، والمواد التي يطبقها الطلبة خارج الفصول تحت إشراف المعلم أو الموظف اللغوي، مثل المحادثة حول أنشطتهم في المسكن أو الفصول أو المقصف أو غير ذلك، وتُقدّم تلك المواد في شكل الحوار بين الفردين.^٨

ويعتمد تعليم اللغة بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان على كتاب دروس اللغة العربية، وكتاب النحو الواضح وكتاب العربية بين يديك، حيث تؤكد المواد المدروسة على طبيعة اللغة العربية من جهة نطق الأصوات والتلفظ والتعرّف على الثقافة

^٧المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^٨المقابلة مع محمد فكري، المعلم في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

العربية الإسلامية، وذلك بكثرة التدريبات على النطق مرارا، وتقديم المحفوظات والأمثال العربية الإسلامية التي تمثل القيم الإسلامية.⁹ والمواد التي يدرسها الطلبة مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ويشرح المعلم أو يقرأ بعض المقروءات ثم يُطلب من الطلاب أن يقرأوا جماعة، وكثيرا ما يلزمهم على التدريبات الموجودة في كتاب تدريبات التلميذ كي يتمكن الطلبة من التكلم باللغة العربية والتعود به في أنشطتهم اليومية، ولذا كانت الطريقة المستخدمة أكثرها يعتمد على التدريبات والتطبيقات، ولدعم قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية هناك عدة البرامج اللغوية، مثل الخطابة العربية، والمبارات اللغوية والمناقشات واللقاءات باللغة العربية.¹⁰

ويهدف تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة بومي راتو نوبان تطوير الوعي والموقف الإيجابي للغة العربية، ف تُعرض مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى في العالم، وارتباطها باللغة القرآن، وتشجيع الطلبة على الرغبة في تعلم تلك اللغة والشكر على فرصة تعلم اللغة العربية كلغة التواصل الدولي ولغة التدريس تكمن الثقافة الإسلامية. وتعليم اللغة العربية في هذا المعهد يؤكد على التوازن

⁹ المقابلة مع محمد رفاعي، المعلم في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

¹⁰ المقابلة مع امرأة نوريانا، المعلمة في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

بين المهارات اللغوية والسلوكيات الدينية ، ولذا يُوجَّه سلوك الطلبة إلى الأخلاق من خلال تدخيل وإدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية وذلك بتقديم النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بـ التعاليم الإسلامية والثقافة العربية وحياة أهلها ويقدم المعلم المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها لتنمية الأخلاق الكريمة.^{١١}

غالبا وُضعت مواد اللغة العربية في الكتاب المدرسي في شكل التطبيق والتمرين حيث قرأها المعلم أولاً ثم يتبعها الطلبة، وربما يجري الحوار بين الطالبين حول الموضوع المعين بعد الانتهاء من درس الاستماع، وعرض الكتاب المعلمي النماذج بالعبارات البسيطة وأكثرها تتكون من أربع جمل أو خمس، لكن مع الاهتمام بصحة النطق والتنغيم والمرونة التي يمكن حصولها بعد عدة تدريبات وتطبيقات^{١٢}

وينبّه المعلم الطلبة على أهمية اللغة العربية ويشجعهم على حبّها لأنها لغة الدين يستخدمونها في العبادة اليومية وعندما يقدم

^{١١}المقابلة مع عفيف أُلْفانا، المعلّمة في معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

^{١٢}المقابلة مع محمد رزاق، طالب معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

المعلم مواد اللغة العربية داخل الفصل، يقدم إلى الطلبة آيات القرآن، والأمثال والمحفوظات العربية التي تثير اهتمامهم بتعلمها.^{١٣} الكتب التي يعتمد عليها المعلم في تقديم المواد هي كتاب

دروس اللغة العربية، وكتاب النحو الواضح وكتاب العربية بين يدك، ويتلقى الطلبة المفردات كل ليل وفي الليل التالي يمارسونها في التركيب حول الموضوع المعين، فيتلقى الطلبة المفردات تتعلق بذلك الموضوع، ويقدم المعلم المفردات كل يوم على الأقل ثلاث مفردات حيث يعطي لكل تلميذ ورقة المفردات ليتعلمها، وفي وقت الصباح عقدت المحادثة العربية وفقا للموضوع المعين، ويلزم على الطلبة كل أسبوع المحادثة مدة خمسة أيام، والمحادثة الإنجليزية مدة اليومين.^{١٤}

يتعود ويتمرن الطلبة النماذج البسيطة والمتنوعة حول العبارات الواحدة بالمفردات التي كثر استماعها، لتسهيلهم على تطبيق المفردات في التركيب عن طريق فهم معاني النماذج المعروضة، وكذا كثرة تدريبهم على وضع النماذج البسيطة بالمفردات التي كثر سمعها وتمرينهم بوضع الكلمات العربية حسب تقسيمها، من الأسماء والأفعال والحروف والظواهر والضمائر وغيرها^{١٥}

^{١٣}المقابلة مع فرحان مزكي، طالب معهدر وضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{١٤}المقابلة مع فرايتنو، طالب معهدر وضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{١٥}المقابلة مع رسما نورمالا ساري، طالبة معهدر وضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 24 يوليو 2020م.

وعند شرح المواد، قدم المعلم أهمية تعليم اللغة العربية، لأنها لغة الدين ولغة القرآن، لذا، يشجع المعلم التلاميذ على تعلمها واكتساب المهارات التي يدرسها غالباً، ثم يقدم المعلم المفردات والتطبيق على الحوار، ويفحص إلى أي مدى قدرة الطلبة على التحدث باللغة العربية باستخدام المفردات التي تعلموها، وبالتالي فإن توجيه الطلبة إلى التكلم باللغة العربية يحدث بشكل مستمر لأن الطلاب وموظفي اللغة يعيشون في مسكن واحد¹⁶

من المقابلة المذكور، عُرف أن تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان يسعى إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة، أما الأهداف العامة فهي ترسيخ الحب باللغة العربية وأدائها وثقتها الإسلامية واستخدام تلك اللغة كوسيلة لتوسيع الفكرة الإسلامية من خلال مطالعة الكتب الإسلامية المدروسة في ذلك المعهد، ولدعم تحقيق الأهداف، هناك أنشطة تعليمية ولغوية خارج الفصول ترتبط بالدروس التعليمية، مثل بحث كتب الفقه والحديث والتفسير المكتوبة باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.

أما الأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان فتزويد الطلبة بالمهارات الرئيسية

¹⁶ المقابلة مع إيفا دامايانتي، طالبة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 24 يوليو

المحتاجة للتواصل اللغوي باللغة العربية ومساعدتهم على الاستفادة باللغة العربية عند التعامل اليومي في المعهد أو خارجه، وتنمية قدرتهم على المحادثة العربية.

والمنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتوا نوبان هو المنهج الذي قد تمّ تصميمه من إدارة المعهد حيث يؤكد هذا المنهج على التطبيق والتعلم المستمر خارج الفصول بأنشطة تعليمية تحت إشراف الموظفين . أما المواد المدروسة فترجع إلى المواد في كتاب دروس اللغة العربية، وكتاب النحو الواضح وكتاب العربية بين يديك ثم المواد الإضافية التي تم تصميمها من المعلمين لأجل التطبيق في المحادثة اليومية مثل المفردات والحوارات وغير ذلك . ولا يتقيد تقديم المواد بالبرنامج اللغوي في الفصول، بل يتجاوز إلى البرامج خارج الفصول مثل تطبيق المحادثة والخطابة العربية.

والأهداف أساس كل نشاط تعليمي هادف، كما تعد مصدرا مهما لتوجيه العمل التربوي والتعليمي إلى النحو الذي ييسر المعلم إلى تحقيقه . كما أن للأهداف دورا كبيرا في تحديد محتوى التعلم من معلومات وحقائق ومعارف ومفاهيم، كذلك في اختيار استراتيجية التدريس، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم المناسبة. بالإضافة إلى أن الأهداف التعليمية تحدد نتائج التعلم المرجوة والتي ينبغي أن يحققها المتعلم من تعلمه.

ويشير مفهوم الأهداف إلى النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها وعلى ذلك تعتبر الأهداف التربوية الموجه الأساسي للعمليات التربوية بكمالها.^{١٧} والأهداف تمثل المخرجات (النواتج التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها)، وبعبارة أبسط، ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعليمي معين. لذلك يمكن تعريف الهدف التعليمي على أنه "وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلا جيدا.^{١٨}

ويصف الأهداف أنماط السلوك أو الأداء الذي يتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلا جيدا ، ويهدف تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلام ي بومي راتو نوبان تنمية التوازن بين الموقف الديني الأخلاقي والاجتماعي وبين الحصول على المعارف والمهارات مع تطبيقها في مختلف الظروف داخل المعهد وخارجه، ويتجه تعليم اللغة العربية في ذلك المعهد إلى إنتاج الخريجين

^{١٧} سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، (رام الله المنارة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004)، ص. 141

^{١٨} فؤاد محمد موسى، المناهج مفهوماً، أسسها، عناصرها، تنظيماتها ، (المنصورة: جامعة المنصورة، 2002) ص. 252

القادرين على تطبيق العلوم والمعارف في المجتمع والمستفيدين بما يتوافر في المجتمع كمصدر تعليمي.

أن تحديد الأهداف التعليمية يعد خطوة هادية للمعلم والمتعلم، فإذا حدث خلل في اختيار وتحديد الأهداف، وتجديدها يضطرب النظام، ولا يصل المعلم إلى ما يريد تحقيقه، لذلك تنتاب عملية التعلم تخبط سواء أكان في اختيار استراتيجية التدريس المناسبة، أم النشاطات التي تحقق الأهداف المحددة، وبذلك تبدو العلاقة وثيقة بين عملية اختيار وتحديد الأهداف، والتعلم والتعليم الصفي.

ثم المهم في تحديد الأهداف أن يراعي حاجة الطالب واعتقاده على فوائد اللغة التي يدرسونها وأشار إلى ذلك محمود كامل الناقة إنَّ المهارات التي ينبغي أن يحصلها الدارس يجب أن تُحَدَّ من خلال الأهداف الاتصالية والحاجات الاستعمالية لجماعة الدارسين، وتتكون هذه الأهداف من سلوكيات الاتصال التي يعتقد الدارس أنه سوف يحتاجها أو يجد نفسه فيها، وعادةً لم يعبر الدارس عن حاجته أو غرضه من تعلُّم اللغة من تصوُّره الإجرائي لهذا الغرض أو الحاجة، وعندما نقدم له تعليم اللغة وفق تصوره الإجرائي فإنه سيسعى للوصول إلى هذا المستوى الأدائي والإجرائي من تعلُّم اللغة.¹⁹

¹⁹ محمود كامل الناقة، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم : دراسة

دلت نتائج المقابلة السابقة على أن أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة بومي راتو نوبان تسعى إلى تطوير الوعي والموقف الإيجابي في نفوس التلاميذ للغة العربية، فيعرض المعلم مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى في العالم، وارتباطها باللغة القرآن، وتشجيعهم على الرغبة في التعلم والشكر على فرصة تعلم اللغة العربية كلغة التواصل الدولي ولغة التدريس تكمن الثقافة الإسلامية.

وفي السعي إلى تحقيق التوازن بين المهارات اللغوية والسلوكيات الدينية، فأصبحت اللغة أداة مهمة كوسيلة لنقل المعارف الإسلامية وتنمية السلوك الأخلاقي، لاسيما لغة عربية التي هي لغة القرآن تكمن القيم الأخلاقية الإسلامية وتملك ثروة أدبية تمثل الثقافة الإسلامية، حتى يتمكن من تعليم اللغة العربية تحقيق المهارات اللغوية من ناحية، وتنمية السلوك الديني من ناحية أخرى. يُتخلص مما سبق، أن أهداف تعليم اللغة بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في صورة عامة تتكوّن من الأهداف السلوكية الدينية والأهداف المهارية اللغوية، تمثل تلك الأهداف بعثة ذلك المعهد في الخدمة التربوية والدعوة الإسلامية بالإضافة إلى الأهداف الأخرى وهي تحقيق المهارات اللغوية، وعلى هذا لا ينفصل تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان بالتعليم الديني وتطبيق السلوكيات الدينية.

أما المواد المدروسة في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة بومي راتو نوبان فتعتمد على كتاب العربية للناشئين والنحو الواضح للقواعد، والمواد التي يدرسها التلاميذ في تعليم اللغة العربية مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ويشرح المعلم أو يقرأ بعض المقروءات ثم يُطلب من الطلاب أن يقرأوا جماعة، وكثيرا ما يلزمهم على التدريبات في كتاب تدريبات التلميذ.

ودلت نتائج المقابلة في معهد روضة الجنة بومي راتو نوبان على أن المواد لتدريب الطلبة على التكلم باللغة العربية ترجع إلى أنشطتهم اليومية، مثل أنشطتهم في المسكن أو الفصول أو المقصف أو غير ذلك، وتُقدّم تلك المواد في شكل الحوار بين الفردين، أما الطريقة فأكثرها تعتمد على التدريبات والممارسات بعد شرح قليل على الموضوع.

في ضوء ما سبق، يؤكد تقديم المواد في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة بومي راتو نوبان على نشيط الطلبة لإشراكهم في الدروس من خلال تطبيق اللغة والالتزام باستخدام التعلم النشط والتواصل الفعال وإعطاء توجيهات واضحة وتحديد دقيق للأهداف حيث يشعرون بأهمية أنشطت هم في اكتساب المهارة المنشودة . بالإضافة إلى أن تطوير المهارات القائمة على التعبير، يتطلب أن تتم فيه العلاقة بين المعلم والتلميذ بطريقة فعالة حتى يمكن استكشاف إمكاناتهم بشكل فاعل.

وتعدّ موادّ تعليم اللغة من المحتوى اللغوي الذي هو أهم مكونات المنهج الدراسي، لكون العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة، ويتميز تعليم اللغة بمواد خاصة التي تميّزه عن دروس أخرى، وهي المهارات اللغوية، وهي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين.^{٢٠} وفي عبارة أخرى، أن المهارات الاتصالية الأساسية، استماع، وقراءة، ومحادثة، وكتابة، هي قدرة الفرد على تكييف القواعد اللغوية واستخدامها من أجل أداء وظائف اتصالية معينة بطرق مناسبة لمواقف معينة.^{٢١}

والمهم أن تكون مواد تعليم اللغة ذات التوازن بين الشمول والعمق كما أشار إليه محسن على عطية بمعنى أن يحتوي على مجموعة من مجالات الخبرة و عدم اقتصره على مجال واحد وترك الجوانب الأخرى، بمعنى أن يشتمل المحتوى على الخبرات التي من شأنها إحداث نمو شامل متكامل لدى المتعلم يوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وهذا هو المقصود بالشمول . أما العمق فيعني أن يتضمن المنهج أساسيات المادة من مفا هيم، وتعميرات، وقوانين ونظريات من دون تشتيت جهد الطلبة في تفاصيل لا مسوغ لها.^{٢٢}

^{٢٠} فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار يافا العلمية، 2010)، ص.

^{٢١} طلال عبد الله طافش، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (عمان: دار

الجنان للنشر والتوزيع، 2016)، ص. 15

^{٢٢} محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، (عمان: دار المنهج، 2008)، ص. 94-97

وعلى الرغم من أن مواد تعليم اللغة تُؤكِّد على المهارات بكثرة التدريبات والتمرينات، ولكن بلزم على المعلم التمهيد والتأسيس للطلاب بالنظريات والقواعد وشرحها شرحاً وجيزاً ومفهوماً لأجل الحصول على تلك المهارات، ولذا ينبغي لمعلم اللغة العربية تقديم المواد بأبسط العبارات وأوضحها كي يعتمد عليها الطلاب في التعلم الذاتي، أو من خلال التعلم الجماعي التعاوني بين بعضهم والبعض.

ومن التوجيهات لمعلم اللغة العربية في تقديم المواد من حيث المهارات اللغوية أن يؤكد على التطبيقات والتدريبات خارج الحصة الدراسية، وذلك يتكليفهم على الاتصال بالآخرين بصورة ثنائية أو في صرورة مجموعات، أو مع مدرسيهم واستخدام اللغة من أجل أغراض حقيقية، لتطبيق مهارات اللغة بقدر المستطاع واستخدام أحداث الفصل اليومية لسباقات للحديث التلقائي.

ومما يُهتَم به في تعليم اللغة الأجنبية كاللغة العربية، تقديم المواد مراعيًا بأُسُسها اللغوية وطبيعتها، فينبغي للمعلم أن يعتني بتلك الأسس اللغوية التي ترشده إلى ربط المحتوى بطبيعة اللغة المدروسة وجوهرها والخصائص المكونة فيها، وتلك الأسس تتكون من الخبرات اللغوية والممارسة وطبيعة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية. واللغة والثقافة هما من أهمّ الأُمور التي تحدّد شخصيّة الفرد والجماعة، والتي تسهم في توجيه التفكير لدى الإنسان، فمن الضروريّ الاعتناء بهما، وتوريثهما إلى الأجيال اللاحقة.

وتعتبر كلُّ من اللغة والثقافة من الأمور المهمّة التي تأخذ حيزاً كبيراً من تفكير المتخصّصين، فهما معا يعتبران من الأمور التي تؤثر بشكلٍ مباشرٍ في تفكير الإنسان، وهويته، وشخصيته التي ستبقى ملازمةً له. وتعرّف اللغة على أنّها مجموعة متناسقة من الرموز والإشارات، وهي أداة المعرفة الأولى والرئيسية كونها تمثّل الحاضنة المنطوقة، أو المكتوبة للأفكار الإنسانيّة المختلفة، فلا يُنصّر تناقل الأفكار بين الناس دون هذه الوسيلة، حتّى عندما يُحدّث الإنسان نفسه، فهو يُحدّثها بلغته التي يجيدها. وفي حين تُعرّف الثقافة على أنّها مجموعة سلوكياتٍ، وأفكارٍ، ومبادئٍ، وقيمٍ، يتبناها الإنسان في حياته، حيث تكون قادرة على رسم الطريق أمامه، وقد وُجد أنّ هناك علاقة وطيدة بين اللغة والثقافة، وفيما يلي بعض جوانبها.

وذكر تمام حسن أن اللغة وعاء التجارب، ودليل النشاط الإنساني ومظهر السلوك اليومي الذي تقوم به الجماعة، ويسميه أصحاب الدراسات الشعبية الأنثروبولوجية ثقافة. ذلك بأن نشاط المجتمع ممثلاً في نشاط أعضائه هو ثقافة هذا المجتمع. وليست اللغة إذا عنصراً من عناصر الثقافة، بل إنّها أساس كل أنواع النشاط الثقافي. ومن ثم فهي أقرب الأدلة وأقواها عند استقصاء الملامح الخاصة لأي مجتمع معاصر^{٢٣}

^{٢٣}تمام حسن، اللغة العربية بين المعيارية والوصفية، (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص. 15

مما سبق، يلزم على معلم اللغة العربية الاهتمام باستيفاء المحتوى للثقافة العربية الإسلامية لأنها تحتل مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهي تُعتبر أساساً ما لمحتوى المواد التعليمية، فاللغة تصحّب ثقافتها بالضرورة ولا يمكن أن يتمّ تعليم اللغة العربية من خلال محتوى مُفرغ من الثقافة العربية الإسلامية، ولقد أثبتت الدراسات أن المعلومات والمعارف الثقافية هدفٌ أساسي من أهداف أيّ مادة تعليمية لتعلم لغة أجنبية، وأن الطلاب عادةً ما يتوقعون دراسة ثقافة اللغة بنفس القدر الذي يدرسون به مهارات اللغة، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفهيم والاتصال والاندماج والتعامل مع أبناء لغةٍ يتعلمها، لا يتوقف فقط على مقدار المستوى اللغوي الذي وصل إليه في لغة هؤلاء، وإنما يتوقّف وبنفس القدر على الحصيلة الثقافية التي تعلمها من خلال تعلمه اللغة.^{٢٤}

يُتخلص من الرأي المذكور، أن الثقافة العربية الإسلامية من أسس المحتوى الذي لا يمكن إهمالها عندما ينظم المعلم المحتوى ويقدمه إلى الطلاب، إذا، فتتنظيم المحتوى في منهج تعليم اللغة العربية ينبغي أن يراعي الأسس اللغوية التي ترشده إلى ربط المحتوى بطبيعة اللغة المدروسة وجوهرها والخصائص المكونة فيها، وتلك

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات،

الأسس تتكون من الخبرة اللغوية والممارسة وطبيعة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية.

2- الطريقة والتقييم

تمثل الطريقة كيفية أخذها المعلمون لتقديم المادة إلى الطلبة وهي كيفية منهجية يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف وإلقاء مواد اللغة العربية يختارها باعتبار تنسبها للمواد والظروف التعليمية. ذكر مدير معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان ، كما في الدروس الأخرى التي تستخدم الطرائق المتنوعة، فتدريس اللغة العربية يجري أحيانا باستخدام طريقة المحاضرة، والتدريبات والمناقشة، ولأن ال كتاب المعلمي يؤكد على التدريبات ، فكان تدريس اللغة أنسب لطريقة التدريبات، أي تؤكد على التدريب والتعود مرارا، سواء كان تدريبا لسانيا أم كتابيا، يهدف إلى ترسيخ المواد في ذاكرة الطلاب . وأما التقييم في قدم المعلم إلى الطلبة الاختبار اليومي أو الأسبوعي، وغالبا يجيبوا عن أسئلة أو التمرينات الكتابية واللسانية، أو كتبوا تلك الأجوبة على أوراقهم ثم قدموها إلى المعلم لتقويمها.^{٢٥}

ولأن مواد اللغة العربية تطلب من الطلاب أن يتقنوا في المهارات اللغوية والقواعد، فنفذت عملية تعليم اللغة العربية غالبا باستخدام طريقة المحاضرة والتدريبات وطريقة القواعد والترجمة وتكليفهم على الواجبات اللسانية والكتابية وحفظ المفردات وغير

^{٢٥}المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

ذلك. أما التقويم فبالاختبار بعد تمام شرح المواد نحو ثلاثة أو أربعة لقاءات، حيث يقدم المعلم أسئلة في الكتاب المعلمي أو يكتبها على السبورة.^{٢٦}

يستخدم تعليم اللغة العربية طريقة الحوار وطريقة القواعد والتدريبات و طريقة الترجمة، أي يترجم المفردات إلى اللغة الإندونيسية، ويطلب من الطلبة التدريب على نطق الكلمات، ويطلب منهم نطقها بالتناوب، وإذا أخطأ بعض الطلبة في النطق، فيطلب من أن يكرّر مرةً أخرى ويشرح المعلم خطأه ويعطي المعلم أمثلة أخرى، ثم يأمر الطلبة على نطقها.^{٢٧}

وتعليم اللغة العربية يجري أحيانا باستخدام طريقة المحاضرة، والتدريبات وإعطاء الواجبات وتمثيل الأدوار وغير ذلك، ولأن المواد في الكتاب الدراسي تؤكد على المرونة والدقة، فأكثر الطرائق المستخدم التدريب والتعود مرارا فرديا كان أم جماعيا . أما التقويم فيتكون من الاختبارات اليومية بعد انتهاء شرح المواد من الباب السابق وقبل ال بدء إلى الباب الآ تي، ويكون ذلك بالاختبار الشفهي والكتابي أثناء شرح المواد أو بعد انتهائها، ورسميا يجري التقويم تبعا لبرامج المعهد.^{٢٨}

^{٢٦}المقابلة مع محمد فكري، المعلم في معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^{٢٧}المقابلة مع محمد رفاعي، المعلم في معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

^{٢٨}المقابلة مع امرأة نوربانا، المعلمة في معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

وتختلف أساليب التقويم باختلاف المهارات والقدرات التي يراد قياسها، مثلاً، لقياس مهارة الاستماع والكلام فيستخدم الاختبار اللساني المؤكّد على قياس الأداء الصوتي مثل نطق الأصوات العربية والتنغيم والمرونة في التلفيز ودقته، أما لقياس مهارة القراءة الصامتة والكتابة فيستخدم الاختبار الكتابي لقياس دقة الترجمة أو فهم المقروء أو القدرة على تطبيق القواعد.^{٢٩}

وغالباً يشرح المعلم المواد في الكتاب، ثم القواعد حول المواد المقروءة، وبعد ذلك يطلب من الطلبة تقديم النماذج الأخرى أو أمرهم على الإجابة عن الأسئلة في التمرينات وأن أكثر الطرائق التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية طريقة التدريبات والتمرينات، وحفظ المفردات، وبعد الانتهاء من تقديم المواد قدر ثلاث لقاءات، قدم المعلم إلى الطلبة الاختبار اليومي، وغالباً يجيبوا على أسئلة أو التمرينات في الكتاب المعلمي، وكتبوا تلك الأجوبة على أوراقهم ثم قدموها إلى المعلم لتقويمها.^{٣٠}

يطلب المعلم أحياناً من الطلبة استماع الأصوات العربية، ويشرح خصائصها من الطول والقصر والشدة، ثم يأمرهم على تدريب النطق مراراً حتى تتحقق صحة النطق وفقاً لصفات الأصوات المسموعة ويخبر المعلم لللاميذ الموضوع في الكتاب المعلمي الذي وقع عليه الاختبار ويخبرهم معايير القياس كي

^{٢٩}المقابلة مع عفيف أُلّفانا، المعلّمة في معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

^{٣٠}المقابلة مع محمد رزاق طالب معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

يستعدوا ويتمرنوا قبل الاختبار، مثل نطق الحروف والكلمات والطلاقة في الكلام أو وضع الجملة في الكتابة.^{٣١}

أشارت نتائج المقابلة المذكورة إلى أن تعليم اللغة العربية بمعد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، جرى بعدة الطرائق، ولكن أكثرها استخداما طريقة المحاضرة والتدريبات، والتمرينات والتطبيقات والممارسات اللغوية . وتؤكد الطريقة المستخدمة على تمكّن الطلبة من التكلم باللغة العربية والتعود به في أنشطتهم اليومية، ولذا كانت الطريقة التي يستخدمها المعلم والمشرف اللغوي أكثرها يعتمد على التدريبات والتطبيقات، ولدعم قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية هناك عدة البرامج اللغوية، مثل الخطابة العربية، والمبارات اللغوية والمناقشات واللقاءات باللغة العربية.

أما التقييم في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي فيتكوّن من الاختبار اليومي أو الأسبوعي، وغالبا يجيبوا عن أسئلة أو التمرينات الكتابية واللسانية، أو كتبوا تلك الأجوبة على أوراقهم ثم قدموها إلى المعلم لتقويمها.

الطريقة والتقييم هما العنصران الرئيسيان يتوقف نجاح التعلم عليهما، فتمثل الطريقة كيفية تقديم المواد ونقلها إلى أذهان الطلبة، أما التقييم فيمثل كيفية قياس الإنجازات والمهارات التي كسبها الطلبة بعد مجموعة من تقديم المواد.

^{٣١}المقابلة مع فرحان مزكي طالب معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 24 يوليو 2020م.

والطريقة هي السبيل التي يستخدم المعلم م في عملية التعليم لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر^{٣٢} وهي أيضا الكيفية التي اتخذها المعلمون لتقديم المادة الى التلاميذ . الطريقة هي كيفية منهجية التي مستعملة لتحقيق أهداف التعليم. طريقة التدريس هي الطريقة التي استعملها المعلم لإلقاء مواد دروس اللغة العربية بسهولة فهم التلاميذ، واستيعابهم واتقائهم بالجيد والفرح.^{٣٣}

وتستلزم خصائص المواد نوعا خاصا من الطريقة، فمواد اللغة العربية تقتضي إلى اختيار الطريقة تتميز بتبريز الأصوات وتوضيح الأداء اللغوي، وينبغي للمدرس أن يهتم بإعطاء الفرصة للطلبة الناطقين بغير العربية الاتصال بالآخرين بصورة ثنائية أو في صورة مجموعات، أو مع مدرسيهم واستخدام اللغة من أجل أغراض حقيقية، لتطبيق مهارات اللغة بقدر المستطاع وتنمية عملية الفهم، والمهارات من خلال نشاطات اللغة مثل : الألعاب: *Play role* وإعمال خيالهم، لابتكار نشاطات خلاقة مثل ارتجال مواقف تمثيلية واستخدام أحداث الفصل اليومية لسباقات للحديث التلقائي ومناقشة أفكار التلاميذ، واهتماماتهم، وخبراتهم، ومقارنتها بمثيلاهما عند الآخرين.^{٣٤}

³²Januar Hawani, تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلكسوماوى , *Jurnal Ilmiah Didaktika* Vol. 15, No. 1, Agustus 2014, h. 81

³³Siti Nurviyanti, الطريقة الإستقرائية في تعليم التوابع , *al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.3, No.1, Juni 2017/1438H, h. 127

³⁴على أحمد وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- بين النظرية والتطبيق، (القاهرة:

واندماج الطريقة في شكل التعامل الاجتماعي بين مجتمع اللغة من الاستراتيجيات التي تؤكد على توظيف اللغة كأداة التعامل أي مصممة لنقل المعلومات من أجل المساعدة في تحقيق هدف فرد أو جماعة، وعلى الرغم من أن اللغة العربية لغة أجنبية عند الطلبة التي لا تساوي مكانة لغتهم الأولى، ولكنها في بيئة التي فيها برامج لغوية جيدة، تؤدي إلى سرعة اكتساب اللغة العربية، فكثرة التعرض تؤدي إلى سرعة الاكتساب ، وكذا الدخل اللغوي والمحتوى أو المضمون الذي يتعرض له متعلم اللغة ودارسها . فإن المحتوى أو الدخل اللغوي المبني على أسس لغوية ونفسية واجتماعية أدعى إلى عملية اكتساب منتظمة تلي حاجات الدارس تدريجياً.

وتطلق الطريقة على الإجراءات التي يتبعها المعلم المساعدة تلاميذه، في تحقيق الهدف من الدرس وقد يختلف هذا الإجراء من درس لآخر، أو يتناول عددا من الإجراءات مجتمعه في درس واحد، إذ يتخذ المعلم الحوار والمناقشة وإثارة بعض المشكلات في درس واحد أو غير ذلك من الإجراءات . وتختلف الطريقة باختلاف الدارسين ونوعياتهم، كما تختلف باختلاف المواد، بل المادة الواحدة باختلاف الدرس حسبما يتطلب كل درس . وقد تختلف الطريقة في الدرس الواحد باختلاف الفصل ومستوى تلاميذه .

والطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة في أقل وقت، وأيسر جهد من المعلم والمتعلم، وهي التي توظف ميول التلاميذ، وتثير اهتمامهم وتدفعهم إلى العمل الإيجابي، والمشاركة

المثمرة في الدرس، وهي التي تشجع على التفكير الحر، والحكم المستقل كما يطلب مثلا في دروس التعبير والتذوق الأدبي. والطريقة الناجحة كذلك هي التي تعمل على تشجيع التلاميذ على الأخذ بروح العمل الجماعي والتعاوني والمرونة في التنوع. فتسير أحيانا في صورة مناقشة، أو حوار وتارة في صورة مشكلات تحتاج إلى التفكير، ووضع الحلول لها، وتارة في صورة أشياء وأفكار معينة يطرحها المعلم بنفسه ويعالجها، إلى جانب أنها تحث المتعلم لكي يتأمل، ويفكر في فهم الحقيقة.

أما التقويم فهو العنصر الرابع من عناصر المنهج وهو من أهم العوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرة على العملية التعليمية، فهو يؤثر في باقي عناصر المنهج من أهداف ومحتوى ونشاطات التعليم المختلفة ويتأثر بها، وعملية التقويم شاملة لكل هذه العناصر.³⁰

والتقويم هو عملية تشخيص لجوانب القوة وجوانب الضعف في الظاهرة، والعمل بالأساليب المتعددة على علاج جوانب الضعف والتأكيد على جوانب القوة، وذلك بقصد تحسين عملية التعلم، فإذا تطرق المعلم بعد الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في تحصيل الطلاب للمفاهيم، إلى استخدام طرق تدريس أكثر فاعلية أو أنشطة تعلم أخرى، لعلاج القصور في تحصيل الطلاب لبعض المفاهيم، فإنه يقوم بعملية تقويم، فالتقويم

³⁰فؤاد محمد موسى، المناهج مفهوماً...، ص. 323

تشخيصٌ وعلاج، أو عملية إصدارِ حكمٍ شاملٍ للشيء المرادِ
تقويمهم، وذلك في ضوء معايير محددة.^{٣٦}

ويحتاج المعلم في مجال تعليم اللغات الأجنبية وتعملها وفقا
للمنهج المعين إلى التقويم من أجل قياس مخرجات التعلم والتعليم
على حد سواء، وقاد هذا الهدف إلى تطوير عدد متنوع من
الاختيارات ويتميز التقويم في مواد الكلام بقياس قدرة الطلب على
التكلم بالطلاقة والدقة وقدرته على نطق الأصوات نطقا صحيحا،
وقدرته على استخدام المفردات المناسبة في كلامه وهذا يعني أن
التقويم في مواد الكلام أكثر ارتباطا بقياس الأداء الصوتي عند
التعبير.

وتتصف عملية التقويم بالمعيارية بمعنى أنها تهدف إلى قياس أداء
المتعلم ومدى نجاحه في إنجاز المهام التعليمية المحددة له، وتحقيق
النواتج التعليمية المتوقعة منه في إطار مجموعة من المعايير الموضوعية
التي تمثل مستويات الأداء المقبول كما أن التقويم يمثل الجانب
التعاوني يقصد به إشراك المتعلم وولي أمره في عمليات التقويم مما
يجعل الجميع يتقبل النتائج بموضوعية يوفر للطلبة والمعلمين والإدارة
المعلمية التغذية الراجعة الفورية والفرص التي باستطاعتهم
استخدامها لمراجعة أدائهم بالنسبة للأعمال التي يقومون بها . يقوم

^{٣٦} أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة، 2013)،

على مهمات أصيلة؛ أي المهمات التي تعلم الطلبة الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم.

والتقويم في تعليم اللغة العربية أكثر ارتباطا بتقويم الأداء لأن تعليم اللغة يهدف إلى المهارة التي لا يتم قياسها إلا بالأداء فلا يظهر القدرة على الحوار مثلا، إلا أن يتحاور الطالب مع الآخر، ولكن لأجل الحصول على الدقة في تقويم الأداء يحتاج المعلم إلى معايير ترشده إلى التقويم الفعال، منها تحديد نوع القدرة المنشودة وتحديد المعايير التي يراد قياسها حتى يسهل للمعلم ملاحظتها عندما يقوم الطلاب بالمهمة الملحوظة.

وتستخدم الاختبارات الأدائية اللفظية في معظم مجالات المواد لأهميتها في قياس إتقان هذه المواد وفهمها، لا سيما في تعلم اللغة حيث تُستخدم الاختبارات الأدائية اللفظية للتحقق من إتقان الطالب لما تدرّب عليه . وهذا يعني أن الاختبارات في مواد الكلام يلزم أن تقيس الجوانب الصوتية خاصة دقة نطقها وفقا لخصائص الأصوات العربية، وبعد ذلك تقيس الطلاقة في التعبير مع ما يؤدي إلى جماله من التنغيم والأسلوب والإشارات أو حركة اليد والرأس وما إلى ذلك.

3- الموارد البشرية

بالنسبة لشعب إندونيسيا ، بما في ذلك المعاهد الإسلامية فيجب تطوير الموارد البشرية. لأنه يجب لتحقيق التقدم على المجتمع

تلبية الشروط اللازمة. فتسهم تنمية الموارد البشرية بشكل كبير في الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم في المعهد. ولتطبيق البرامج اللغوية فهناك المعلمون والموظفون خريجو المعاهد الإسلامية بجزيرة جاوى وخريجو المعاهد الإسلامية في دائرة لامبونج بالإضافة إلى المعلمين خريجي معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، ولكن يحتاج إلى إعداد المعلمين المؤهلين وذوي الكفاءة الخاصة في مجال تعليم اللغة، خاصة لتدريب الطلبة على المحادثة العربية.^{٣٧}

بعض المعلمين في معهد روضة اللجنة بومي راتو نوبان خريجو المعاهد الإسلامية في جزيرة جاوى، وبعضهم خريجو المعاهد الإسلامية في دائرة لامبونج، وبعضهم من الطلاب الذي أتموا الدروس في المراحل التعليمية المعينة ويقدرّون على تحمّل المسؤولية للتدريس.^{٣٨}

في الوقت الآن، يُحتاج زيادة المعلمين والإداريين لتطبيق البرامج التعليمية، خاصّةً لتطبيق البرامج اللغوية، مثل المعلم الماهر في المحادثة العربية والمعلم الماهر في القواعد وكذا المعلم القائم بشأن الإشراف اللغوي، ذلك لأن الطلبة يحتاجون إلى إشراف لغويّ

^{٣٧}المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^{٣٨}المقابلة مع محمد فكري، المعلم في معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

مستمراً لتطبيق اللغة في أنشطتهم اليومية، خاصة عندما يتعاملون في السكن المعهدي.^{٣٩}

يحتاج الطلبة الآن إلى المعلم المشرف لهم في تطبيق اللغة أي المحادثة اليومية، يعني المعلم الذي يشجعهم على المحادثة ويساعدهم عندما يواجهون الصعوبات، مثل صعوبة المفردات والقواعد والتركيب وغير ذلك.^{٤٠}

تحدث معظم أنشطة الطلاب في الغرفة ، وفي ذلك الوقت يواجهون صعوبة عند ممارسة اللغة ، وبالتالي هنالك حاجة لمعلمي اللغة في كل غرفة ، بينما في الوقت الحاضر لم يكن هناك عدد كافٍ من معلمي اللغة.^{٤١}

يشعر الطلبة الصعوبة عند تطبيق المحادثة، ويحتاجون إلى شريك لغوي ماهر للتمثيل والتشجيع، في حين لم يكف الآن مشرف اللغة في كل غرفة الذي يساعده على مواجهة الصعوبات ويشجعهم على المحادثة.^{٤٢}

غالبا، كان المدرسون والمشرفون اللغويون خريجي معهد روضة اللجنة الإسلامي، والأقل منهم خريجو المعاهد الإسلامية الأخرى،

^{٣٩}المقابلة مع محمد رزاق، طالب معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{٤٠}المقابلة مع فرحان مزكي، طالب معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{٤١}المقابلة مع فرايتنو، طالب معهد روضة اللجنة الإسلامي ، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{٤٢}المقابلة مع رسما نورمالا ساري، طالبة معهد روضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 24 يوليو 2020م.

وفي تعليم اللغ العربية يحتاج الطلبة الآن إلى المدسين الماهرين في المحادثة العربية لأجل الممكّ اللغوي الذي يمثل ويشجع الطلبة على المحادثة العربية.^{٤٣}

أشارت المقابلة السابقة إلى جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي في استيفاء الموارد البشرية كأداة رئيسة في تنفيذ عملية التعليم في ذلك المعهد، وظهرت تلك الجهود من سعي الإدارة إلى إحضار المعلمين والموظفين خريجي المعاهد الإسلامية بجزيرة جاوى وخريجي المعاهد الإسلامية في دائرة لامبونج بالإضافة إلى المعلمين خريجي معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان ، ولكن مع ترمية عدد الطلبة والمتطلبات التعليمية الحديثة تحتاج إدارة المعهد إلى إعداد المعلمين المؤهلين وذوي الكفاءة الخاصة في مجال تعليم اللغة، خاصة لتدريب الطلبة على المحادثة العربية. ودلت المقابلة المذكورة على حاجة الطلبة إلى زيادة المعلمين والمشرفين اللغويين لتطبيق البرامج التعليمية، مثل المعلم الماهر في المحادثة العربية، وشريك لغوي ماهر للتمثيل والتشجيع ، ذلك لأن الطلبة يستغرقون أوقاتهم في بيئة المعهد حيث يتعامل بعضهم ببعض ويمارسون اللغة العربية عندما يتعاملون في السكن المعهدي ، فيحتاجون إلى إشراف لغويّ مسمّر لتطبيق اللغة في أنشطتهم اليومية.

^{٤٣}المقابلة مع إنفا دامايانتي، طالبة معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 24 يوليو 2020م.

ومن المقابلة المذكورة، ظهرت أهمية الموارد البشرية في كونها داعمة أساسية لدعم جميع العملية التعليمية داخل المؤسسة، لأن العناصر البشرية هم القائمون بالبرامج التعليمية وعليهم مسؤولية في تحقيق رسالة المؤسسة، وهنا يلعب مدير الإدارة دوراً رئيساً في جذب واستقطاب العناصر البشرية المؤهلة وتدريبها وتحفيزها، وبالتالي فمن الواجب على المؤسسة أن تعمل على تزويد المعلمين والموظفين بكافة الوسائل التي تمكنهم بالقيام بأعمالهم لما فيه مصلحتها ومصلحتهم. فالموارد البشرية هم أفراد منتجون يحملون كمنشطين لمنظمة، سواء داخل المؤسسات أم خارجها ولديها وظيفة الأصول بحيث يجب تدريبهم وتطويرهم.

يحتل التعليم مكانة مركزية في جميع التنمية البشرية، لأن الهدف من التعليم تحسين نوعية الموارد البشرية. ويتم تحسين جودة الموارد البشرية وفقاً للاحتياجات في فترات معينة من خلال الابتكارات التعليمية ذات الصلة. وحين لم يتبع التعليم التغييرات التي تحدث في وقت معين، فسيؤخر عن التقدم.

مما سبق، ظهرت أهمية الموارد البشرية بالنسبة إلى المعاهد الإسلامية، من كونها مؤسسة تعليمية التي لها مساهمة كبيرة للتعليم الوطني، خاصة للمجتمعات الريفية، حيث تنشأ وتنمو تلك المؤسسة من المجتمع وتعود منافعها إليهم بوضع نفسها كجزء منهم. وتعد المعاهد الإسلامية "أبا" للتعليم الإسلامي في إندونيسيا، التي نشأت بسبب مطالبات واحتياجات العصر يمكن

ملاحظة ذلك من خلال التاريخ، فهي في الواقع قامت على أساس
وعني الدعوة الإسلامية.^{٤٤}

والعملية التعليمية في أية المؤسسات لا بد لها من العناصر
البشرية التي هي العمود الرئيس في تنفيذ البرامج، ف الموارد البشرية
هي مجموعة من العاملين المشاركين في تحقيق الأهداف المعينة،
والمُنظَّمة بأي نوعها أُسِّست على رؤية للخدمة البشرية، التي
ينظمها البشر في تنفيذ تلك الرؤية . ولذا، كان العنصر البشري
عاملا استراتيجيا في جميع أنشطة المُنظَّمة.^{٤٥}

ويمكن فهم الموارد البشرية بأنها مَنبُع وقوَّة اللذان مصدرهما بشرٌ
يستخدمهما المُنظَّمة. وعلى أساس هذا المفهوم، فاصطلاح الموارد
البشرية يدلُّ على بشر الذي له مورِدٌ وقوة، وهذا الرأي مناسب
للإطار الفكري بوجوب ترقية جودة الموارد البشرية وكفائتها من
أجل أن تصبح قوة.^{٤٦}

وللموارد البشرية أثر في فعالية المُنظَّمة بالنسبة إلى الموارد
الأخرى، فيتوقف نجاح المُنظَّمة في المستقبل على كيفية تنظيم
الموارد البشرية، وتكون إدارة الموارد البشرية نفسها جزءًا من مهمات
إدارة المُنظَّمة. وعلى العكس من ذلك ، إذا لم تتم إدارة الموارد
البشرية بشكل صحيح ، فلن تتحقق فعالية المُنظَّمة حيث يتأثر
تعقيد إدارة الموارد البشرية إلى حد كبير بالعديد من العوامل . وهذا

⁴⁴Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia, Lintasan Sejarah Dan Perkembangan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001), cet. Ke-4, h. 138

⁴⁵Yoyo Sudaryo, etl, *Manajemen Sumber Daya Manusia: Kompensasi Tidak Langsung Dan Lingkungan Kerja Fisik*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2018), h. 3

⁴⁶Eddy Soetrisno, *Manajemen Sumber Daya Manusia*, (Jakarta: Kencana, 2017), h. 4

يتوافق مع التطور والتقدم اليوم أي العوامل البيئية والتغيرات التكنولوجية السريعة والمنافسة والظروف الاقتصادية ، بالإضافة إلى بعض العوامل الخارجية التي تجعل المنظمات تبحث عن طرق جديدة للاستفادة بشكل أكثر فعالية من الموارد البشرية.⁴⁷

وتمثل الموارد البشرية موظفاً مستعداً للتقدم، قادراً ومجهّزاً لتحقيق أهداف المنظمة ، فالأبعاد الرئيسة في الموارد البشرية هي إسهامها للمنظمة أما الأبعاد الرئيسة في البشر هي إسهام المنظمة له الذي يؤدي ذلك الإسهام إلى الجودة والكفاءة.⁴⁸

ويجب في إدارة المعلمين والموظفين الانتباه على عدة أحكام لتطبيق النظام المعهدي. ويهدف هذا إلى تعديل احتياجات الموارد البشرية التي تم تطويرها وفقاً للظروف المتطورة الحالية. ولا يمكن إنكار أنه من أجل إنتاج الموارد البشرية الجيدة من خلال المعاهد، فمن المؤكّد أن لديها نظام عملٍ يشمل التخطيط والأهداف التي يرجى تحقيقها، ونظام التقييم كتغذية راجعة إلى التطوير المستمر.

وتطوير مختلف المجالات خارج المعهد الإسلامي يدفع إلى الدور التعليمي للمعاهد الإسلامية في توفير الموارد البشرية الجيدة. ولذا ينبغي أن لا تعتمد المعاهد الإسلامية على نموذج تعليمي قائم على النظم التقليدية، لأنه لا يكفي للمساعدة في توفير الموارد البشرية التي تتمتع بالكفاءة التكاملية، سواء في إتقان المعارف الدينية والمعارف العامة والبراعة التكنولوجية.

⁴⁷Mamik, *Manajemen Sumber Daya Manusia*, (Sidoarjo, Zifatama Jawara, 2016), h. 90

⁴⁸Edy Soetrisno, *Manajemen Sumber,...*, h. 4

وتنبع أهمية الموارد البشرية في التنظيم كونها أهم عناصر العملية الانتاجية فهي توفر الكفاءات الجيدة القادرة على الأداء والعطاء المتميز لذلك يمكن ايجاز أهمية الموارد البشرية وهي: تهتم بالموارد الرئيسية في المُنظَّمة وهم الأفراد ولا توجد مؤسسة دون إدارة الموارد البشرية وتقوم بتطوير مهارات الفراد العاملين بالمؤسسة وتضع الخطط المناسبة لتدريب كما تختار الأفراد المناسبين لشغل الوظائف وتقوم بدراسة مشاكل الأفراد ومعالجتها.^{٤٩}

إن أهمية الموارد البشرية قد جلت خلال النصف الثاني من القرن العشرين وتعاضمت مكانتها في قائمة الأوليات الدولية، بعد أن أثبتت كل تجارب التنمية في العالم (أهمية العنصر البشري)، وتأكد أنه لا معنى لأي حدث عن التنمية، بل ولإنجاح أي عمل تنموي بدون الموارد البشرية والتي يُمهد الارتقاء بمستواها شرطة لأي نهضة، وضرورة لأي تقدّم. وأنه في ضوء المتغيرات الدولية التي يعيشها العالم اليوم، وانطلاقاً من طبيعة هذه المتغيرات التي تتسرم بالسرعة والتعقيد والتنوّع، ومع دخول التقنيات الحديثة في كافة مجالات الحياة اليومية للإنسان المعاصر فإن تأهيل الموارد البشرية للتعامل مع هذه المتغيرات، أصبح ضرورة من ضرورات الحياة والرؤمّ والتقدّم والرقي والتحضر.^{٥٠}

^{٤٩} زواتي عبد العزيز، الموارد البشرية بين الكفاءة والفعالية، (____: مركز الكتاب الأكاديمي، ---)،

^{٥٠} محمود يحيى سالم، تنمية الموارد البشرية، (بيروت: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009)، ص.

وتتكون الموارد البشرية في المؤسسة المعينة من قوة التفكير والقوة الجسدية، وهي أيضا تتكون من المادية والروحية. وفي الأساس، يتم تحديد قدرة كل إنسان من خلال قوة الفكر والقوة الجسدية التي تتحقق في الأداء لأنه يمكن ترقيته ويمكن تخفيضه أيضًا.

وتشمل الموارد البشرية في المؤسسة التعليمية المعلمين والموظفين التربويين والطلاب. وهم أفراد يحرّكون عملية التعليم في المؤسسة التعليمية. وفي هذه العملية يتم تنفيذ الوظائف التشغيلية لإدارة الموارد البشرية ويهدف إلى إدخال تحسينات. أما مخرجات التعليم فهي نتيجة أداء العملية التي هي نتيجة أداء المؤسسة. وتمثل تلك النتائج إنجازات المؤسسة الناتجة عن العملية التعليمية فييها يمكن قياسها من خلال الجودة والإنجازات.

4- التسهيلات والمرافق التعليمية

يحتاج نجاح التعليم والتعلم إلى وجود التسهيلات والمرافق الداعمة إلى عملية التعلم الفاعلة والتي تسهل تقديم المواد إلى الطلبة وكذا يحتاج إلى التسهيلات الفيزية مثل الفصول والمكتبة والوسائل التعليمية، وبالنسبة إلى المعهد الإسلامي فيلزم فيه مسكن الطلبة أي السكن المهدي يسكن فيه الطلبة أثناء تعلّمهم فيه، ويهتم وجود هذا السكن نظرا إلى أن الطلبة قد يأتون من مختلف المناطق البعيدة عنه، فيحتاجون إلى السكن الذي يسكنون فيه.

المرافق الرئيسية المتاحة هي المسكن المهدي للطلاب والطالبة، والمسجد، والفصول الدراسية، بالإضافة إلى المرافق الأخرى مثل

المقصف، والحمام، وغير ذلك، وعلى الرغم من أنّ التسهيلات المتوفرة اليوم بسيطة ، ولكنها تتناسب مع عدد الطلاب الذين يدرسون في المعهد . وهناك جهود لتحسين المرافق في المستقبل من خلال زيادة عدد المسكن المعهدي وغرف الضيوف، خاصة عندما يكون هناك أولياء أمور الطلاب الذين يزورون إلى المعهد.^{٥١}

وفي بداية التأسيس في عام 2008، كان لمعهد روضة الجنة الإسلامي أربعة فصول دراسية، ومع ازدياد عدد الطلبة، فُيُنِي في عام 2009 ثمانية فصول دراسية، وأربع عُرف السكّن للطلاب وأربع غرف للطلبة، ثم في عام 2010م، يبنى أيضا أربع غرف للطلبة وأربعة فصول دراسية، وفي الوقت الآن يستمر توفير التسهيلات وفقا لازدياد عدد الطلبة وحاجاتهم إلى المرافق الداعمة للتعليم.^{٥٢}

كما يكون في المعاهد الإسلامية المعروفة بالتقاليد العادية والحياة البسيطة والتعامل الأسري بين أبناء المعهد، ف هناك المسكن المعهدي حيث يعيش الطلبة بعضهم ببعض في غرفة واحدة مدة تعلمهم في المعهد، ويدرسون في الفصول وفقا لمراحلهم، وهناك المسجد قريب المسكن الذي يصلون فيه ويدرسون الكتب ويناقشون المواد فيه، وهناك المقصف لتلبية حاجاتهم اليومية، وفي صفة عامة، بالنسبة إلى المعهد الذي وقع في القرية ، فإن حالة المرافق والبنية

^{٥١}المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^{٥٢}المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

التحتية كافية لدعم عملية التعلم ، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى التحسين.^{٥٣}

وتعتمد عملية التعلم في المعهد على التسهيلات والمرافق البسيطة ترتبط بمصادر التمويل التي هي تبرعات من أولياء الأمور والمجتمعات حول المعهد. ويتم توفير التسهيلات على مراحل وفقا للأموال المتاحة ولكن يستمر السعي للحصول على التمويل من مختلف الأطراف ، بما في ذلك الحكومة . والمهم في الوقت الحاضر تمكين الطلاب من التعلم بشكل مريح وفهم المواد المدروسة.^{٥٤} وعلى الرغم من مواجهة التحديات في التمويل، ولكن يستمر جهود الإدارة لتحسين المرافق مثل السكن للطلبة، والفصول الدراسية وغير ذلك، يهدف ذلك إلى تحسين المرافق المتاحة أو إلى زيادتها.^{٥٥} وهناك عدة تسهيلات معهدية التي يتمتع بها الطلبة مدة تعلمهم في المعهد، مثل السكن المعهدي والمسجد، والمقصف والحمام وغير ذلك، وغالبا، يفرح الطلبة بالتسهيلات المتاحة، وإن كانت تحتاج إلى التحسين.^{٥٦}

ومن حيث العدد، كانت المرافق المتاحة مناسبة لعدد الطلبة، ولكن تحتاج إلى التحسين وترقية جودتها، لجعلها أكثر راحة للعيش

^{٥٣} المقابلة مع محمد فكري، المعلم في معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^{٥٤} المقابلة مع محمد رفاعي، المعلم في معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

^{٥٥} المقابلة مع امرأة نوريانا، المعلمة في معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

^{٥٦} المقابلة مع محمد رزاق، طالب معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

فيها، مثل الحمام، وغرف السكن المعهدي الذي يعيش الطلبة فيه كل يوم مدة تعلمهم في المعهد.^{٥٧}

تماشياً بعدد الطلبة المتزايد، يحتاج توسيع الغرفة التي يعيش الطلبة فيها، وكذا يحتاج زيادة الحمام والمقصف والمرافق الرياضية كي يمكن الطلبة ممارسة الرياضة حوالي بيئة المعهد.^{٥٨}

وعلى الرغم من أن المرافق المتوفرة اليوم بسيطة، إلا أنها كافية لدعم عملية التعلم، إلا أنه يحتاج إلى التحسين من حيث الراحة، وتوفير المرافق الأساسية مثل توافر المياه بكميات كافية لأنه في بعض الأحيان يضطر الطلاب إلى انتظار الدور للاستحمام.^{٥٩}

أشارت المقابلة المذكورة إلى جهود إدارة المعهد في استيفاء المرافق والبنية التحتية التعليمية المحتاجة لتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، وظهرت تلك الجهود من إنشاء السكن المعهدي للطلاب والطالب، والمسجد داخل المعهد، والفصول الدراسية والحمام والمقصف وغير ذلك مما يعم إلى راحة وهدوء الطلبة مدة تعلمهم في المعهد. مما سبق، يُعدّ استيفاء المرافق والبنية التحتية بالنسبة إلى

المعاهد الإسلامية من العنصر الرئيس الذي يتوقف استمراره
المعاهد عليها، لأن المعاهد الإسلامية من المؤسسات التعليمية
الإسلامية التي نشأت بنظماها الخاص حيث يسكن تلاميذ

^{٥٧} المقابلة مع فرحان مزكي، طالب معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{٥٨} المقابلة مع فرايتنو، طالب معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{٥٩} المقابلة مع رسما نورمالا ساري، طالبة معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 24 يوليو 2020م.

المعهد في السكّن المعهدي ويقبلون التعاليم الدينية تحت إشراف شيخ المعهد المسمى بكياهي (Kyai).

وتتميز المعاهد الإسلامية في إندونيسيا بالنظام التعليمي الخاص الذي يميزها عن مؤسسة تعليمية أخرى، مثل المنهج ونظام التمويل وتوفير المرافق والتسهيلات التعليمية، وفي هذه الحالة، تختلف المعاهد الإسلامية في توفير المرافق والبنية التحتية التعليمية التي مصدرها من التمويل المستقل داخل المعهد ولا يتوقف على المساعدة من الحكومة، فمن المعاهد الإسلامية معهد يقدر على التطور السريع بتوفير المرافق المحاجة التي مصدرها من التمويل من الطلبة وأولياء الأمور، ومنها دون ذلك.

وتنمو المعاهد الإسلامية بالنظام التعليمي والاجتماعي الخاص منذ قرون ماضية كمؤسسة تعليمية مستقلة وحرّة عن أثر التعليم في أوروبا الغربية، فيها تعاليم إسلامية تحدّد فلسفة حياة الطلاب كأساس روحي ديني وأخلاقي في الحياة الاجتماعية، وتسعى لوضع الرؤية والعمل في إطار الخدمة الاجتماعية الذي يتأكد في البداية على تنمية الأخلاق الدينية، وبعد ذلك تطوير الرواد التنموية بشكل مُنظّم ومتكامل.⁶⁰

ومما يميّز به المعاهد الإسلامية عن مؤسسة تعليمية أخرى وجود السكّن المعهدي أي السكّن الذي يعيش فيه الطلبة مدة تعلمهم في المعهد، فللسكّن المعهدي من العناصر الرئيسة نظرا إلى

⁶⁰Abd A'la, *Pembaruan Pondok peSantren* (Yogyakarta: Pustaka Pondok Pesantren, 2006), h. 2

أن التلاميذ قد يأتون من مختلف المناطق البعيدة عنه، فيحتاجون إلى السكن الذي يسكنون فيه.

والسكن الذي يسكن فيه تلاميذ المعهد من الخصائص التقليدية للمعهد الإسلامي التي تميز عن نظام التعليم التقليدي الأخر الذي يتطور في المساجد في معظم المناطق الإسلامية في البلدان الأخرى.^{٦١} ذكر أحمد هداية الله الزركشي، "فإن سكن الطلبة في المساكن الداخلية طوال أيامهم الدراسية وتعودهم على ممارسة الحياة المعهدية على أساس الإخلاص والبساطة والاعتماد على النفس والأخوة الدينية والحرية، يجعلهم مُتمتعين بالشخصية القوية بجانب العلوم الدينية".^{٦٢}

من الشرح المذكور، كان السكن المعهدي من المرافق التعليمية التي يلزم توفيرها في المعهد الإسلامي، وله وظيفة في تسهيل الإشراف للتلاميذ وملاحظة سلوكياتهم وتطبيق الانطباط يتجه إلى تنمية شخصيتهم بشكل مستمر، ويمثل وجود السكن المعهدي منزلاً للطلبة يعيشون فيه ويتعامل بعضهم ببعض، فيعكس السكن المعهدي موقف العمل الجماعي والعلاقة الحميمة بين الطلبة، بالإضافة إلى وظيفة أخرى، وهي سهول التوجيهات والإشراف لهم والمراقبة على أنشطتهم، هذا هو السبب وراء أهمية السكن المدرسي باعتباره مسكناً للطلبة، من أجل أن يكونوا قريبين من المشرف

⁶¹Zamakhsari Dhofier, *Tradisi Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 2011), h. 81

⁶² أحمد هداية الله الزركشي، *اللغة العربية في إندونيسيا*، ص. 78

كمرشد سلوكهم. بالإضافة أيضا إلى أن السكن المدرسي يُعكس مشاعر إخلاص الطلبة، حتى يتمكنوا في أي وقت من استخدام طاقاتهم وأفكارهم لتقدم المجتمع.

ومن العوامل الداعمة إلى نجاح البرامج التعليمية هي المرافق والبنية التحتية التعليمية، وهي من إحدى الموارد التي تُقاس بها جودة التعليم وتحتاج إلى التحسين المستمر وفقا لتطورات العلوم والتكنولوجيات المتطورة، فللمرافق والبنية التحتية التعليمية من إحدى المدخلات التي هي النظام الفرعي التعليمي. وقد مست الحاجة إلى المرافق والبنية التحتية التعليمية لدعم مهارة الطلاب كي يستعدوا إلى المنافسة في التقدم التكنولوجي، ولذا، فهي من العناصر الرئيسة يجب إعدادها بالدقة والاستمرار لضمان عملية التعليم والتعلم.⁶³

ومن حيث الاستقلال في التمويل تستحق المعاهد الإسلامية التقدير لقدرتها على توفير المرافق التعليمية مع مختلف القيود والصعوبات التي تواجهها، مثل السكن المعهدي والفصول الدراسية والمسجد والمرافق الأخرى التي يحتاجها الطلبة أثناء تعلمهم فيها، وعلى الرغم من هذه القيود يستمر سعي المعاهد الإسلامية إلى الخدمة التربوية والإسهام الإيجابي في تقدم التعليم الوطني.

من جهة التعليم، لا تُنظر المرافق التعليمية بيئة مادية فقط، بل هي المناطق المحيطة والأدوات يمكن الاستفادة بها لأجل التعلم أي كون المرافق المتاحة مصدرا تعليميا أيضا، وذلك لأن الطلبة

⁶³Rahmat, *Pendidikan Agama Islam Analisis Kebijakan Pendidikan Agama Islam Indonesia Era 4.0* (Malang: Literasi Nusantara, 2019), h.

يستغرقون أوقاتهم في بيئة المعهد ويتعامل بعضهم ببعض، فنشأت من ذلك الخبرات التعليمية ويكتسبون المعلومات، وهذا كما قيل : يمكن أن تكون المرافق التعليمية والمناطق المحيطة بها مصادر مفيدة للتعليم والتعلم من نواح كثيرة، فشكل المبنى المدرسي والإضاءة والمرافق والتجهيزات يمكن أن تكون موضوعات للدروس التي يقوم الطلبة بدراستها، ومن خلال جعل المبنى المدرسي ذاته صديقاً للبيئة يمكن أن يتعلم الطلبة أساليب الحفاظ على البيئة.^{٦٤}

مما سبق، كان عيش الطلبة في السكن المعهدي من المميزات للمعاهد الإسلامية، حيث يسهل إشراف الطلبة في جميع الأوقات، ولكن تعطي تلك المميزات التحديات لإدارة المعهد على توفير المرافق المتحاجة مثل عدد غرف الطلبة المناسبة لعددهم، والفصول الدراسية، وعدد الحمام وغير ذلك.

المرافق التعليمية هي مجموعة من المرافق (المخارج، المكملات، المواد، والأثاث المدرسي) التي يتم استخدامها بشكل مباشر في عملية التدريس والتعلم، سواء كانت متحركة أم غير متحركة، بحيث يتم تحقيق الأهداف التعليمية والعمل بسلاسة ومنظمة وفعالية، مثل: المباني، والفصول الدراسية، والطاولات والكراسي، بالإضافة إلى معدات وسائط التدريس، والمكاتب المدرسية، وغرف مجلس الطلاب، ومواقف السيارات، وغرف المختبرات. أما البنية التحتية

^{٦٤} المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الأبنية المدرسية الحديثة، (الكويت: المركز العربي للبحوث

العلمية هي المرافق الداعمة بشكل غير مباشر إلى عملية التعليم أو التدريس، مثل: البستان أو الحديقة المدرسية، والطريق المؤدي إلى المدرسة، والقوانين المدرسية، وما إلى ذلك. ويؤكد هذا التعريف على فرق الطبيعة الخاصة، حيث تؤكد المرافق صفة مباشرة بينما البنية التحتية غير مباشرة في العملية التعليمية.⁶⁵

من الشر المذكور، لا بد للمعهد الإسلامي وجود المرافق التعليمية المناسبة لطبيعة التعليم في المعهد الإسلامي وتجهه إلى غرض التعليم المتكامل الذي لا يركز على إثراء عقول الطلبة بتقديم المواد وشرحها، بل لتحسين روح التدين وتعزيزه بلقيم الإسلامية والإنسانية، وتعديل السلوكات والشخصية والتخلق بالأخلاق الكريمة.

ومن جهة أخرى، ينبغي أن يتجه توفير المرافق التعليمية في المعهد الإسلامي إلى مساعدة إدارة المعهد على تطبيق مواد اللغة عن طريق الممارسات اللغوية، وذلك بوجود السكن المعه دي حيث كانت أنشطة الطلبة مرتبة منذ الاستيقاظ من النوم حتى العود إلى النوم الآخر، ويجب عليهم الحضور في الوقت المحدد إلى الفصول أو إلى اللقاءات المبرمجة، ولذا، تمثل المرافق التعليمية بيئة تعليمية كنموذج الذي يختره أولياء الأمور والمجتمع لوجود المراقبة المستمرة والإشراف المتتابع من مدير المعهد والمشرف لهم.

⁶⁵ Irjus Indrawan, *Pengantar Manajemen Sarana dan Prasarana Sekolah*, (Yogyakarta: Deepbulish, 2015), h. 10

5- الواجبات والمحظورات والتعزيرات

يحتاج الانضباط والتنظيم اللغوي إلى التعزيز بالمحظورات والتعزيرات التي تعدل سلوكات الطلبة حذرا عن وقوعهم في المخالفة عن القوانين المرتبة، وفي المؤسسة التعليمية التي تتكون من الطلبة متعددي الخلفيات فوجود القوانين وتطبيقها يؤكد وحدة البعثة والاتجاه التي تسعى إليها أبناء المؤسسة لتحقيق أهدافها، ولأجل نيل البيانات عن المحظورات والتعزيرات تتعلق بالبرامج اللغوية في معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتو نوبان قابل الباحث مع مدير المعهد فيما يلي:

يلزم على الطلبة كل يوم أن يشاركوا على لقاء المفردات، وينفذ هذا البرنامج كل يوم إلا يوم الجمعة، حيث يقدم إليهم ثلاث مفردات على الأقل التي يلزم على الطلبة حفظها، ولدعم ذلك، سعت إدارة المعهد إلى توفير الموارد البشرية ذوي الكفاءة اللغوية المقنعة خاصة مهارة الكلام بالإضافة إلى تطبيق البرامج اللغوية الأخرى مثل منَع الطلبة على التكلم بغير اللغة العربية مدة خمسة أيام كل أسبوع يلزم على الطلبة أن ينضبوا وأن يطيعوا ذلك، وحين ينتهك بعضهم تلك المحظورات يقع عليهم العقوبات والتعزيرات.^{٦٦}

والمحاولة لدعم انضباط الطلاب في استخدام اللغة العربية، يقع عليهم التحذير والتعزير حين يخالفون عن وجوب المحادثة العربية

^{٦٦}المقابلة مع السيد سويونو، مدير معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

ولكن التعزيز يقع تدريجياً، يبدأ بالنصيحة والتحفيز ثم يُطلب من الطالب المخالف حفظ المفردات عدداً معيناً، أو المحادثة حول موضوع معين، ويليه التعزيز بالخطابة العربية في مكان معين الذي يراه الطلاب الآخرون بأنه طالب مخالف. وتُعدّ المخالفة عن وجوب استخدام اللغة العربية أكثر مخالفات بالنسبة إلى المخالفة عن القوانين الأخرى، مثل التأخر عن دخول المسكن، أو الخروج من غير إذن الموظف أو المدير، أو المخالفة عن وجوب إتباع البرامج التعليمية.^{٦٧}

إن التلميذ حين يخالف عن وجوب استخدام اللغة العربية فوقع عليه التحذير أولاً، ويأتي بعد ذلك وجوب حفظ المفردات عدداً معيناً يحفظها أمام المنسق اللغوي وحين يعود إلى المخالفة الأخرى فوقع عليه وجوب الخطابة العربية أو الإنجليزية في مكان معين.^{٦٨}

ويلزم على الطلبة التكلم باللغة العربية مدة خمسة أيام كل أسبوع، وفي بعض الأحيان عقدت المحادثة يتدربون المحادثة في شكل الحوار بين الطالبين، ولتزويد الطلبة للحوار، يلزم عليهم حفظ ثلاث مفردات كل يوم، ويؤكد على وجوب التكلم العربي التعزيزات والعقوبات.^{٦٩}

وتبدأ التعزيزات من التحذير والنصيحة ثم حفظ المفردات ويليه الخطابة العربية، عادة يقع على الطلاب المخالفين حفظ المفردات

^{٦٧} المقابلة مع محمد فكري، المعلم في معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 15 يوليو 2020م.

^{٦٨} المقابلة مع محمد رفاعي، المعلم في معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

^{٦٩} المقابلة مع امرأة نوريانا، المعلمة في معهد وضة اللجنة الإسلامي، في التاريخ 17 يوليو 2020م.

عددا معيناً مثل 20 وتنظيف الحمام والمسجد أو ساحة المعهد،
وحلق جميع شعر الرأس.^{٧٠}

ومن الواجبات في معهد روضة الجنة الإسلامي التي ترتبط
بالبرنامج اللغوي مَنع الطلبة على التكلم بغير اللغة العربية وفقاً،
وحيث يخالف بعضهم عن تلك المحظورات يقع عليهم والتعزيرات،
مثل حفظ المفردات عدداً معيناً أو الخطابة العربية.^{٧١}

دلت المقابلة السابقة على جهود إدارة معهد روضة الجنة
الإسلامي يومي راتو نوبان في إخضاع الطلبة وتهديبهم لأجل
الحصول على الانضباط التعليمي في أداء الواجبات اللغوية، وظهرت
تلك الجهود من الواجبات اللغوية التي تؤكدتها التعزيرات والعقوبات،
فالواجبات اللغوية مثل وجوب المحادثة العربية كل أسبوع مدة خمسة
أيام والمحادثة الإنجليزية مدة اليومين ، وكذا يلزم على الطلبة المواظبة
والانضباط في تنفيذ البرامج التعليمية التي قررها إدارة المعهد، مثل
التعلم في الفصول والمشاركة في أنشطة التعلم اليومية.
ولأجل إخضاع الطلبة للقانون المعهدي، قررت إدارة المعهد
التعزيرات والعقوبات على الطالب المخالف وفقاً للحدود المعقولة،
مثل إلزام الطلبة على حفظ المفردات، وتنظيف الحمام والمسجد أو
ساحة المعهد، وحلق جميع شعر الرأس.

^{٧٠}المقابلة مع فرايتنو، طالب معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 22 يوليو 2020م.

^{٧١}المقابلة مع رسما نورمالا ساري، طالبة معهد روضة الجنة الإسلامي، في التاريخ 24 يوليو 2020م.

تمثل المحظورات والتعزيرات في مجال التعليم محاولة المدرس لإصلاح الأخطاء أو المخالفات صدرت من الطلاب بهدف تحفيزهم على عدم إعادة المخالفة ورجاء زيادة المثابرة والمواظبة منهم في طاعة القوانين والنظامات، ولذلك كانت للعقوبة وظيفة في تدريب الطلاب على الانضباط والتأديب والوعي على أهمية طاعة القوانين المدرسية.

وإن التربية بالعقوبة أمر طبيعي بالنسبة إلى البشر عامة والطلاب خاصة، وفي مجال التعليم يصادف المدرس في تعامله مع الطلاب مواقف في غاية الصعوبة تتطلب منه أن يحسن التصرف، فهو يحتاج أحيانا إلى المدح والثناء، فالإنسان جُبِلَ على حب الخير ويفرح به، كما في قوله تعالى " وَإِنَّ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ " (العاديات 8) ولكنه قد يصادف أحيانا مواقف من بعض المتعلمين يحتاجون إلى تقويم وتصويب، والطلاب مختلفون في مستوياتهم واستجاباتهم، فبعضهم سهلوا الانقياد والعودة إلى الحق وبعضهم يحتاجون إلى حزم وشدة حتى يعودوا إلى جادة الصواب، وبالتالي فإن المعلم يحتاج إلى استخدام الثواب والعقاب أو ما يسمى في التربية الإسلامية بالترغيب والترهيب.

ووردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تشمل على الترغيب والترهيب، قال الله تعالى: " في سورة الإنفطار الآية 13-14 " إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم " وقال في سورة الليل

الآية 13-18 " فأندرتكم نارا تَلظّي ، لا يصلها إلا الأشقى ، الذي كذب وتولى، وسِيحَ نَبْهًا الْأَشْقَى الذي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَكَلَّمُ".

وكذا ورد رسول الله في الحديث لِحَثِّ العقوبة لتأديب الطفل على ترك الصلاة، فقال صلى الله عليه وسلم " مرّوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع"^{٧٢}

فقد قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً تعليم الأولاد الصلاة وهم أبناء سبع سنين حتى يتعوّدوا عليها، والتعليم هنا بالرفق واللين والترغيب دون الترهيب يدل على ذلك تكملة الحديث التي تأمر بالضرب عند بلوغ سن العاشرة، بقوله " واضربوهم عليها وهم أبناء عشر " فلا ضرب قبل العاشرة وابن العاشرة أصبح فتى نافعاً مميّزاً للخير عن الشر فعليه أن يلتزم بأوامر الله و إلا له عقوبة يستحقها.

والعقوبة من الأدوات لتحفيز الطلاب على ترقية نشاطة الطلبة في التعلم، وتحتاج هذه العقوبة حين كانت عملية التعلم المعتادة تجري على غير الفاعلية، بسبب المخالفة للنظام أو القوانين المدرسية، فحينئذ تحتاج إلى تأكيد الإنضباط وطاعة النظام المدرسي، ومنع انتشار المخالفة التي تصدر من بعض الطلاب إلى الآخرين.

ولإيقاع العقوبة شروط تلزم على المدرسين والموظفين في مجال التعليم مراعاتها، وهي لا تهدف بالعقوبة إظهار الانتقام، أو الغضب

^{٧٢} البخاري، صحيح البخاري، (بيروت: مكتبة العربية، 2001)، ص. 231

وأن إجراء العقوبة إنما تكون بعد عدم منفعة النصيحة، أو الإنذار، وينبغي أولاً أن تعطى الفرصة للطلاب على الندم والتوبة وإصلاح نفوسهم، وينبغي أن يكون الطلاب على علم بصلاحيات العقوبة لهم، حتى يكونوا واعين على مخالفتهم للقوانين، ولذلك كان التدرج أساساً في إجراء العقوبة، فلا يُلجأ إلى التأديب بالعقوبة إلا بعد التعليم، والتنبيه، والإنذار، والترغيب والترهيب، ثم بعدها تلجأ إلى التأديب بالعقوبة، فالعقوبة ليست مقصودة لذاتها، بل هي آخر الوسائل.

والعقاب المناسب لمرحلة نمو الطفل ولا يتجاوز الحدود المعقولة يستطيع تقوية ميل الشخص لدعم السلوك وفقاً لآراء المجتمع.⁷³ ومن منظور تربوي، يتم تنفيذ العقوبات بهدف تسهيل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.⁷⁴ وعلى ذلك يتضح أن في العقوبة مسؤولية في إجراءاتها، سواء كانت من جهة السبب أو أثرها في البدن أو النفس، وأن تكون للعقوبة وظيفة لإصلاح النفس ولها قيمة تربوية تنفي عن إظهار الانتقام والغضب الشخصي المفسد على علاقة المدرس والطالب.

وتتميز العقوبة التربوية من العقوبات في مجال آخر، بأنها عملية التي تقصد منها إصلاح أحوال الطلاب عند مخالفتهم للنظام أو القوانين المقررة حتى لا يعودون على المخالفة أن التركيز الأصيل في

⁷³ Muhammad Sayyid Muhamad Az-Za`Balawi, *Pendidikan Remaja antara Islam dan Ilmu Jiwa*, Alih Bahasa Abdul Hayyie al-Kattani, dkk, (Jakarta: Gema Insani Press, 2007), h. 452

⁷⁴ Syaiful Bahri Djmarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, h. 145

إجراء العقوبة هو إصلاح أحوال الطلاب، دون الإجراءات القمعية التي تؤثر تأثيراً سلبياً على النمو النفسي لدى الطلاب، ولذلك يلزم إصدار العقوبة على مراعاة قدرة الطلاب على تحمل الأثر العقابيّ بدنياً أو نفسياً، لأن الأصل في المعاملة التربوية مراعاة طبيعة الطالب المخطئ في استعمال العقوبة والتدرج في المعالجة من الأخف إلى الأشد، والإرشاد بالعقوبة الواعظة.

ويجب أن تكون العقوبة المفروضة على الطلاب مفهومة لديه، بحيث يفهمون أخطأهم ولا يكررونها مع المخالفات الأخرى. فلهدف من العقاب ليس بتعديل السلوك، كي يتصرف الطلاب بشكل صحيح، ولكن يرتبطون بالعواطف، وكي تجعلهم يتمتعون بوعيٍ جيِّ حيث تتصرفون في النهاية بشكل جيد مع هذا الوعي.

٧٥

ودور العقوبة التربوية يقوم بين الجهتين المتوازنتين، الجهة الأولى الإرشاد بالرفق واللين، والجهة الأخرى الإرشاد بالعقوبة الواعظة، ويجري كل منهما على مراعاة الظروف والأحوال المناسبة حسب اقتضاء العوامل الدافعة لإجراء العقوبة ونفيها، وتتنوع العقوبة التربوية حسب اقتضاء الظروف والأحوال لدى الطلاب، فنوع العقوبة التي تتعلق بالبرنامج اللغوي في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية هي العقوبات اللغوية مثل حفظ المفردات عدداً معيناً أو المحادثة عن

الموضوع المعين أو الخطابة في مكان معين يهدف ذلك تزويد الطلبة بالمفردات العربية ومنعهم على العود إلى المخالفة الأخرى.

ومما يهتم في تطبيق العقوبات والتعزيرات في المجال التربوي أتمها وسيلة و ليس غاية في حد ذاته ا، فهى آلية لجلب المنافع ودرء المفسد، ولا يجب استعماله إلا بالقدر الذي يحقق المنفعة العامة عبر منع المخالف من تكرار مخالفته في المستقبل ومنع أقرانه من تقليده ، غير أنه لا يجب اللجوء اليه ا إلا بعد استنفاد باقي الأساليب التربوية الاخرى كالوازع الاخلاقي و قدوة الاساتذة و أسلوب الثواب عبر مكافئة المستحقين وخلاصة القول أن ما يبرر اللجوء للعقاب هو منفعة أو بالأدق ضرورته.

وينبغي أن يجتنب المعلم عن العقاب البدني او الاضطهاد النفسي فالعقاب لا يعني ب أي حال من الاحوال الإهانة أو الاحتقار، ليس هو الحل التربوي الأمثل لكنه يبقى في نظري ضرورة ملحة لعلاج بعض الاختلالات المدرسية، فالعزف المستمر على نوبة مصلحة الطالب هو محور العملية التعليمية أو أن الطالب ما يزال صغيرا ولا يحسن التصرف، هو تفكير غير مستقيم سيضر في نهاية المطاف بتكوين شخصية هذا الطالب وسيضيع مصالحة ومعها مصلحة زملاءه.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

أ- نتائج البحث

يُمثّل تعليم اللغة العربية بمعهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى أهدافا وموادا وطرائق خاصة، فمن حيث الأهداف تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية وتنمية الوعي اللغويّ والحبّ باللغة العربية وأدائها وثقافتها الإسلامية واستخدام تلك اللغة لتوسيع الفكرة الإسلامية من خلال مطالعة الكتب الإسلامية. والمواد المدروسة تعتمد على المواد في كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك وكتاب النحو الواضح، مثل القواعد، والمفردات والمهارات اللغوية الأربع. أما الطرائق فأكثرها استخداما طريقة المحاضرة والتدريبات، والتمرينات والتطبيقات والممارسات اللغوية. وقررت إدارة المعهد الواجبات اللغوية وتأكيدا بللتعزيزات والعقوبات فالواجبات اللغوية مثل وجوب المحادثة العربية مدة خمسة أيام كلّ أسبوع والمحادثة الإنجليزية مدة اليومين، ولأجل إخضاع الطلبة للقانون المعهدي، قررت إدارة المعهد التعزيزات والعقوبات على الطالب المخالف، مثل إلزام الطلبة على حفظ المفردات، وتنظيف الحمام والمسجد أو ساحة المعهد، وحلق جميع شعر الرأس.

وظهرت جهود إدارة المعهد في استيفاء الموارد البشرية والمرافق والبنية التحتية التعليمية، وظهرت تلك الجهود من سعي الإدارة إلى إحضار المعلمين والموظفين خريجي المعاهد الإسلامية بجزيرة جاوى وخريجي المعاهد الإسلامية في دائرة لامبونج بالإضافة إلى المعلمين خريجي معهد روضة الجنة الإسلامي

بومي راتو نوبان ، وكذا إنشاء السكن المعهدي للطالب والطالب، والمسجد داخل المعهد، والفصول الدراسية والحمام والمقصف وغير ذلك مما يدعم إلى راحة وهدوء الطلبة مدة تعلمهم في المعهد.

ب- الاقتراحات

1 - اقترح الباحث إلى إدارة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبوج الوسطى، لترقية كثافة البرامج اللغوي المنفصلة عن البرامج غير اللغوية من جهة كميتها وجودتها بزيادة البرنامج اللغوي الجديد وتوفير الموارد البشرية الداعمة وتشجيع الطلبة على التعبير عن الأفكار مع توفير المرافق المحتاجة من المراجع والوسائل والأدوات الداعمة إلى تنشيط استخدام اللغة.

2 - اقترح الباحث إلى طلبة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبوج الوسطى، أن ينشطوا في استخدام اللغة العربية كأداة التعامل بينهم في أنشطتهم اليومية وأن يستفيدوا بالبرامج اللغوية التي عقدتها إدارة المعهد لإغناء ثروتهم اللغوية الداعمة إلى اكتساب المفردات العربية.

المصادر العربية

- أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، دراسة وتاريخاً، رسالة
للحصول على درجة الدكتوراة، لاهور: جامعة البنجاب، 1991
- أحمد هداية الله زركشي، واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا،
Vol. 01, No. 02, Oktober 2014 *Jurnal Lisanu ad-Dhad*
- أسامة حسين باهي، البحث التربوي، كيفية إعدادهِ وكتابة تقريرهِ
العلمي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2012
- أسيب مزيد تمام، تعليم العربية في المعاهد الإسلامية، الباسنترين بإندونيسيا بين
الآمال والمحاذير، باندونج: جامعة فجاجارن، 2019
- باسم سرحان، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، بيروت: المركز
العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017
- برهان الدين، إدارة التعليم في المعاهد والمدارس الإسلامية في إندونيسيا ودورها في
تعزيز الرحمة الإسلامية للعالمين دراسة وصفية تحليلية، *Dirosat Journal of
Islamic Studies* Vol 1 No 2, Juli-Desember 2016
- ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية
وعلم النفس، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- جامعة المدينة المنورة، طرق تدريس مواد اللغة العربية EPED 4013، المدينة
المنورة: جامعة المدينة العالمية، 2011

- خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول : العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، 2020
- دوجلاس براون، أسس تعليم اللغة ، ترجمة عبده الراجحي، بيروت، دار النهضة العربية، 1994
- ذو الحنان، مساهمات العلماء الإندونيسيين في تطوير اللغة العربية، *Jurnal Al Bayan Vol. 9, No. 1, Januari-Juni 2017*
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دمشق: دار الفكر العربي، 2000
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي ، عمان: دار دجلة، 2007
- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، إيسيسكو: مطبعة بني إزناسن، 2006
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها- تقويمها، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004
- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين، بين العلم والفن، القاهرة: دار الفكر العربي، 2001
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مكة : جامعة أم القرى، دون سنة

سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ،دمشق : مكتبة أطلس، دون
سنة

سعاد عبد الكريم الوائلي : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير
والتطبيق، ،رام الله المنارة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004

سعاد سالم السبع ، اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة
للاتحاق بالدراسة الجامعية ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ،
(*International Journal for Research in Education*) جامعة الامارات ،
المجلد (41) العدد (4) سبتمبر 2017

طلال عبد الله طافش، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربي ة
لناطقين بغيرها، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، 2016

عبد الرحيم وآخرون، التربية القيادية الإسلامية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا
وفق منظور طارق السويدان ، الحركة المجلد التاسع عشر العدد الثاني
1439هـ

عبد السلام محمد هارون، قطوف أدبية، دراسة نقدي ة في التراث العربي ،
القاهرة: مكتبة السنة، 1988

على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006

على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات
والتقنيات والأساليب، ،بنغاوي: دار الكتب الوطنية، 2008

- فتحي حسن ملكاوي، التراث التربوي الإسلامي: حالة البحث فيه، ولمحات من تطوره، وقطوف من نُصوصه، عمان: مكتبة الأردن، 2017
- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، عمان: دار يافا العلمية، 2010
- فؤاد محمد موسى، المناهج مفهوماً، أُسسها، عناصرها، تنظيماتها، المنصورية: جامعة المنصورة، 2002
- محمود السيد، الكفاية اللغوية، مفهوماً ومعياراً وقياساً ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 89 الجزء (4)، 2016
- محمد بشوني، مقدمة في كتاب الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية ، جاكارتا: وزارة الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية، 2008
- محمد رزقي رمضان، أثر الأدب العربي الإسلامي في الأدب الإندونيسي الإسلامي، الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية، 2006
- محمد زيد إسماعيل، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25 ديسمبر 2016
- محمد سعيد حسب النبي، كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت مارس 2012

محمد علي الخولي ، الإختبارات اللغوية ، صويلح : دار الفلاح للنشر والتوزيع،
2015

مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دبي:
المنهل، 2011

هاشم أشعري وعمار زين الدين، تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي و المعهد
Jurnal Izdiyar : Vol. 1 No. 2, Desember 2018

هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة: دار
الروابط للنشر والتوزيع، 2016

وائل علي محمد، متعلم اللغة العربية بإندونيسيا ، مركز الملك عبد الله بن عبد
العزیز لخدمة اللغة العربية، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، 2016

يوسف ذياب عواد، ومجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية
فاعلة، عمان دار المناهج، 2009

المصادر الأجنبية

- Abd A'la, *Pembaruan Pondok peSantren* (Yogyakarta: Pustaka Pondok Pesantren, 2006)
- Abdul Mudjib Dan Jusuf Muzakkir, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kencana, 2008
- Ali Machsan Moesa, *Nasionalisme Kiai; Konstruksi Sosial Berbasis Agama*, Yogyakarta: LkiS, 2007
- Azyumardi Azra, *Surau: Pendidikan Islam Tradisi Dalam Transisi dan Modernisasi* (Jakarta: Kencana, 2017)
- Departemen Agama RI, Dirjen Kelembagaan Agama Islam, *Direktori Pondok Pesantren 3*, Jakarta: 2002
- Hariadi, *Evolusi Pesantren; Studi Kepemimpinan Kiai Berbasis Orientasi ESQ*, Yogyakarta: LkiS, 2015
- Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia, Lintasan Sejarah Dan Perkembangan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001
- Hery Noer Aly, *Ilmu Pnidikan Islam*, Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999
- <https://mawdoo3.com>, diakses tanggal 23 Januari 2019
- Kompri, *Manajemen dan Kepemimpinan Pondok Pesantren*, Jakarta: Kencana, 2018
- Mahfud Junaedi, *Paradigma Baru Filsafat Pendidikan Islam*, Jakarta: Kencana, 2017
- Mujamil Qomar *Pondok pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi* (Jakarta: Gelora Aksara Pratama, 2007)
- Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Kencana, 2016
- Nasaruddin Umar, *Rethinking Pesantren*, Jakarta: Elex Media Komputindo, 2014
- Sugiyono, *Memahami Penelitian Kulaitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010

Zainuddin Syarif, *Dinamisasi Manajemen Pendidikan Pesantren; Dari Tradisional Hingga Modern* (Pamekasan, Duta Media Publhising, 2018) h. 51

Zamakhsari Dhofier, *Tradisi Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 2011) h. 81



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)

Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iirng Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
 Website: www.metrouniv.ac.id, email: iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL TESIS

Nama Mahasiswa : Suparman
 NPM : 18003808

Prodi : PBA
 Semester/TA : III/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	Rabu 27/11/19	✓	Ace proposal untuk keseminaran	



Ketua Prodi PBA
 Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
 NIP. 1973032112003121002

Pembimbing I

H. Husnul Fatarib, Ph.D
 NIP: 19740 104 199903 1004



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCA SARJANA (PPs)
 Jl. Ky. Haji Djuanda 15 A Bang. Mak. IAIN Metro Lampung Hp. 033-41557
 Website: www.metro-iaim.ac.id email: iainmetro@metro-iaim.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa
 NPM

Suparman
 18001808

Prodi : PBA
 Semester/TA : IV/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	Jumat 20/3/20	✓	Acc ony line Ditanyakan penulisan tesis BAB I - III	
	Senin 22/3/2020	✓	Acc Tesis, BAB I - III ditanya ke komentar	
	✓	✓	Acc SP0/ Instrumen ditanya ke layout	

KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 Prodi PBA
 Dr. H. Muirrijul, M.A
 NIP. 1973032112003121002

Pembimbing I

 H. Husnul Fatah, Ph.D.
 NIP: 19740 104 199903 1004



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPS)
 Jl. Ki Hajar Dewantara, 15 A Jember Metro, Kota Metro Lampung Dp. 0725-41507
 Website: www.metrometro.ac.id Email: info@metrometro.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa :
 NPM :

Suparman
 18003808

Prodi : PBA
 Semester/TA : IV/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	Rabu 12/8/2020	✓	Diperbaiki babsum dalam analisis terkait artikel/tesis	
		✓	Acc tesis untuk diujikan	

KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 Pembimbing I
 Dr. H. Nururrijal, M.A
 NIP. 1973032112003121002

Pembimbing I

 H. Husnul Nalarib, Ph.D
 NIP: 19740 104 199903 1004



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmuyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
 Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.pps.metro.univ.ac.id; e-mail: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN TESIS MAHASISWA
 FAKULTAS TARBİYAH DAN ILMU KEGURUAN
 IAIN METRO

Nama : Suparman
 NPM : 18003808

Jurusan : PBA
 Semester : III

No	Hari/ Tanggal	Pembimbing		Materi yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
		I	II		
	selasa 22 oktober 2019		✓	- referensi banyak dan bahasa arab & Inggris - papikan dalam penulisan footnote. - gunakan kata "dan"	
	sering 18/19 /11		✓	ACC diseminarkan. "proposal"	

Mengetahui,
 Ketua Jurusan PBA



Dosen Pembimbing II

Dr. Abdurochman, M.Ed
 NIP.



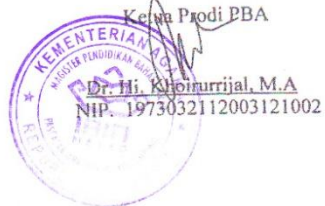
KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
 Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iirng Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
 Website: www.metrouniv.ac.id. email: iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Suparman
 NPM : 18003808

Prodi : PBA
 Semester/TA : IV/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	Jumat 15/3/20	✓	Acc out line Lanjutkan penulisan tesis Bab I - III	
	Jumat 20/3/20	✓	Acc tesis bab I - III	
	Senin 30/3/20	✓	Acc App Lanjutkan.	



Pembimbing I)

Dr. Abdurrohman, M.Ed



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)

Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iirng Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
 Website: www.metroiain.ac.id, email: iain@metro.metroiain.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Suparman
 NPM : 18003808

Prodi : PBA
 Semester/TA : IV/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1	Rabu 5-0-2020	✓	Perbaiki daftar isi rapikan dalam penulisan dan penyusunan.	
2	"	✓	perbaiki dan ditambah untuk halaman.	
3	Jumat 7-8-2020	✓	Cantumkan wawancara kepada alumni: pondok pesantren baik aliyah dan lats dan langkopi	
4	Selasa 11-8-2020	✓	ACC siap diujikan bab 1-1 Munagasyah.	



Pembimbing II

Dr. Abdurochman, M.E.d

وزارة الشؤون الدينية جمهورية اندونيسيا
جامعة ميترو الاسلامية الحكومية لامبونج
الدراسات العليا



العنوان: الشارع رقم ١٥، حي جبر، مدينة لامبونج، ٣٥٠٠٠٠

تقرير المشرفين

جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتو نوبان لامبونج الوسطى
في تعليم اللغة العربية، التي قدمها سوفمان، رقم التسجيل: ١٨٠٠٣٨٠٨، وافق
المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

المشرف الثاني

الدكتور عبد الرحمن، الماجستير
رقم القيد:

المشرف الأول

حسن الفتار، Ph.D
رقم القيد: ١٩٧٤٠١٠٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤



رئيس قسم تعليم اللغة

الدكتور خير الرجال، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٣٠٣٢١١٣٠٠٣١٢١٠٠٢



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmutyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47286; Website: www.pps.metrouniv.ac.id, e-mail: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

الموافقة

موضوع الرسالة: دور البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية بمعهد روضة
الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج الوسطى .

اسم : سوبارمن

رقم التسجيل : ١٨٠٠٣٨٠٨

القسم : تعليم اللغة العربية للدراسات العليا

موافق

لتقديمها الى لجنة الندوة تعليم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة ميترو

الإسلامية الحكومية

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور عبد الرحمن، الماجستير

الدكتور حسن الفتاريب، الماجستير

رقم القيد:

١٩٧٤٠١٤١٩٩٩٠٣١٠٠٠٤

رئيس تعليم اللغة العربية

الدكتور خير الرجال، الماجستير

رقم القيد: 19730321 200312 1 002



جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

شعار

إهداء

كلمة شكر وتقدير

تقرير المشرفين

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

إقرار الطالب

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة الإندونيسية

محتويات البحث

قائمة الجداول

قائمة الصور

قائمة الرسوم البيانية

قائمة الملاحق

الفصل الأول المقدمة

- أ. خلفية البحث
- ب. مشكلات البحث
- ج. تحديد البحث
- د. أسئلة البحث
- هـ. أهداف البحث

الفصل الثاني الإطار النظري

- أ- المعهد الإسلامي
 - ١- مفهوم المعهد الإسلامي
 - ٢- أنواع المعهد الإسلامي
 - ٣- عناصر المعهد الإسلامي
 - ٤- النظام التعليمي في المعهد الإسلامي
- ب- تعليم اللغة العربية
 - ١- مفهوم تعليم اللغة العربية
 - ٢- أهداف تعليم اللغة العربية
 - ٣- المحتوى في تعليم اللغة العربية
 - ٤- المهارات والكفايات اللغوية في تعليم اللغة العربية
- ج- تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي
- د- الدراسات السابقة

الفصل الثالث إجراءات البحث

- أ- منهج البحث

ب- مصادر البيانات

ج- أدوات البحث

د- مراجعة صحة البيانات

هـ- أسلوب تحليل البيانات

الفصل الرابع عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- نبذة عامة عن ميدان البحث

١. تاريخ الاختصار عن معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
 ٢. رؤية ورسالة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
 ٣. أحوال طلبة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
 ٤. أحوال المعلمين لمعهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
 ٥. الهيكل التنظيمي لمعهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان
- ب- جهود إدارة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونغ الوسطى في تعليم اللغة العربية
- ج- تحليل البيانات عن جهود إدارة معهد روضة اللجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونغ الوسطى في تعليم اللغة العربية

**UPAYA MANAJEMEN PONDOK PESANTREN ROULDOTUL JANNAH
BUMI RATU NUBAN LAMPUNG TENGAH
DALAM PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

ALAT PENGUMPUL DATA

No	Indikator	Sub Indikator	No Item
1	Kurikulum	<ul style="list-style-type: none"> - Tujuan - Materi - Metode - Evaluasi 	1-4
2	Sumber daya manusia	<ul style="list-style-type: none"> - Guru/ustadz - Staf/karyawan - Pengurus Pesantren 	5-8
3	Sarana dan Prasarana	<ul style="list-style-type: none"> - Asarama santri - Ruang belajar - Sarana penunjang lain 	9-11
4	Tata tertib dan sanksi	<ul style="list-style-type: none"> - Kewajiban <i>muhadatsah</i> - Pertemuan dan kegiatan berbahasa - Kegiatan belajar di kelas - Jenis sanksi dan penerapannya 	12-16

A. Wawancara

1. Wawancara dengan Pengasuh/Ustadz

1. Apa tujuan pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
2. Apa materi yang diajarkan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
3. Apa metode yang digunakan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
4. Bagaimana evaluasi dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
5. Bagaimana keadaan guru/ustadz di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
6. Bagaimana kompetensi guru/ustadz di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
7. Bagaimana rasio perbandingan antara guru dan santri di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
8. Bagaimana keadaan staf/karyawan di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
9. Bagaimana kondisi asrama santri untuk menunjang pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
10. Bagaimana kondisi ruang belajar di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
11. Bagaimana kondisi sarana penunjang di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
12. Bagaimana kewajiban muhadatsah di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
13. Bagaimana pertemuan dan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
14. Bagaimana kegiatan belajar bahasa Arab di kelas di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

15. Apa jenis sanksi di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

16. Bagaimana penerapan sanksi berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

2. Wawancara dengan Santri

1. Apa materi yang diajarkan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
2. Apa metode yang digunakan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
3. Bagaimana evaluasi dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
4. Bagaimana keadaan guru/ustadz di di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
5. Bagaimana kondisi asrama santri untuk menunjang pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
6. Bagaimana kondisi ruang belajar di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
7. Bagaimana kondisi sarana penunjang di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
8. Bagaimanakewajiban muhadatsah di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
9. Bagaimanapertemuan dan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
10. Bagaimanakegiatan belajar bahasa Arab di kelas di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
11. Apa jenis sanksi di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
12. Bagaimana penerapan sanksi berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

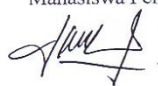
B. Observasi

No	Indikator/Hal yang diobservasi	Hasil Observasi
1	Kegiatan penyampaian materi bahasa Arab	
2	Penggunaan metode dalam penyampaian materi	
3	Kegiatan evaluasi	
4	Pertemuan dan diskusi bahasa	
5	Keadaan sarana dan prasarana	

C. Dokumentasi


1. Dokumentasi buku ajara bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
2. Dokumentasi Jadwal pelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
3. Dokumentasi tata tertib dan sanksi yang berkaitan dengan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
4. Dokumentasi keadaan guru/ustadz di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
5. Dokumentasi keadaan santri di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban

Metro, 22 Juni 2020
Mahasiswa Peneliti



Suparman
NPM. 18003808

Pembimbing I



H. Husnul Fatah, Ph.D
NIP: 19740 104 199903 1004

Pembimbing II



Dr. Abdurochman, M.Ed



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPS)**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metro.univ.ac.id;
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

Nomor : 158/In.28/PPs/PP.009/06/2020
Lamp. : -
Perihal : IZIN PRASURVEY / RESEARCH

Yth. Pimpinan
Pondok Pesantren Roudlatul Jannah
Bumiratu Nuban Lampung Tengah
di
Tempat

Assalamu'alaikum, Wr. Wb.

Berdasarkan Surat Tugas Nomor : 157/In.28/PPs/PP.00.9/06/2020, tanggal 23 Juni 2020 atas nama saudara:

Nama : **Suparman**
NIM : **18003808**
Semester : **IV (Empat)**

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan pra survey/research/survey untuk penyelesaian Tesis dengan judul “ جهود إدارة معهد روضة الجنة “ الإسلامى بومى راتو نوبان لامبج الوعطى فى تعليم اللغة العربية ”

Kami mengharapkan bantuan Bapak/Ibu demi terselenggaranya tugas tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Metro, 23 Juni 2020
Direktur,

Tobibatussaadah
Dr. Tobibatussaadah, M.Ag
NIP. 197010201998032002



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPS)**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id;
email: ppslainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: 157/In.28/PPs/PP.00.9/06/2020

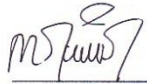
Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro menugaskan kepada Sdr.:

Nama : Suparman
NIM : 18003808
Semester : IV (Empat)

- Untuk :
1. Mengadakan observasi prasurvey / survey di Pondok Pesantren Roudiatul Jannah Bumiratu Nuban Lampung Tengah guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesis mahasiswa yang bersangkutan dengan judul **جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي يومي راتو نوبان لامبج الوسيطى في تعليم اللغة العربية**
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal **23 Juni 2020** sampai dengan selesai

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.

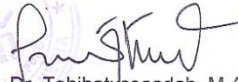
Mengetahui,
Pejabat Setempat



Dikeluarkan di Metro
Pada Tanggal 23 Juni 2020

Direktur,




Dr. Tobibatussaadah, M.Ag
NIP. 19701020 199803 2 002



YAYASAN PONDOK PESANTREN
RAUDHOTUL JANNAH

AKTE NOTARIS : NO. 05 TANGGAL 12 SEPTEMBER 2008

Alamat : Jl. Pendawa Lima No, 5 Desa Sidokerto Kec. Bumi Ratu Nuban Kab. Lampung Tengah, KP. 34161

Sidokerto, 25 Juni 2020

Nomor : 272/PPRJS/SPem/P.00.7/6/2020
 Perihal : Surat Balasan
 Lampiran : -

Kepada Yth
 Direktur Pasca Sarjana IAIN Metro Lampung.
 Di
 Tempat.

Assalamualaikum WrWb.

Sehubungan dengan adanya surat dari Institut Agama Islam Negri (IAIN) Metro

Nomor : 090/In.28/PPS/PP.000/06/2020.

Tertanggal 23 Juni 2020 Tentang *zinprasurey/research* mahasiswa :

Nama : SUPARMAN
 NPM : 18003808
 Semester : IV
 Fakultas : Tarbiyah
 Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)

Judul : جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو نوبان لامبونج :
 الوسطفي تعليم اللغة العربية

Padasarkan mahasiswa wadiat telah melaksanakan *Prasurey/research* di
 Pondok Pesantren Raudhotul Jannah Sidokerto Lampung Tengah.

Demikian surat balasan ini kami buat, agar dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamualaikum WrWb.

Pimpinan PON-PES RJ,

KH. M. Suyono, S.Pd.I, MM
 NIP. 19630805 198808 1 001



UJI TURNITIN PASCASARJANA IAIN METRO

SURAT KETERANGAN

Nomor : 001/MPBA/XI/2020

Tim Turnitin Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro menerangkan bahwa Tes Turnitin Hasil Penelitian telah selesai dilakukan pemeriksaan duplikasi dengan membandingkan artikel-artikel lain menggunakan perangkat lunak Turnitin pada tanggal 23/11/2020

Judul : جهود إدارة معهد روضة الجنة الإسلامي بومي راتو
نوبان لامبونج الوسطى في تعليم اللغة العربية

Penulis : **Suparman**

NPM/Prodi : 18003808/Magister Pendidikan Bahasa Arab (MPBA)

No. Pemeriksaan : 001.2020

Dengan Hasil sebagai berikut:

Tingkat Kesamaan diseluruh artikel (Similarity Index) yaitu 19 %

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya

Wassalamualaikum, Wr. Wb

Metro, 23 November 2020

Hormat kami,

Tim Turnitin Pascasarjana IAIN Metro

- Draf yang dilampirkan dalam Seminar Hasil/Munaqosyah yaitu Draft yang telah diturnitin.

Mengetahui,
Metro, 23 November 2020
Ketua Prodi MPBA



Dr. Khoirurrijal, M.A.
NIP. 19730321 200312 1 002

DOKUMENTASI FOTO

FOTO MENGAJAR MUFRODAT DAN MUDAHASAH

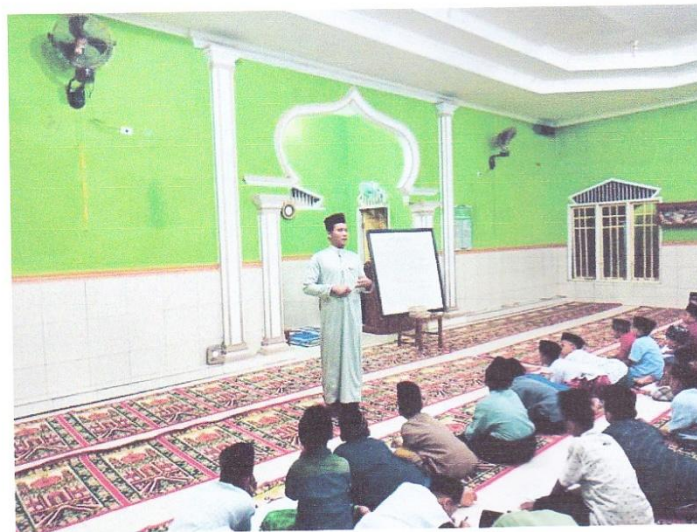
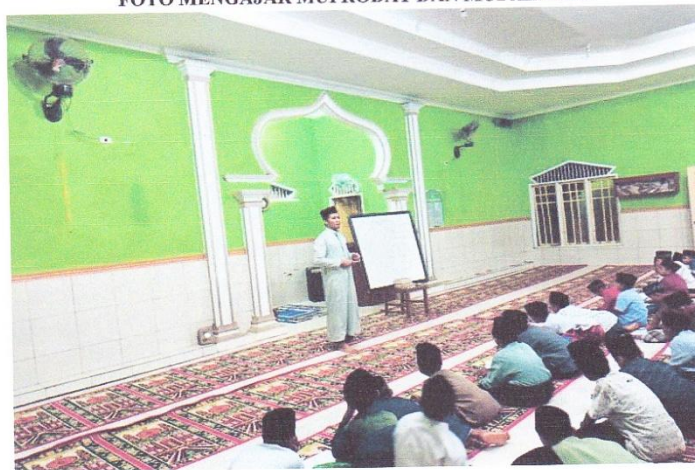


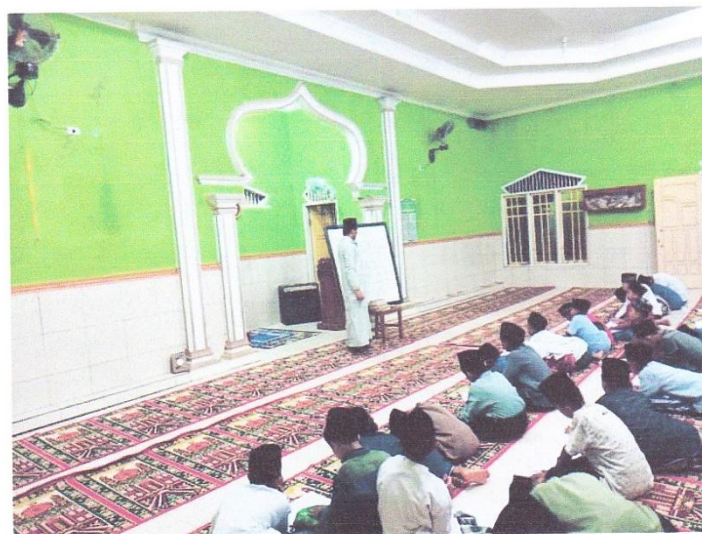
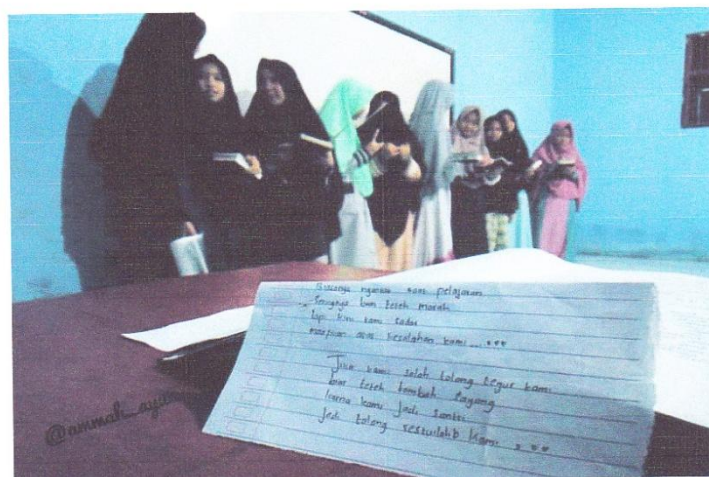
FOTO APEL PAGI DAN SAMBUTAN



FOTO USTADA DAN SELURUH DEWAN GURU



KEGIATAN BELAJAR MENGAJAR DI KELAS DAN DI MASJID



**BUMI RATU NUBAN LAMPUNG TENGAH
DALAM PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

ALAT PENGUMPUL DATA

No	Indikator	Sub Indikator	No Item
1	Kurikulum	<ul style="list-style-type: none"> - Tujuan - Materi - Metode - Evaluasi 	1-4
2	Sumber daya manusia	<ul style="list-style-type: none"> - Guru/ustadz - Staf/karyawan - Pengurus Pesantren 	5-8
3	Sarana dan Prasarana	<ul style="list-style-type: none"> - Asrama santri - Ruang belajar - Sarana penunjang lain 	9-11
4	Tata tertib dan sanksi	<ul style="list-style-type: none"> - Kewajiban <i>muhadatsah</i> - Pertemuan dan kegiatan berbahasa - Kegiatan belajar di kelas - Jenis sanksi dan penerapannya 	12-16

A. Wawancara

1. Wawancara dengan Pengasuh/Ustadz

1. Apa tujuan pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
2. Apa materi yang diajarkan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
3. Apa metode yang digunakan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
4. Bagaimana evaluasi dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
5. Bagaimana keadaan guru/ustadz di di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
6. Bagaimana kompetensi guru/ustadz di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
7. Bagaimana rasio perbandingan antara guru dan santri di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
8. Bagaimana keadaan staf/karyawan di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
9. Bagaimana kondisi asrama santri untuk menunjang pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
10. Bagaimana kondisi ruang belajar di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
11. Bagaimana kondisi sarana penunjang di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
12. anamiagaBkewajiban muhadatsah di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
13. anamiagaBpertemuan dan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
14. anamiagaBkegiatan belajar bahasa Arab di kelas di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

15. Apa jenis sanksi di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

16. Bagaimana penerapan sanksi berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

2. Wawancara dengan Santri

1. Apa materi yang diajarkan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
2. Apa metode yang digunakan dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
3. Bagaimana evaluasi dalam pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
4. Bagaimana keadaan guru/ustadz di di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
5. Bagaimana kondisi asrama santri untuk menunjang pendidikan bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
6. Bagaimana kondisi ruang belajar di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
7. Bagaimana kondisi sarana penunjang di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
8. anamiagaBkewajiban muhadatsah di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
9. anamiagaBpertemuan dan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
10. anamiagaBkegiatan belajar bahasa Arab di kelas di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
11. Apa jenis sanksi di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?
12. Bagaimana penerapan sanksi berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban?

B. Observasi

No	Indikator/Hal yang diobservasi	Hasil Observasi
1	Kegiatan penyampaian materi bahasa Arab	
2	Penggunaan metode dalam penyampaian materi	
3	Kegiatan evaluasi	
4	Pertemuan dan diskusi bahasa	
5	Keadaan sarana dan prasarana	

C. Dokumentasi

1. Dokumentasi buku ajara bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
2. Dokumentasi Jadwal pelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
3. Dokumentasi tata tertib dan sanksi yang berkaitan dengan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
4. Dokumentasi keadaan guru/ustadz di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban
5. Dokumentasi keadaan santri di Pondok Pesantren Roudlotul Jannah Bumiratu Nuban

Metro, ... Juni 2020
Mahasiswa Peneliti

Suparman
NPM. 18003808

Ketua Prodi PBA

Pembimbing I

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 1973032112003121002

H. Husnul Fatarib, Ph.D
NIP: 19740 104 199903 1004

السيرة الذاتية للباحث



سوفرمان وُلد في قرية فافان أسري أبونج سمولي لامبونج الشمالية، في تاريخ 2 يناير 1994م، وهو الابن الثاني من السيد سوفاردي والسيدة سيتي زليخا. أما تربية الباحث فهي كما يلي:

1. تخرّج من المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى أبونج سمولي في عام 2007
2. تخرّج من المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية فافان أسري في عام 2010
3. تخرج من مدرسة روضة الجنة العالية الإسلامية بومي راتو نوبان في عام 2013
4. ثم نال درجة الجامعة الأولى في تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج وتخرج منها في عام 2018
5. ثم وصلت تربيته إلى الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج في عام 2018/2019م حتى الآن